



مدى إسهام الحاكمية المؤسسية على التقارير المالية :
دراسة تحليلية لعينة من العاملين في مصرف بغداد

Mazin Khudhair ABBAS

2022

رسالة ماجستير
قسم المالية والمصرفية

المشرف

Prof. Dr. Saim KAYADİBİ

مدى إسهام الحاكمية المؤسسية على التقارير المالية : دراسة
تحليلية لعينة من العاملين في مصرف بغداد

Mazin Khudhair ABBAS

بحث أعدد لنيل درجة الماجستير في قسم المالية والمصرفية بمعهد الدراسات العليا
بجامعة كاربوك في تركيا

المشرف

Prof. Dr. Saim KAYADİBİ

كاربوك

تموز 2022

المحتويات

1	المحتويات
4	TEZ ONAY SAYFASI
5	صفحة الحكم على الرسالة
6	DOĞRULUK BEYANI
7	تعهد المصادقية
8	الشكر والعرفان
8	ÖZET
10	ABSTRACT
11	الملخص
12	ARŞİV KAYIT BİLGİLERİ
13	ARCHIVE REGISTRATION INFORMATION
14	بيانات الرسالة للأرشفة
15	الفصل الأول
15	المقدمة
15	أولاً: مشكلة الدراسة
16	ثانياً: أهمية الدراسة
17	ثالثاً: أهداف الدراسة
17	رابعاً: نموذج الدراسة الافتراضي
17	خامساً: فرضيات الدراسة
18	سادساً: منهج وأداة الدراسة
19	سابعاً: حدود الدراسة
19	ثامناً: الدراسات السابقة

24.....	الفصل الثاني: الحاكمية المؤسسية
25.....	المبحث الأول: الإطار النظري للحاكمة المؤسسية
25.....	المطلب الأول: التطور التاريخي للحاكمة
26.....	المطلب الثاني: مفهوم الحاكمة المؤسسية
34.....	المطلب الثالث: أهمية الحاكمة المؤسسية
38.....	المطلب الرابع: أهداف الحاكمة المؤسسية
39.....	المبحث الثاني: مقومات وتقنيات الازمة لتطبيق الحاكمة المؤسسية
39.....	المطلب الأول: مقومات الحاكمة المؤسسية
41.....	المطلب الثاني: التقنيات اللازمة لتطبيق الحاكمة المؤسسية
42.....	المطلب الثالث: العناصر الأساسية الداعمة لعمل الحاكمة المؤسسية
43.....	المطلب الرابع: الأطراف المقصودة بتطبيق الحاكمة المؤسسية
44.....	المبحث الثالث: مبادئ ومحددات الحاكمة المؤسسية
45.....	المطلب الأول: مبادئ الحاكمة المؤسسية
50.....	المطلب الثاني: القوانين الصادرة من قبل البنك المركزي العراقي (CBI) الخاصة بالمصارف
51.....	المطلب الثالث: محددات الحاكمة المؤسسية
53.....	الفصل الثالث: جودة التقارير المالية
54.....	المبحث الأول: التقارير المالية
56.....	المطلب الأول: مفهوم الجودة
58.....	المطلب الثاني: مفهوم جودة التقارير المالية
62.....	المطلب الثالث: أهمية التقارير المالية
66.....	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية
68.....	المطلب الخامس: أهداف جودة التقارير المالية
70.....	المطلب السادس: أنواع التقارير المالية
73.....	المبحث الثاني : ابعاد جودة التقارير المالية
74.....	المطلب الأول: الملاءمة
77.....	المطلب الثاني: الموثوقية
80.....	المطلب الثالث: الثبات
81.....	المطلب الرابع: قابلية المقارنة
83.....	المبحث الثالث : العلاقة النظرية بين متغيرات الدراسة
83.....	المطلب الأول: العلاقة بين مبادئ الحاكمة المؤسسية والتقارير المالية:
84.....	المطلب الثاني: علاقة بين الحاكمة المؤسسية وجودة التقارير المالية

86.....	المطلب الثالث : أثر الحاكمية المؤسسية في التقارير المالية
87.....	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية
87.....	المبحث الأول : مجتمع وعينة الدراسة
88.....	المطلب الأول: مجتمع الدراسة
88.....	المطلب الثاني: عينة الدراسة
89.....	المطلب الثالث: تحديد حجم العينة
89.....	المطلب الرابع: خصائص عينة الدراسة
92.....	المبحث الثاني: فحص وتحليل أداة قياس الدراسة
92.....	المطلب الأول: ترميز مقياس الدراسة
93.....	المطلب الثاني: معدل الاستجابة
93.....	المطلب الثالث: البيانات المفقودة
94.....	المطلب الرابع: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات
94.....	المطلب الخامس: اختبار وجود مشكلة التعدد الخطي
95.....	المطلب السادس: صدق أداة قياس الدراسة
100.....	الفصل الخامس: التحليل الوصفي واختبار الفرضيات
101.....	المبحث الأول : التحليل الوصفي وعرض وتحليل النتائج
101.....	المطلب الأول: وصف متغير الحاكمية المؤسسية
111.....	المطلب الثاني: وصف متغير التقارير المالية
119.....	المطلب الثالث: تحليل علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة
122.....	المبحث الثاني: اختبار وتحليل التأثير بين متغيرات الدراسة والاستنتاجات والتوصيات
123.....	المطلب الأول : اختبار تأثير المتغيرات
128.....	المطلب الثاني : خاتمة الدراسة (الاستنتاجات والتوصيات)
132.....	قائمة المصادر والمراجع
144.....	قائمة الأشكال
146.....	قائمة الجداول
147.....	استبيان
152.....	السيرة الذاتية
152.....	ÖZGEÇMİŞ

TEZ ONAY SAYFASI

Mazin Khudhair ABBAS tarafından hazırlanan “Kurumsal Yönetimin Finansal Raporlara Katkısının Boyutu: Bağdat Bankası'nda Çalışanlar Örneğinde Analitik bir Çalışma” başlıklı bu tezin Yüksek Lisans Tezi olarak uygun olduğunu onaylarım.

Prof. Dr. Saim KAYADİBİ

.....

Tez Danışmanı, Finans ve Bankacılık

Bu çalışma, jürimiz tarafından Oy Birliği ile Finans ve Bankacılık Yüksek Lisans tezi olarak kabul edilmiştir. 04/07/2022

Ünvanı, Adı SOYADI (Kurumu)

İmzası

Başkan : Dr. Öğr. Üyesi Abdelkader LAALLAM (KBÜ)

.....

Üye danışman: Prof. Dr. Saim KAYADİBİ (KBÜ)

.....

Üye: Dr. Öğr. Üyesi Roa IBRAHİM (tikrit Üni)

.....

KBÜ Lisansüstü Eğitim Enstitüsü Yönetim Kurulu, bu tez ile, Yüksek Lisans Tezi derecesini onamıştır.

Prof. Dr. Hasan SOLMAZ

.....

Lisansüstü Eğitim Enstitüsü Müdürü

صفحة الحكم على الرسالة

أصادق على ان هذه الرسالة التي أُعدت من قبل الطالب مازن خضير عباس " مدى اسهام الحاكمية المؤسسية على التقارير المالية :دراسة تحليلية لعينة من العاملين في مصرف بغداد مدى اسهام الحاكمية المؤسسية على التقارير المالية :دراسة تحليلية لعينة من العاملين في مصرف بغداد" في برنامج العلوم المالية والمصرفية هي مناسبة كرسالة ماجستير .

Prof.Dr. Saim KAYADİBİ

.....
مشرف الرسالة

القبول

تم الحكم على رسالة الماجستير هذه بالقبول من قبل لجنة المناقشة بالإجماع بتاريخ 2022/07/04

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

Dr. Öğr. Üyesi Abdelkader LAALLAM (KBÜ) : رئيس اللجنة

.....

Prof. Dr. Saim KAYADİBİ (KBÜ) : عضواً ومشرفاً

.....

Dr. Öğr. Üyesi Roa IBRAHIM (tikrit Üni) : عضواً

.....

تم منح الطالب بهذه الرسالة درجة الماجستير في قسم العلوم المالية والمصرفية من قبل مجلس إدارة معهد الدراسات العليا في جامعة كاربوك.

Prof. Dr. Hasan SOLMAZ

.....

مدير معهد الدراسات العليا

DOĞRULUK BEYANI

Yüksek lisans tezi olarak sunduğum bu çalışmayı bilimsel ahlak ve geleneklere aykırı herhangi bir yola tevessül etmeden yazdığımı, araştırmamı yaparken hangi tür alıntıların intihal kusuru sayılacağını bildiğimi, intihal kusuru sayılabilecek herhangi bir bölüme araştırmamda yer vermediğimi, yararlandığım eserlerin kaynakçada gösterilenlerden oluştuğunu ve bu eserlere metin içerisinde uygun şekilde atıf yapıldığını beyan ederim.

Enstitü tarafından belli bir zamana bağlı olmaksızın, tezimle ilgili yaptığım bu beyana aykırı bir durumun saptanması durumunda, ortaya çıkacak ahlaki ve hukuki tüm sonuçlara katlanmayı kabul ederim.

Adı Soyadı: Mazin Khudhair ABBAS

İmza:

تعهد المصادقية

أقرُّ بأنِّي إلترمُ بقوانين جامعة كارابوك، وأنظمتها، وتعليماتها، وقراراتها السارية بإعداد أطروحة

الماجستير والدكتوراه عندما قمتُ شخصياً بإعداد أطروحتي بعنوان:

"مدى اسهام الحاكمة المؤسسية على التقارير المالية: دراسة تحليلية لعينة من العاملين في مصرف

بغداد" وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الأطروحات العلمية، كما أنني أعلنُ

بأن أطروحتي هذه غير منقولة، أو مُستلّة من أطروحات أو كتب أو أبحاث أو أيّ منشورات علمية تمّ نشرها

أو تخزينها في أيّ وسيلة إعلامية بإستثناء ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد.

أسم الباحث: مازن خضير عباس

التوقيع:

الشكر والعرفان

أشكر الله كثير الشكر أن وفقني وأعاني على إتمام هذه الرسالة، ومن ثم أتوجه بالشكر والعرفان إلى الأستاذ البروفسور (صائم قايادي) المشرف على الرسالة الذي منحني الكثير من الوقت وكان لأسلوبه ورحابة صدره وتقديم النصح لي ومتابعتي في إنشاء هذا العمل أثر كبير في إتمام الرسالة، أدعو الله أن يجازيه على هذا العمل خير جزاء، وأتوجه بالشكر إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة على تقديم النصح لي وأرجو أن تكون توجيهاتهم لها الأثر الكبير في إعلاء شأن هذه الدراسة، كما أتقدم بالشكر إلى معهد الدراسات العليا في جامعة كارابوك على متابعة الأمور الخاصة من أجل الرقي بواقع التعليم، وأخص بالشكر الأهل والأصدقاء والزملاء وكل من قدم النصح لي أثناء الدراسة، وأدعو الله أن يوفقهم لما يحبه ويرضاه.

الباحث: مازن خضير عباس الجنابي – كاربوك 2022

ÖZET

Araştırma, Bağdat Bankası' ndaki bir grup çalışanın görüşlerine başvurarak, finansal raporların kalitesini artırmada bankacılık yönetim ilkelerinin rolünü ortaya çıkarmayı hedeflemektedir. Bu çalışma, araştırma değişkenleri, bankacılık yönetimi ve finansal raporların kalitesi arasındaki korelasyonu ve etki ilişkilerini inceleyerek yapılacaktır. Araştırmada belirtilen hedeflere ulaşabilmek için betimsel analitik yöntem kullanılmıştır. Çalışmanın örneklemini oluşturabilmek için Bağdat Bankası' nın bir grup çalışanın görüşlerinin anket yoluyla alınması gerekmiştir.

Çalışma örneklemini tüm departmanlardaki yöneticiler, muhasebeciler, denetçiler ve danışmanları temsil etmektedir ve örneklem evreni Bağdat Bankası'ndaki (680) kişiden oluşmaktadır. Araştırma için gerekli örneklem elde edebilmek için Stephen Thompson denklemi kullanılmıştır. Örneklem sayısı olarak 245 çalışana anket dağıtılmış, bunlardan 224'ü anketi geçerli şekilde doldurmuştur.

Araştırmacı anket sonrasında birtakım önemli sonuçlar elde etmiştir: Bankacılık yönetimi ilkelerini, bankacılık işlerini yönetmek ve ideal bir denetleme sistemi kurabilmek için, finansal kurumların çalışmalarını geliştirmeye yönelik ana itici güç olarak kabul etmek gerekir. Bankacılık yönetimi ilkelerinin uygulanması aynı zamanda, finansal raporların performanslarının ve kalitelerinin yükseltilmesine, bankacılık risklerinin yönetilmesine ve risklerin azaltılması için çeşitli taraflar arasında yetkilerin dağıtılmasına katkıda bulunan fonksiyonel ve merkezi bir denetleme sistemine ulaşmak için de gereklidir.

Araştırmacının ulaştığı önemli diğer bir sonuca göre, banka yönetiminin bankayı hedeflerine ulaştırmak için bankacılık yönetim ilkelerini dikkate alması ve bunları uygulaması gerekmektedir. Gelecekte, dahili denetleme mekanizmalarının aktifleştirilmesine ve muhasebe bilgilerinin kalite düzeyinin değerlendirilmesiyle ilgili sorunları çözmeye yönelik araştırmaların yapılmasına da ihtiyaç duyulmaktadır.

Anahtar Kelimeler: Bankacılık Yönetim İlkeleri; Kalite; Finansal Raporların Kalitesi

ABSTRACT

The study aims to demonstrate the role of banking governance principles in enhancing the quality of financial reports for the opinions of a sample of employees in the Bank of Baghdad by examining the correlation and influence relationships between research variables, banking governance, and the quality of financial reports. In order to reach the intended objectives of the study, the descriptive-analytical method was used. It required a survey of the opinions of a number of employees of the Bank of Baghdad as a sample of the study. The study sample consists of managers in all departments, accountants, auditors, and consultants. The sample population consisted of (680) individuals in the Bank of Baghdad, and in order to reach the intended sample for the study, the (Stephen Thompson) equation was used. The number of the sample was 245 individuals, the questionnaire was distributed to them, and the number of questionnaires valid for analysis was (224). The researcher reached a number of conclusions and recommendations, the most prominent of which was considering the principles of banking governance as the main driver towards developing the work of financial institutions through the ability to manage the banking business and work to provide ideal oversight. The application of banking governance is also necessary in order to reach a tight and unified control system that contributes to raising the level of quality of performance and the quality of financial reports and work on managing banking risks and distributing powers among the various parties in order to reduce risks, and through the conclusions that the researcher included in the research, A number of recommendations, the most important of which are: that the management of the bank should pay attention to the principles of banking governance and employ them in order to achieve the objectives of the bank. Work on activating the responsibilities of the internal control committees. The need to conduct more studies and future research to address the problems related to evaluating the level of quality in accounting information.

Keywords: Principles of Banking Governance; Quality; Quality of Financial Reports.

الملخص

تهدف الدراسة إلى بيان "مدى اسهام الحاكمية المؤسسية على التقارير المالية :دراسة تحليلية لعينة من العاملين في مصرف بغداد" وذلك عن طريق اختبار علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة الحاكمية المؤسسية، والتقارير المالية، ومن أجل الوصول إلى الأهداف المقصودة للدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، فقد تطلب استطلاع آراء عدد من العاملين في مصرف بغداد بوصفهم عينة الدراسة، وتمثل عينة الدراسة من المدراء في كافة الأقسام، المحاسبين، المدققين، المستشارين، وتكون مجتمع العينة من (680) فرد في مصرف بغداد، ومن أجل الوصول إلى العينة المقصودة للدراسة تم استخدام معادلة (ستيفن ثامبسون) فكان عدد العينة 245 فرد وزعت عليهم الاستبانة وكان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل 224 ، وتوصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات كأن أبرزها، اعتبار مبادئ الحاكمية المؤسسية المحرك الأساس نحو تطوير عمل المؤسسات المالية عن طريق القدرة على إدارة العمل المصرفي والعمل على توفير الرقابة المثالية، كما إن تطبيق الحاكمية المؤسسية يعد أمراً ضرورياً من أجل الوصول إلى نظام رقابي محكم وموحد يساهم في رفع مستوى جودة الأداء وجودة التقارير المالية والعمل على إدارة المخاطر المصرفية وتوزيع الصلاحيات بين مختلف الأطراف من أجل الحد من المخاطر، ومن خلال الاستنتاجات التي بينها الدراسة، قدم الباحث عدداً من التوصيات من أهمها: أنه يجب على إدارة المصرف الإهتمام بمبادئ الحاكمية المؤسسية وتوظيفها من أجل تحقيق أهداف المصرف، العمل على تفعيل مسؤوليات لجان المراقبة الداخلية، ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية لمعالجة المشاكل المتعلقة بتقييم مستوى الجودة في المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: مبادئ الحاكمية المؤسسية; الحاكمية المؤسسية; التقارير المالية; مصرف بغداد.

ARŞİV KAYIT BİLGİLERİ

Tezin adı	Kurumsal Yönetimin Finansal Raporlara Katkısının Boyutu: Bağdat Bankası'nda Çalışanlar Örneğinde Analitik bir Çalışma
Tezin yazarı	Mazin Khudhair ABBAS
Tez danışmanı	Prof. Dr. Saim KAYADİBİ
Tez derecesi	Yüksek Lisans
Tezin tarihi	2022/07/04
Tezin alanı	Finans ve Bankacılık
Tezin yeri	KBU\LEE
Toplam sayfa sayısı	152
Anahtar kelimeler	Kurumsal yönetim ilkeleri; kurumsal yönetim; finansal raporlar; Bağdat Bankası.

ARCHIVE REGISTRATION INFORMATION

Name of the Thesis	The Contribution of Corporate Governance to Financial Reports: An Analytical Study in the Case of the Employees at the Bank of Baghdad
Author of the Thesis	Mazin Khudhair ABBAS
Advisor of the Thesis	Prof. Saim KAYADĪBĪ
Status of the Thesis	Master
Date of the Thesis	2022/07/04
Field of the Thesis	Finance and Banking
Place of the Thesis	KBU\LEE
Total page Number	152
Keywords	Corporate Governance Principles; Corporate Governance; Financial Reports; Baghdad Bank

بيانات الرسالة للأرشفة

أسم الرسالة	مدى اسهام الحاكمية المؤسسية على التقارير المالية: دراسة تحليلية لعينة من العاملين في مصرف بغداد
الباحث	مازن خضير عباس
مشرف الأطروحة	بروفيسور صائم قاياديبي
حالة الأطروحة	أطروحة ماجستير
تاريخ الأطروحة	2022/07/04
مجال البحث	المالية والمصرفية
مكان الأطروحة	تركيا/ كاربوك
عدد الصفحات	152
الكلمات المفتاحية	مبادئ الحاكمية المؤسسية; الحاكمية المؤسسية; التقارير المالية; مصرف بغداد.

الفصل الأول

المقدمة

إن المشاكل التي تتعرض لها المصارف وخاصة في الأزمات المالية الأخيرة قوضت من ثقة المستثمرين خاصة بعد الفضائح المحاسبية والتلاعب بالتقارير المالية مما أثارت عددا من الانتقادات حول عدم كفاءة التقارير المالية، ولقد تم الاعتراف أخيراً أن الإحباط يؤدي إلى الكثير من الأزمات المالية وذلك بسبب ندرة المعلومات المالية الموثوقة وعدم كفاية الحاكمية، لذلك تعمل المصارف على استخدام أساليب جديدة وحيوية تعزز من جودة التقارير المالية وتحقيق ذلك عن طريق استخدام مبادئ الحاكمية المؤسسية بشكل جيد وفعال.

إن اهتمام المصارف بالحاكمة أكثر من غيرها من المؤسسات وذلك لأن إفلاس المصارف لا يؤثر فقط على الأطراف المرتبطين به لكن يؤثر على جميع الأطراف من مودعين ومقرضين وعدم استقرار المصارف الأخرى بسبب وجود علاقات بينهما فيما يطلق عليه بسوق المصارف، إن الحاكمية تعمل على تقديم العديد من المزايا من خلال تقديم تقارير موثوقة لصانعي القرار بما ينعكس على أداء المصارف وكذلك المحافظة على أمواله وهذا يعزز من الاستقرار المالي ومن ثم يعزز الاستقرار الاقتصادي.

ومن خلال ما تقدم فإن أهمية الدراسة هي العمل على بناء مجال معرفي لمتغيرات الدراسة لمبادئ الحاكمية المؤسسية وجودة التقارير المالية وأبعادها، من خلال الدراسة في الأدبيات المتخصصة، وكذلك تقديم مفردات مفاهيمية تصف الاتجاهات التفسيرية للموضوعات الحيوية في القطاع المصرفي، وتحليل آراء المنظرين بصدها ومعالجتها ودرجة تحليلهم لمضامينها ومتغيراتها.

أولاً: مشكلة الدراسة

تعاظم الاهتمام بالأعمال المؤسسية خلال الفترة الأخيرة خاصة بعد التطور التكنولوجي مما تطلب الاهتمام بالحاكمة المؤسسية في عدد من المعاملات الاقتصادية خلال العقود الأخيرة الماضية كفلسفة تعمل على تنظيم عمل ذو شفافية عالية من خلال مبادئها وذلك لاحتواءها على عدد من العناصر والعلاقات التي تتداخل في القطاعات الأخرى والتي تعمل فرق كبير في النظام المصرفي بشكل عام. من خلال هذه الدراسة نحاول إيجاد حل لهذه المشكلة بالاعتماد على مبادئ الحاكمة المؤسسية، فإن مشكلة الدراسة تكمن في بيان "دور مبادئ الحاكمة المؤسسية على التقارير المالية : دراسة تحليلية لعينة من العاملين في مصرف بغداد". وهناك بعض التساؤلات التي توضح المشكلة:

1- هل توجد علاقة بين مبادئ الحاكمة المؤسسية والتقارير المالية في مصرف بغداد؟

2- هل يوجد تأثير موجب بين مبادئ الحاكمة المؤسسية والتقارير المالية في مصرف بغداد؟

ثانياً: أهمية الدراسة

أهمية الدراسة تنبع عن طريق أهمية متغيرات الدراسة في مبادئ الحاكمة المؤسسية، والتقارير المالية، كما تكمن أهمية الدراسة من خلال:

1. تقديم الدراسة لنطاق فكري وعملي من خلال عملية إتباع القرار بصورة معاصرة، ويمكن أن يكون محاولة

جيدة ومناسبة لأعضاء الإدارة العليا في المصرف لاتخاذ قرار يتلاءم وطبيعة الصعوبات التي تواجهها المصارف من حيث التكيف والسرعة.

2. تسليط الضوء على الدور الذي تمثله مبادئ الحاكمة المؤسسية على التقارير المالية للمسؤولين والعاملون في مصرف بغداد عينة الدراسة.

3. تحليل مبادئ الحاكمة المؤسسية في نطاق الدراسة وهو مصرف بغداد، وأنجازها بأسلوب فعال وكفوء، بهدف تحسين التقارير المالية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

يهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

أولاً: إعطاء مثال حقيقي مفهوم وصريح لطبيعة علاقة الارتباط وتأثير مبادئ الحاكمية المؤسسية على التقارير

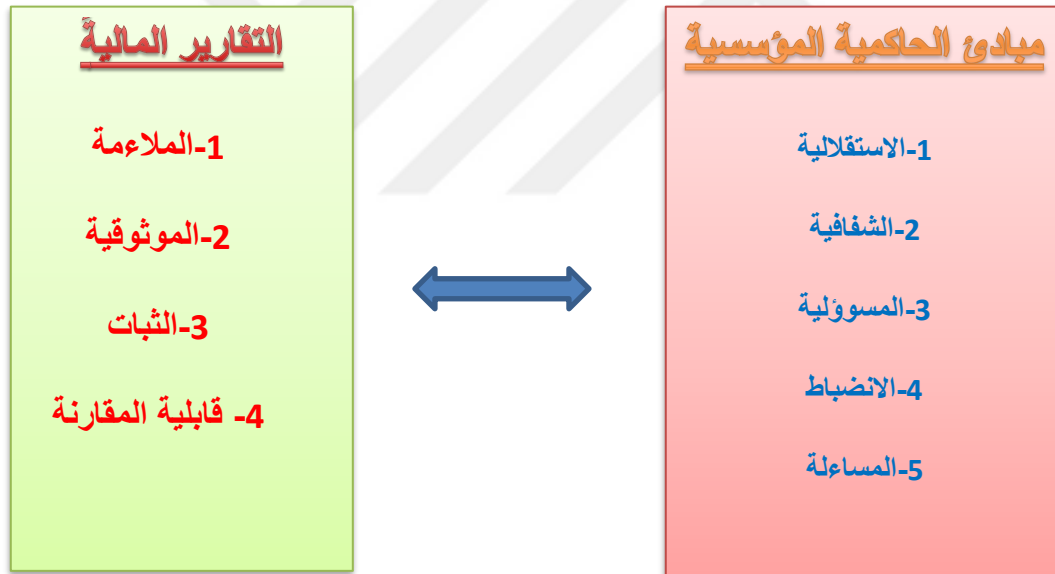
المالية في مصرف بغداد

ثانياً: معرفة درجة استخدام مصرف بغداد لمبادئ الحاكمية المؤسسية كأسلوب ناجح يعمل في القطاع المصرفي

من أجل زيادة الثقة في التقارير المالية.

رابعاً: نموذج الدراسة الافتراضي

يمكن بيان نموذج الدراسة الافتراضي من خلال الشكل (1):



الشكل رقم (1) نموذج الدراسة الافتراضي

المصدر: من إعداد الباحث

خامساً: فرضيات الدراسة

من خلال ما سبق من تقسيم في أتمودج الدراسة الافتراضي، فقد تم حصر فرضيات الدراسة التي ارتكزت في عملية صياغتها إلى ما يتطابق وأسئلتها البحثية المذكورة، من أجل إثبات العلاقة بين متغيرات الدراسة تم وضع فرضيات رئيسية وتتفرع منها فرضيات فرعية وهي كما يلي:

الفرضية الأولى الرئيسية: هناك ارتباط معنوي بين مبادئ الحاكمية المؤسسية والتقارير المالية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

- 1- هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد الاستقلالية والتقارير المالية عن مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- 2- هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد الشفافية والتقارير المالية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- 3- هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد المسؤولية والتقارير المالية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- 4- هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد الانضباط والتقارير المالية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- 5- هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد المساءلة والتقارير المالية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية الثانية الرئيسية: هناك تأثير معنوي بين مبادئ الحاكمية المؤسسية في التقارير المالية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

- 1- هناك تأثير معنوي بين بعد الاستقلالية في التقارير المالية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- 2- هناك تأثير معنوي بين بعد الشفافية في التقارير المالية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- 3- هناك تأثير معنوي بين بعد المسؤولية في التقارير المالية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- 4- هناك تأثير معنوي بين بعد الانضباط في التقارير المالية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- 5- هناك تأثير معنوي بين بعد المساءلة في التقارير المالية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

سادساً: منهج وأداة الدراسة

يتضمن منهج وأداة الدراسة الآتي:

1. منهج الدراسة: من أجل الاحاطة بجميع الجوانب المتعلقة بالدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي

2. أداة الدراسة: تعتبر أداة الدراسة من أهم الطرق المتبعة في جمع المعلومات من مصادرها، ومن أجل

الوصول إلى المعلومات ولغرض اختبار الفرضيات فقد تم اعتماد الاستبانة من قبل الباحث صممت من أجل

ذلك الغرض، ومن أجل الحصول على البيانات الثانوية الخاصة بالجانب النظري، تم اتباع عدد مما تيسر من

كتابات الباحثين والكتاب من ذوي الاختصاص بموضوع الدراسة بمختلف المصادر العربية والأجنبية.

سابعاً: حدود الدراسة

يشمل حدود الدراسة من خلال أربع مجالات وهي كالاتي:

1. الحدود المكانية: تشمل الحدود المكانية للدراسة في مصرف بغداد بوصفه ميدان للتطبيق في العراق.

2. الحدود الزمنية: تشمل الحدود الزمنية للدراسة من خلال المدة المقررة لاكمال الدراسة.

3. الحدود البشرية: تمثل حدود الدراسة البشرية متمثلة بعينة من عاملين في مصرف بغداد.

4. الحدود الموضوعية: وتمثلت بـ (مبادئ الحاكمية المؤسسية، والتقارير المالية).

ثامناً: الدراسات السابقة

1- جمعة، وآخرون (2015) بعنوان: "واقع توفير متطلبات الإفصاح والشفافية في التقارير المالية

لاغراض حوكمة الشركات في الجزائر" تبحث هذه الدراسة تحليل ومناقشة مستوى تطبيق قواعد الحاكمية في

المؤسسات الجزائرية المصرفية، ومقتضيات الإفصاح والشفافية في التقارير المالية، حيث توصل الباحث إلى عدم

وجود فروق جوهرية بين تطبيق مقتضيات حوكمة الشركات ومقتضيات الإفصاح والشفافية في التقارير المالية.

2-علي محمد جابر أبو الريحة (2016) بعنوان: "أثر الحوكمة والشفافية في تقويم أداء المصارف_بحث

تطبيقي (عينة من المصارف العراقية الخاصة)"، تبحث هذه الدراسة أثر الحوكمة والشفافية في تقويم أداء

المصارف ولتحقيق ذلك تم قياس كل من الحوكمة وتقويم الأداء والشفافية تم الدراسة على عينة من المصارف

العراقية الخاصة ولمدة سنتان 2013-2014، توصل الباحث إلى أن الشفافية لها أثر واضح على تقويم

الأداء في هذه المصارف، كان تأثير الشفافية أكبر من تأثير الحوكمة في تقويم الأداء، تم الوصول إلى أن

التشريعات والقوانين العراقية لاتعوض مبادئ الحوكمة خاصة الصادرة عن لجنة بازل، أيضا أن اتباع المصارف

لمبادئ الحوكمة ضعيف في المصارف العراقية الخاصة.

3-عبد الله الامام وآخرون (2017) بعنوان: "دور نظم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية"،

تبحث هذه الدراسة العلاقة بين دور نظم المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية ودرجة تأثير نظم المعلومات

المحاسبية على ملائمة التقارير المالية، توصل الباحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات

المحاسبية ومناسبة التقارير المالية.

4-زيدي بشير (2017) بعنوان: "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء

المالي _دراسة حالة مجمع صيدال"، تبحث الدراسة أهمية تطبيق حوكمة الشركات بشكل صحيح وذلك

يؤدي إلى تحقيق الغرض المطلوب منها وهو جودة التقارير المالية وتعزيز الأداء المالي، وقد توصل الباحث إلى أن

تطبيق مبادئ الحوكمة قد ساعد بشكل مقبول في تحقيق جودة التقارير المالية.

5-زهراء ناجي عبيد (2018) بعنوان: "دور المحاسبة القانونية في تحسين جودة التقارير المالية"، تهدف هذه

الدراسة إلى كشف العلاقة بين المحاسبة القضائية وجودة التقارير المالية، وتبين مدى تطبيق المحاسبة القضائية

لتحسين جودة التقارير المالية، وقد توصل الباحث إلى أهمية خدمات المحاسبة القضائية حين وجود مشاكل

حقيقية بين الإدارة وأصحاب المصالح والتي تستدعي رفع دعاوي في المحاكم الخاصة.

6-رضوان النيل وآخرون (2019) بعنوان: "أثر أخلاقيات مهنة المحاسبة على جودة التقارير المالية" ،

تبحث هذه الدراسة إلى معرفة أخلاقيات مهنة المحاسبة وأثرها على التقارير المالية في المؤسسات الحكومية وأهم العوامل التي تعزز التزام المحاسبين بأخلاقيات مهنة المحاسبة خلال أداء الأعمال، أن التقارير المالية تقدم على أساس المعرفة والمهارات المرتبطة بأخلاقيات مهنة المحاسبة، أي ضعف بأخلاقيات المهنة المحاسبية يؤدي إلى ضعف في مخرجات النظم المحاسبية.

7-معاريف محمد وشيخي مختارية (2019) بعنوان: "الحوكمة ودورها في إدارة المخاطر المؤسسية في

البنوك"، تبحث هذه الدراسة دور الحوكمة ومسأمتها في إدارة المخاطر المصرفية نظرا لأهمية المخاطر واعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الحوكمة في المصارف في ضوء فصل الملكية عن الإدارة، وقد توصل الباحث إلى أن الالتزام بمبادئ الحوكمة من شأنها أن تفعل دور إدارة المخاطر المصرفية الذي يتماشى وأهداف المساهمين وأصحاب المصالح وزيادة ثقتهم.

8-طلال زغبة ومحاد عريوة (2020) بعنوان: "أهمية تطبيق الحوكمة المؤسسية في تحسين أداء البنوك

التجارية -دراسة عينة من البنوك التجارية" تبحث هذه الدراسة مفهوم الحوكمة المصرفية وعلاقتها بالأداء في البنوك التجارية، حيث تم التعرض إلى المفاهيم المتعلقة بالحوكمة المصرفية وأثرها في تحسين الأداء، وقد توصل الباحث إلى أن البنوك التجارية تطبق مبادئ الحوكمة المصرفية وهي تساهم في تحسين أداء تلك البنوك بالشكل الملحوظ.

9-نضال عريبد (2021) بعنوان: "حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في

المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"، تبحث هذه الدراسة بيان أهمية الحوكمة في الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، تم إجراء دراسة ميدانية على المصارف المسجلة في سوق دمشق للأوراق المالية، وقد توصل الباحث إلى أن محور المشاركة والمساءلة والفاعلية والشفافية متوسط أما محور الأنظمة

الداخلية مرتفع وكذلك لا توجد علاقة ارتباط بين تطبيق المساءلة والمشاركة بالاجماع على زيادة الجودة في المعلومات المحاسبية، توجد علاقة ارتباط متوسطة بين تطبيق الأنظمة الداخلية كمحور من محاور الحوكمة على زيادة جودة المعلومات المحاسبية.

10- سوني أجوس أيرمأندي (2020) بعنوان: "محددات جودة التقارير المالية: أدلة من أندونيسيا" تهدف هذا الدراسة إلى التحقيق في محددات جودة التقارير المالية، وهي قضية معقدة للغاية في الصناعة التحويلية ومساهم كبير في تمويل الشركة، لذلك تهدف هذا الدراسة إلى فحص تأثير مخاطر التقاضي وعدم ثقة المستثمر والخبرة القانونية للجنة التدقيق، تم الحصول على البيانات من التقارير السنوية لشركات التصنيع المدرجة في بورصة أندونيسيا خلال الفترة 2015-2018، تتكون عينة الدراسة من 287 شركة عامة، تم استخدام تحليل الأنحدار المتوسط لفحص الفرضيات. تظهر النتائج أن مخاطر عدم ثقة المستثمر تؤثر على جودة التقارير المالية، في حين أن الخبرة القانونية للجنة التدقيق هي متغير معتدل يعزز العلاقة بين مخاطر عدم ثقة المستثمر وجودة التقارير المالية.

11- بيرغر آلن وآخرون (2013) بعنوان: "أدوار حوكمة الشركات في فشل المصارف الأمريكية خلال الأزمة العالمية عام 2008م" تهدف هذا الدراسة إلى التحقق من آثار الأزمة العالمية خلال عام 2008م عن طريق تحليل داء بعض المصارف من حيث ملكية الهياكل الإدارية وذلك من خلال التعرف على الاسباب وتدارك حدوث الأزمات مماثلة في المستقبل. استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستنباطي في تحليل النتائج المجمعة من عينة الدراسة المستهدفة حيث تم أخذ العينة من مجتمع العينة المكون من 250 مصرف في الولايات المتحدة وكانت العينة العشوائية مكونة من 85 مصرف، اعتمد الباحث في الدراسة على عدد من الاليات منها ملكية المصرف، ومجلس الإدارة، وهياكل الملكية، والمديرون الماليون، وكانت النتائج أن عدم تطبيق الحوكمة الجيدة في المصرف يؤدي إلى فشل المصرف وأن عدم تطبيق الحوكمة في المصارف كان لها أثر كبير على الأزمة

المالية وزيادة المخاطر المحيطة بالمصارف مما يؤدي إلى عدم الاستقرار المالي في المصرف، ومن أهم النتائج أن رأس المال يساعد المصارف الصغيرة على النمو والاستمرار والاستقرار.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

يعتبر موضوع الدراسة من أهم المواضيع للتركيز على دور مبادئ الحاكمية المؤسسية على التقارير المالية ويعتبر من المواضيع غير المطروقة في هذا المجال في العراق ومصرف بغداد خاصاً . وتعمل على ربط نتائج الحاكمية المؤسسية بالتقارير المالية، كما أن نتائج الدراسة الحالية سوف تقدم اضافة علمية سوف تساعد المصارف في التركيز على مبادئ الحاكمية المؤسسية ومدى تأثيرها في تقارير المصرف من أجل الحصول على تقارير مالية جيدة تساعد أصحاب المصالح والمستثمرين والإدارة في اختيار القرار الجيد من أجل تطوير المصرف وتقليل المخاطر.

الفصل الثاني: الحاكمية المؤسسية

توطئة الفصل:

تعتبر الحاكمية المؤسسية من أهم الموضوعات التي تحتّم بها المصارف نظراً لأهميتها، خاصة بعد الأزمات العالمية المالية والبنكية نتيجة نقص الرقابة المؤسسية من قبل إدارة المصارف مما أدى إلى انهيار البنوك وإفلاسها في فترة قياسية خاصة البنوك الأمريكية، وبذلك نرى زيادة في أهمية تبني الحاكمية في المصارف من أجل المراقبة على أداء البنوك وجودة التقارير المالية التي تقدمها البنوك والعمل بشفافية وتعزيز نظم الرقابة من أجل الحفاظ على مصالح المساهمين وحملة الأسهم. ومن أجل التعرف على مضمون الحاكمية قسمنا الفصل الثاني إلى ثلاثة مباحث تتناول.

❖ المبحث الأول: الإطار النظري للحاكمة المؤسسية.

❖ المبحث الثاني: مقومات وتقنيات الازمة لتطبيق الحاكمية المؤسسية.

❖ المبحث الثالث: مبادئ ومحددات الحاكمية المؤسسية.

المبحث الأول: الإطار النظري للحاكمية المؤسسية

المطلب الأول: التطور التاريخي للحاكمية

على الرغم من حداثة استعمال هذا المصطلح لكن يعود إلى الزمن البعيد حيث اساس المصطلح يعود أولا الى نظرية الوكالة التي يعود ظهورها إلى الأمريكيين مينس وبيرلسف عام 1932 عندما لاحظا أن هناك فصل بين ملكية رأس المال للشركة وعملية الإشراف داخل المصارف والمؤسسات وهذا كان له تأثير على المستوى الادائي للشركات والمصارف وبعد ذلك جاء دور الأمريكيين الحاصلين على جائزة نوبل عام 1976م حينما عرفَ هذه النظرية الشهيرة (نظرية الوكالة تعني عندما يلجأ شخص ذو مال إلى شخص آخر ذو خبرة لكي يقوم بدلة بهذه المهمة.¹ عندما أصدرت لجنة (Cadbury) سنة 1987م التقرير الذي ينص على الحد من التلاعب والغش في القوائم المالية وذلك من خلال تفعيل دور الحاكمية عن طريق الرقابة الداخلية والخارجية.²

أن الفساد الاداري والمالي الذي استشرى في المجالات الاقتصادية أدى إلى حدوث سلسلة من الأنهيارات وكذلك إفلاس عدد من الشركات والمؤسسات المالية خاصة الشركات الأمريكية مثل مؤسسة الادخار الأمريكية التي اعلنت إفلاسها عام 1994م وكذلك بنك الاعتماد (BCCI) الذي أعلن إفلاسه عام 1991م، وكذلك الأزمات التي حدثت في دول جنوب شرق اسيا التي ادت إلى أنهار اقتصاديات تلك الدول وهذا ما تطلب تدخل المجتمع الدولي في التوصل إلى حلول لهذه الأزمات والتحكم في نظام الشركات، وتجنبها الأخطار والأزمات المالية والاقتصادية.³

(1) هوام جمعة، العشوري نوال، "مداخلة بعنوان دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، الملتقى الوطني الحوكمة و المحاسبة للمؤسسة (جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي: الجزائر، 2010) ص 4-5.

(2) -محمد مصطفى سلمان، "دور حوكمة الشركات في معالجة الفساد المالي"، (ط 2؛ مصر : الدار الجامعية، 2009) ص 1.

(3) -عبد الرزاق جبار، "الالتزام بمتطلبات لجنة بازل كمدخل لارساء الحوكمة في القطاع المصرفي العربي حالة دول شمال افريقيا" (الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 7، 2006) ص 1.

ويرى محللون اقتصاديون وجود جملة من العوامل أدت إلى ظهور الحاكمية منها:⁴

أ- الفصل بين الملكية وإدارة الرقابة حيث يعتقد الكثير من الاقتصاديين أن الاهتمام بالحاكمة يرجع

إلى الأنهيارات المالية التي حدثت في بعض الدول، لكن فكرة الحاكمية ظهرت منذ زمن بعيد حيث برزت

من أعمال مينس وبيرلسف عام 1932م حول وجوب فصل الملكية عن الإدارة.

ب- ويرجح بعض الاقتصاديين إلى ظهورها بسبب الأزمات المالية التي حدثت في الولايات المتحدة

الأمريكية.

ت- كذلك صدرت بعض التقارير والتشريعات مثل تقرير (*Cadbury*) سنة 1991م وقانون

OXLEY ACT عام 2002م الذي "أقره الكونغرس الأمريكي لحماية المساهمين والجمهور العام

من الأخطاء المحاسبية والممارسات الاحتيالية".

المطلب الثاني: مفهوم الحاكمية المؤسسية

يعد مصطلح الحاكمية هو ترجمة للمختصر المصطلح "Governance" أما الترجمة العلمية

لهذا المصطلح التي اتفق عليها فهي (أسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة)، وهذه بعض التعاريف

للحكومة من المنظور اللغوي:

1. هي عملية التحكم والسيطرة من خلال استخدام القواعد وأسس الضبط بغرض تحقيق الرشد، أو

هي نظام المراقبة بصورة علنية ومتكاملة مدعومة بالشفافية والموضوعية والمسؤولية، أما من الجانب المحاسبي

يقصد به توفير الحماية لأموال المستثمرين وضمان حصولهم على العوائد المناسبة واستخدام هذه الأموال

(4)- GHARREAU, GERAD, and PETER WIRTZ. "Couvernance Des Entrepris Nouveie Perrpectives Economica". *RECHERCEN GESTION*, vol 18 (1), 2006, p. 5.

في استثمارات آمنة وعدم استخدامها من قبل الإدارة في تحقيق منافع شخصية، أما من المنظور القانوني يقصد بها الإطار التشريعي والقواعد القانونية التي تحمي مصالح الآخرين.⁵

يمكن تعريف الحاكمية أيضا لغويا حيث يعتبر مصطلح الحاكمية مستحدثاً على اللغة العربية، ويطلق عليه النحت في اللغة العربية، وهو لفظ جاء من الحاكمية ويعني السيطرة والانضباط والحكم بكل ما تعنيه هذه المعاني، ولفظ الحاكمية ينطوي تحت عدد من الجوانب منها:⁶

- ✓ الحكمة: التوجيه والارشاد.
 - ✓ الحكم: السيطرة على الأمور من خلال وضع الضوابط والقيود التي تسيطر على السلوك.
 - ✓ التحاكم طلب الأنصاف والعدل خاصة من الضلم والتلاعب بمصالح الآخرين والافساد بها.
2. يقصد بمفهوم الحاكمية اصطلاحاً (التشجيع على استخدام الفعال للموارد، والعمل على توفير النظم المحاسبية والمساءلة المحاسبية على كيفية إدارة هذه الموارد بقصد التقريب بين المصالح المشتركة بين الأفراد والشركات والمجتمع المحيط بها).⁷ إن الحاكمية المؤسسية تمثل مجموعة من الأنظمة والقرارات والسياسات، التي تعمل بها الشركة من أجل الوصول إلى الجودة التامة والتميز في اختيار قرارات جيدة وفعالة قادرة على تحقيق مصالح وأهداف الشركة.⁸

(5) -ام الخير حمودة، "دور الحوكمة المصرفية في الحد من المخاطر التشغيلية للبنوك التجارية الجزائرية"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، 2021) ص38.

(6) -أشرف حنا ميخائيل، "تدقيق الحسابات واطرافه في إطار منظومة حوكمة الشركات"، ورقة عمل بمؤتمر تحت عنوان التدقيق الداخلي في إطار حوكمة الشركات (الاسكندرية: مصر، 24-26 سبتمبر، 2005) ص92.

(7) -محمد سلمان الصالح، "الاستفادة من أدوات الرقابة وإدارة المخاطر لخدمة حوكمة الشركات"، ورقة علمية بمؤتمر تحت عنوان التدقيق الداخلي في إطار حوكمة الشركات (الإسكندرية: مصر، 2009) ص65.

(8) -جنوش محمد جميل، "مدى إلتزام الشركات المساهمة العامة الفلسطينية بقواعد حوكمة الشركات" (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007) ص26.

فقد قام الخطيب بتلخيص بعض المسميات التي تتمتع بها الحاكمية من خلال تحليل بعض المبادئ الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية،⁹ سوف توضح من خلال هذا الشكل

مظاهر الحاكمية السيئة	مظاهر الحاكمية الجيدة
عدم الالتزام بمبدأ الثواب والعقاب وغياب المساءلة	مساءلة فعالة
عدم المشاركة في اتخاذ القرارات والتفرد بها	مشاركة في اتخاذ القرارات
لا يوجد اتصال بين داخل المؤسسة والمحيط الخارجي	الاتصال بين داخل المؤسسة والمحيط الخارجي
عدم الاستقرار عند موظفي الشركة	استقرار ملحوظ عند عاملي وموظفي الشركة
ان التقارير المالية تعطي مؤشر سيئ على اعمال الشركة وخسائرها	ان التقارير المالية تعطي مؤشر جيد لعمل الشركة وزيادة ارباحها

الجدول رقم(1) يوضح المظاهر الجيدة والسيئة للحاكمة

بالمعنى الضيق، فإن حاكمية المؤسسات هي مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات بين إدارة المؤسسة والمساهمين وأصحاب المصلحة، بمعنى آخر، أنها فلسفة إدارية تهدف إلى حماية حقوق جميع أصحاب المصلحة المرتبطين بصورة مباشرة أو غير مباشرة بأنشطة المؤسسة، بما في ذلك المساهمون، والكشف عن مسؤوليات والتزامات إدارة المؤسسة، ومن الممكن النظر إلى مفهوم حاكمية المؤسسات

⁹ _ وائل محمد جبريل، "الالتزام التنظيمي وعلاقته بمدى تطبيق مبادئ الحاكمية بالمصارف التجارية البيئية"، دور الحاكمية في مكافحة الفساد، مداخلته مقدمة للمؤتمر العلمي المحكم الثالث الحاكمية والفساد الاداري والمالي (2008) ص430.

بالمعنى الواسع كمجموعة من القواعد الرسمية وغير الرسمية اللازمة للإدارة الجيدة المؤسسة، لعمل تعريف أقصر وأكثر إيجازاً، تعني حوكمة المؤسسات "الحاكمية الرشيدة للمؤسسة".¹⁰

3. تعرف الحاكمية على أنها ممارسة الرقابة والإدارة للصلاحيات، وتعمل على تأسيس العلاقات بين الإدارة والإدارة التنفيذية، وكذلك الأطراف المعنية على أسس مؤسساتية.¹¹

5. عرف البنك المركزي العراقي الحاكمية المؤسسية "مجموعة من الأنظمة والقوانين الشاملة التي تحدد العلاقات بين مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية للمصرف وحملة الأسهم وأصحاب المصالح الأخرى".¹²

6. تنوعت مفاهيم الحاكمية المؤسسية، حيث يوضح كل مضمون على وجهة النظر التي يتبناها مقدم هذا المضمون، فقد يعرفها بنك التسوية الدولية على أنها "المبادئ التي تعمل بها المصارف عن طريق مجلس الإدارة والإدارة العليا والتي تقرر كيفية رسم أهداف المصرف وحماية مصالح حملة الأسهم وأصحاب المصالح مع اتباع القوانين والنظم السائدة وبما يوفر حماية مصالح المودعين".¹³

تمثل الحاكمية المؤسسية نظام يعمل على توجية ورقابة المؤسسات، من خلال الحاكمية يتم تحديد الواجبات والمسؤوليات بين مختلف الأفراد المساهمين والمشاركين في المؤسسة مثل مجلس الإدارة والمديرين وجميع أصحاب المصالح المشتركة، وتعمل على وضع القواعد والأحكام المناسبة لاتخاذ القرارات المناسبة، ومن

(10)- Can Aktan، Coşkun. "Kurumsal Şirket Yönetimi". *Organizasyon Ve Yönetim Bilimleri Dergisi* vol 5 (1)، 2013،S.150.

(11) - حداد مناور، "دور حوكمة الشركات في التنمية الاقتصادية"، ورقة عمل في المؤتمر العلمي الأول حول حوكمة الشركات ودورها في الإصلاح الاقتصادي المنعقد في (جامعة دمشق: سوريا، 2008): ص5.

(12) - البنك المركزي العراقي، "دليل الحوكمة المؤسسية للمصارف"، (2018): ص3.

(13)- de Haan.J، & Vlahu، R، "Corporate governance of banks: A survey"، *Journal Economic Surveys*، vol 30(2)،201)، p.231.

خلال ذلك تعمل الحاكمية على بناء هيكل مناسب تستطيع من خلاله أي مؤسسة وضع الأهداف وتوفير جميع الوسائل الملائمة لتحقيق تلك الأهداف على أفضل وجه وأحسن منهج.¹⁴

7. وقد تم تعريفها أيضاً على أنها "النظام الذي يدار بها أعمال المصرف عن طريق الدور المرهون به لكل من مجلس الإدارة، والإدارة العليا، بما يؤثر في تحديد المصرف احترام حقوق المستفيدين، وحماية حقوق المودعين، ومن خلال كثرة التعقيد في نشاط الجهاز المصرفي أصبحت عملية من ضمن عمليات مراقبة إدارة المصرف".¹⁵

8. وقد تم تعريفها بأنها: "هي مجموعة من الأنظمة والقوانين والقواعد تعمل على رقابة أداء الشركات، وتنظيم العلاقة بين المديرين وأصحاب المصالح والمساهمين".¹⁶

9. وقد عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأنها "سلسلة من الروابط بين القائمين على إدارة الشركة ومجلس الإدارة وحملة الأسهم والمساهمين".¹⁷

10. ومن خلال ذلك تعرف الحاكمية المؤسسية بالمفهوم العام على أنها: (عدد من القواعد ومبادئ والآليات والنظم التي تسيطر على سير الإدارات المختلفة للمصرف وصولاً إلى توفير حماية أفضل لمصالح

(14) - شريفة بو عبيدة، "دعائم الحوكمة وفعاليتها في تحسين الاداء المصرفي"، *مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة* (المجلد 2، العدد 3، الجزائر، 2018) ص 248.

(15) - Fernandes, Catarina, Jorge Farinha, Francisco Vitorino Martins, and Cesario Mateus. 2018. "Bank Governance and Performance: A Survey of The Literature". *Journal Of Banking Regulation*, vol 19 (12) 2018: p. 6.

(16) - إيهاب مكي محمد، ابو بكر محمد حمد، "دور حوكمة الشركات في جودة الافصاح المحاسبي للتقارير المالية"، *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة الاختصاصات* (العدد 24، شهر 5، 2020) ص 8.

(17) - Erkens, D. H., Hung, M. and Matos, P. "Corporate governance in the 2007–2008 financial crisis: Evidence from financial institutions worldwide", *Journal of Corporate Finance* 18(2), 2012, p.390.

منسوبي المصرف وحملة الأسهم عن طريق إحداث التوازن المطلوب في جميع المصالح بما يوفر قدرًا مناسباً من الموضوعية والشفافية).¹⁸

11. وتعرف أيضاً على أنها: "نظام لتفعيل مجموعة من الآليات التي تعمل وفق مبادئ وأسس محددة من أجل الرقابة على أداء الشركات، وذلك بهدف تعظيم ناتج الأداء، وضمان توزيعه بين جميع الأطراف وأصحاب المصالح".¹⁹

كانت "حكمة الشركات" أو بالغة الأنكليزية "Corporate Governance" من أكثر الموضوعات التي نوقشت في عالم الأعمال والعالم العلمي في السنوات الأخيرة ويتمثل جوهر هذا المفهوم في إدارة الشركات بطريقة توفر أعلى فائدة لمساهميها وأصحاب المصلحة الآخرين، وخاصة المستثمرين، وتلعب حكمة المؤسسات، الدور الأهم في ضمان ثقة الجمهور.²⁰

لا يوجد تعريف موحد متفق عليه بين كافة القانونيين والاقتصاديين والمحللين والأكاديميين لمفهوم الحوكمة "Governance" ويرجع ذلك إلى تداخله في العديد من الأمور المالية والاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية وهو الأمر الذي يؤثر على المجتمع والاقتصاد ككل.²¹

12. تعرف لجنة بازل للرقابة المؤسسية الحوكمة المؤسسية بأنها أحد الأساليب التي تدار بها المصارف من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا ووضع وتحديد الأهداف التي يحددها البنك وحماية مصالح الآخرين من

(18)- Adams, R. B., Hermalin, B. E. and Weisbach, M. S., "The role of boards of directors in corporate governance: A conceptual framework and survey", *Journal of Economic Literature*, vol 48(1), 2010, p.61.

(19) - محمد جلال أبو الغيط، "تأثير جودة الحوكمة على الأداء"، (رسالة ماجستير منشورة، مصر، جامعة سوهاج، كلية التجارة، 2012)، ص31.

(20)- Fatma Pamukçu, Finansal Raporlama ile Kamuyu Aydınlatma ve Şeffaflıkta Kurumsal Yönetimin Önemi, Türkiye, *Muhasebe ve Finansman Dergisi* (Nisan/2011), S.134.

(21)- Fernandes, "Bank Governance and Performance: A Survey of the Literature", Ibid, vol 19(12), 2018.

حملة الأسهم وأصحاب المصالح والالتزام بالمساءلة تجاه المساهمين وإدارة الأنشطة والتعاملات بما يخدم الآخرين وفقاً للقوانين السارية كذلك.²²

يمكن اعتماد نظام الحاكمية في المؤسسات من أجل إقامة توازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية من ناحية، وبين أهداف مجتمع الأعمال وأهداف الأفراد (خاصة المديرين) العاملين فيه من ناحية أخرى، ويتكون من جميع الاحتياطات والأجهزة البشرية، والموارد والإجراءات التي تفرضها هذه التدابير.²³

أن الحاكمية تعني النظام العام، من خلال وجود النظم التي تحكم العلاقات بين القائمين على إدارة المؤسسة والمساهمين وحملة الأسهم، كذلك العمل على تقوية أداء المؤسسة على المدى البعيد وتحديد المسؤول عن التصرفات غير الصحيحة، وتحمل المسؤولية لكل من يلحق الضرر بالمصلحة العامة".²⁴

الحاكمية عبارة عن نظام، ومما أشارت إليه بعض الكتابات من خلال النظر إلى الحاكمية من هذه الوجهة نلاحظ وجود عدد من الآليات والمتطلبات التي تشكل من خلال عملها عمل منظم للأداء ووظيفة أساسية تعمل على الرقابة على الشركات، وأن الحاكمية بمجملها بما تتضمنت من آليات وإجراءات تسعى جميعها إلى تحقيق هدف محدد لأنه ليس من المعقول وجود نظام بلا هدف يبرر وجود هذا النظام، أما الاهتمام الأساسي لنظام الحاكمية يتركز حول أداء الشركات من يرى أن الحاكمية هو نظام الرقابة على أداء الشركات ومنهم من يرى أن عمل الحاكمية هو لتعظيم الأداء أو تحقيق التوازن، ويرى آخرون أن الحاكمية هو التوزيع العادل لهذا الأداء أو تحقيق التوازن بين الأطراف ذات العلاقة.²⁵

(22) - بن محسن عبد العظيم الحمدي، "حوكمة الشركات" (المكتبة الوطنية صنعاء، 2020): ص 7.

(23) - Mustafa A. Aysan، "Kurumsal Yönetim ve Risk"، İstanbul، Bu tanımlama، İngiliz Kurumsal Yönetim uzmanı Adrian Cadbury'e aittir. Yazarın sözü geçen kitabından buraya aktarılmıştır، 2007، s82.

(24) - محمد ياسين غادر، "المحددات الحوكمة ومعاييرها"، المؤتمر العلمي الدولي، عولمة الإدارة في عصر المعرفة (جامعة الجنان - طرابلس_لبنان، 15-17 ديسمبر، 2020).

(25) - محمد مصطفى سليمان، "حوكمة الشركات ومعالجة الفساد المالي والإداري" (ط 1، الاسكندرية: الدار الجامعية، 2006) ص 16-17.

تعتبر الحاكمية المؤسسية أداة أو وسيلة وليس هدف بحد ذاته حيث تعتبر مجموعة من القوانين والقواعد المنظمة لعمل وأداء المؤسسات والحفاظ على حقوق ومصالح المساهمين وأصحاب المصالح، حيث تعمل أداة وقائية لمنع الغش والتلاعب في البيانات المؤسسية وإساءة استخدام السلطة، يوجد نوعين من الحاكمية الداخلية والخارجية، وتعتبر أداة حديثة لتقييم أداء المؤسسة.²⁶

تتناول الحاكمية النظام الذي عن طريقها يوجه مجلس إدارة المصرف ويراقب النشاطات ويأثر في تحديد استراتيجيات المصرف، ويؤثر في إدارة المنظومة المتعلقة بالمخاطر المؤسسية، ومتابعة أعمال وأنشطة المصرف، خلق التوازن بين الالتزام بأتمتة المساهمين وحماية مصالح المودعين، يعمل المصرف وفق القوانين والتعليمات الصادرة عن مجلس الإدارة وممارسة الإفصاح والشفافية.²⁷

ويجب أن تحتوي الحاكمية على رأس مال يكفيها للحفاظ على استمراريته والقيام بأنشطتها، أن المستثمرين يطلبون معلومات كافية ودقيقة عن وضع المؤسسة المادي وكمية المصداقية والموثوقية في تلك المعلومات، تفصح المؤسسات عن المعلومات الخاصة بها للجمهور عن طريق التقارير المالية والتي تساعد المستخدمين على اتخاذ القرار الاستثماري المفيد وتساعد الإدارة على الحفاظ على موارد المؤسسة، يجب أن تكون التقارير المالية قوية ومناسبة وخالية من الأخطاء والغش والتلاعب والتحيز وأن تكون قابلة للتحقيق والمقارنة حتى يستطيع المستفيدين منها فهمها وتحليلها واتخاذ القرار المناسب من أجل الاستثمار.²⁸

(26) -عمر موسى الخير محمد علي، "دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات في سوق الخرطوم الأوراق المالية" (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة شندي، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، 2017) ص 47.
(27) -البنك المركزي العراقي، مصدر سابق، 2018م، ص 3.

(28) -Eskişehir Osman Gazi، "Kurumsal Yönetim ve Finansal Raporlamanın Güvenirliliği"، Mustafa ARI- (2008. p.47، vol 3 (2). Üniversitesi İktisadi ve İdari Bilimler Dergisi

من خلال ما تقدم يعرف الباحث الحاكمية المؤسسية بأنها (نظام مراقبة على الأداء من قبل مجلس إدارة المصرف، وحماية حقوق المودعين وحملة الأسهم، والتي تقرر عن طريق الإطار التنظيمي وسلطات الهيئة الرقابية).

المطلب الثالث: أهمية الحاكمية المؤسسية

أزداد الاهتمام بالحاكمة المؤسسية بسبب طبيعتها الخاصة حيث إن إفلاس المصارف لا يهدد فقط الأطراف ذوي العلاقة من زبائن ومودعين ومقرضين، ولكن أيضاً يهدد استقرار المصارف الأخرى من خلال شتى العلاقات الموجودة بينهما، فيما يسمى بسوق المصارف، وهنا تكمن مكانة الحاكمية المؤسسية:

29

- أ- تعمل الحاكمية المؤسسية على جعل عملية الرقابة والإشراف على أداء المصارف أكثر إنسيابية من خلال تحديد أطر الرقابة الداخلية وتأسيس اللجان المتخصصة وفرض الشفافية والإفصاح.
- ب- جذب عدد كبير من الاستثمارات الأجنبية، ودعم رأس المال المحلي على الاستثمار في المشروعات، وكفالة تدفق الأموال الدولية.
- ت- تساعد الحاكمية في تدعيم المصارف للاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة والمستحصلة.
- ث- تساعد الحاكمية على تشكيل مجلس إدارة قوي يعمل على انتخاب مدراء قادرين على القيام بأعمال المصرف على أفضل وجه وبكفاءة عالية.³⁰

(29) -Grove، H.، Patelli، L.، Victoravich، L. M. and Xu، P. "Corporate governance and performance in the wake of the financial crisis: Evidence from US commercial banks"، *Corporate Governance: An International Review*، vol 19(5)، 2011، p.402.

(30) -العربي عطية، شريفة جعدي، "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في ظل حوكمة الشركات" (جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2019) ص586.

ج- يجب العمل بمبدأ الإفصاح والشفافية مع المستثمرين والمقرضين من خلال التطبيق الجيد للحاكمية مما يساعد في منع الوقوع بالآزمات المؤسسية.³¹

ح- اختيار مجلس إدارة فعال بإمكانه اختيار مديرين أكفاء قادرين على تقرير وتنفيذ أنشطة المصرف ضمن حدود القوانين واللوائح الحاكمة بطريقة أخلاقية.

خ- تساعد الحاكمية على توفير التنمية المستدامة.³²

د- تطوير أداء المستوى المصرفي والعمل على النمو والتقدم والتنمية الدولية.

ذ- تعمل الحاكمية على خفض هامش الكلف المالية وتقلل من مخاطر الفشل، وإتاحة الفرص للمصارف الأكثر منهجية واستخداماً للحوكمة.

ر- العمل على استقرار الأداء الوظيفي من أجل الوصول للجودة المطلوبة في أداء المصارف والكوادر الوظيفية وصولاً إلى الإدارة الفاعلة.³³

إن الدور الحيوي الذي تقوم به المؤسسات المصرفية في أي مجال من المجالات الاقتصادية من خلال تطبيق الحاكمية في المؤسسات المصرفية يعد أمراً في غاية الأهمية للمحافظة على سلامة هذه المؤسسات وتحقيق الكفاءة في الأعمال التي تقوم بها هذه المؤسسات، كذلك كسب ثقة الجمهور في النظام المصرفي والتي تعتبر من أهم الأمور الأساسية لسير عمل القطاع المصرفي وكذلك الأعمال التجارية والاقتصادية بشكل عام، أن عدم تطبيق الحاكمية على الجهاز المصرفي يؤدي إلى ضعف الثقة في عمل المؤسسات

(31) -مريم بونيهي، "دور لجنة بازل في ارساء وتعزيز الحوكمة في القطاع المصرفي"، المؤتمر الدولي الثامن حول الحوكمة في تفعيل المؤسسات الاقتصادية (19-20 نوفمبر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة حسينة بو علي شلف: الجزائر، 2013) ص56.

(32) - Aebi, V., Sabato, G. and Schmid, M., "Risk management, corporate governance, and bank performance in the financial crisis", *Journal of Banking & Finance*, vol 36(12), 2012, p.322.

(33) -عبد الملك، احمد رجب، "دور حوكمة الشركات في تحديد السعر العادل للأسهم في سوق الأوراق"، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، (2012) ص45.

المصرفية ويمكن أن يؤدي إلى إفلاس المؤسسات المصرفية ويكون تأثيرها بشكل عام خطير جدا على نظام التأمين والودائع كما حصل في عام 2007م في الولايات المتحدة الأمريكية.³⁴ ونرى أن الحاكمية المؤسسية ظهرت نتيجة خلل في هيكل النظام المصرفي ويمكن توضيح هذه الأهمية من خلال النقاط التالية:³⁵

- 1-تعمل على مساعدة الاقتصاد من خلال جذب الاستثمارات والمستثمرين.
- 2-الدقة والشفافية في المعلومات.
- 3-إن الحاكمية المؤسسية تتطلب وجود أدوات رقابية خاصة في مجالس الإدارة للشركات العاملة في القطاع المصرفي.

ولتحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة تظهر أهمية الحاكمية فيما يلي.³⁶

- 1-العمل على محاربة الفساد في المؤسسات وعدم السماح بعودته مرة أخرى.
- 2-اختيار أفراد كفؤين ونزيهين في إدارة المؤسسة والعمل على تحقيق النزاهة في المؤسسة بدء من الإدارة والمدراء التنفيذيين وصولاً إلى أدنى عدد من العاملين في المؤسسة.
- 3- العمل على تقليل وتجنب الأخطاء سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة باستخدام نظام الرقابة.
- 4-تفعيل دور المراقب الخارجي وضمان عدم وجود ضغوط من قبل أعضاء مجلس الإدارة والمدراء التنفيذيين.
- 5-الاستفادة من النظام المحاسبي المعمول به في المؤسسة وكذلك المراقبة الداخلية.

(34) - سهر محمد معتوق، نيفين محمد طريح، فيوليت صبحي معتوق "الحوكمة في الجهاز المصرفي"، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية* (المجلد 31، العدد 1)، 2017، ص 187.

(35) - عبد المطلب ابو زيد عثمان، "دور المراجعة الداخلية في حوكمة الشركات القطاع العام وشركات القطاع الخاص" (الخرطوم: جامعة امدرمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، 2007) ص 70.

(36) - عبد المطلب ابو زيد عثمان، مصدر سابق (2007) ص 70.

كما تظهر أهمية الحاكمية المؤسسية من خلال: ³⁷

- 1-زيادة في أعداد المستثمرين في سوق البورصات والأسواق المالية.
 - 2-العمل على تكوين بيئه تتوفر فيها الشفافية والرقابة المؤسسية على الأعمال التي تقوم بها المؤسسات العاملة في السوق.
 - 3- رفع عجلة التنمية من خلال تخفيض المخاطر المالية المتعلقة بالفساد المالي مما يؤدي إلى تقدم الدول في النشاط الاقتصادي.
 - 4-العمل على جذب الاستثمارات الأجنبية من خلال تأمين بيئة مناسبة للاستثمار.
 - 5- إن الحاكمية تساعد على الحصول على أفضل النتائج للأداء، وجودة اتخاذ القرار، ودعم مجلس الإدارة من أجل التخطيط الفعال والوقوف مع أهداف البنك على مدى طويل.³⁸
- من خلال ذلك يتضح للباحث الدور التي تقوم به الحاكمية المؤسسية حيث تعمل على تقليل المخاطر المالية المتعلقة بالفساد المالي من خلال تفعيل دور الرقابة الداخلية والخارجية، وكذلك العمل على جذب الاستثمارات الخارجية وحماية أصحاب المصالح من المستثمرين وأصحاب الأسهم والمساهمين من خلال الرقابة على عمل المؤسسات المالية المصرفية، وهذا يعمل على زيادة فرص العمل للأفراد وتقليل البطالة، وكذلك التشجيع على فتح أسواق جديدة تعمل تحت رقابة المؤسسات المالية تتميز

(37) - امين السيد، واحمد الطيب، "المراجعة وحوكمة الشركات" (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2010) ص135.

(38) - محمد زيدان، "اهمية ارساء وتعزيز مبادئ الحوكمة في القطاع المصرفي بالاشارة إلى البنوك الجزائرية"، *مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير* (جامعة الشلف، العدد9، 2009) ص15.

بالشفافية والدقة والوضوح في القوائم التي تنشرها المؤسسات المالية والتي تعمل على زيادة المستثمرين واتخاذ قرارات الأزمة من أجل الأعمال المصرفية.

المطلب الرابع: أهداف الحاكمية المؤسسية

تعمل الحاكمية المؤسسية على تحقيق جملة من الأهداف³⁹ التي تعمل المصارف على تحقيقها وهي جذب الاستثمارات واستقطابها على أن تكون للمصارف التي تتبع قواعد الحاكمية الأفضل في جذب الاستثمارات الأجنبية لعدة عوامل:

أولاً: العمل على تنظيم العلاقات الإدارية بين جميع الأطراف

ثانياً: العمل على رفع الثقة في المصارف التي تتبع معايير الحاكمية وتحتكم إلى قواعدها ومبادئها.

ثالثاً: العمل على تحقيق الشفافية المطلوبة لبقاء المصارف وتمكينها من مواصلة أنشطتها الاستثمارية في نطاق النزاهة والموضوعية.

رابعاً: زيادة المنافسة بين المصارف التي تطبق معايير الحاكمية، من أجل الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من السوق في نطاق أنشطتها.⁴⁰

وكذلك هناك عدد من الأهداف تسعى الحاكمية إلى تحقيقها:⁴¹

(39) - Andres, P. and Vallelado, E., "Corporate governance in banking: The role of the board of directors", *Journal of Banking & Finance*, vol 32(12), 2008, p. 259.

(40) - Wang, W.-K., Lu, W.-M. and Lin, Y.-L., "Does corporate governance play an important role in BHC performance?", *Evidence from the U.S. Economic Modelling*, vol 29(3), 2012, p. 750.

(41) - عطا الله وراد خليل، "الدور المتوقع للمدقق الداخلي عند تقديم خدمات التأكيد في البنوك التجارية الاردنية في ظل الحاكمية المؤسسية"، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الأول حول التدقيق الداخلي في إطار حوكمة الشركات (جمهورية مصر العربية، 2005) ص 16.

أ- الفصل بين الرقابة على الأداء والملكية مع العمل على تحسين الكفاءة الاقتصادية للمؤسسات المؤسسية.

ب- العمل على تحقيق الهيكل التنظيمي الذي يحقق أهداف المصرف، ووسائل تحقيقها.

ت- العمل على تقييم أداء الإدارة، ورفع الثقة.

ث- تجنب حدوث أي مشاكل سواء كانت محاسبية أو مالية، مما يؤدي على تدعيم نشاط المصارف العاملة في الاقتصاد، وعدم حدوث أي مشاكل بالأجهزة المؤسسية أو الأسواق المالية.

ج- عدم الخلط بين المسؤوليات والمهام الخاصة بالمدرء التنفيذيين والمهام الخاصة بمجلس الإدارة.

ح- حماية حقوق المساهمين بصورة عامة وتعظيم العوائد.

خ- الاهتمام بمصالح المجتمع وحماية حق العمال.

د- زيادة معدل النمو الاقتصادي عن طريق زيادة الكفاءة الاقتصادية.⁴²

ذ- فرض الرقابة على إدارة البنوك والمؤسسات المالية.

ر- منع حدوث أي أختيارات مالية عن طريق دعم واستقرار القطاعات المالية.

المبحث الثاني: مقومات وتقنيات الازمة لتطبيق الحاكمية المؤسسية

المطلب الاول: مقومات الحاكمية المؤسسية.

الحاكمة المؤسسية لا بد لها أربع مقومات أساسية.⁴³

(42) - ابراهيم اسحاق نسمان، "دور ادارات المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة"، دراسة تطبيقية على قطاع المصارف في

فلسطين (رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين، 2009) ص 54.

(43) - عدنان بن حيدر درويش، "حوكمة الشركات ودور مجلس الإدارة"، اتحاد المصارف العربية، (عمان: الأردن، 2007) ص 25-

1. البعد القانوني : يعمل هذا الإطار على تحديد حقوق المساهمين واختصاص كل طرف من الأطراف

الأساسية العاملة في المؤسسة ويشمل جميع المؤسسين وكذلك الجمعية الخاصة بالمساهمين ومجلس الإدارة

ولجان الرئيسية ومراقبي الحسابات، كما يجب أن يحدد هذا الإطار للحوكمة الجهة الحكومية المسؤولة عن

مراقبة وتطبيق الحاكمية ولا يمكن أن يترك هذا النظام إلى المؤسسات بالكامل واعتباره شأن داخلي لهذه

المؤسسات لأنه لا يختلف عن نظام المراقبة الداخلي ولا تتحقق أهداف الحاكمية لأن الرقابة الداخلية لا

تمنع الغش والتلاعب في الشركة بالكامل خاصة مع وجود أدلة على الانحياز بقوانين مراقبة المؤسسات.

2. البعد المؤسسي : وهو إطار ضمن المؤسسات الحكومية الرقابية الخاصة بمراقبة المؤسسات مثل البنك

المركزي والهيئة العامة للأسواق المالية والهيئات الرقابية المساندة للمؤسسات فهي غير ربحية كما الجمعيات

المهنية والشركات الحكومية الهادفة للربح مثل شركات المحاسبة والمراجعة، ولا يقل دور الشركات عن دور

الجامعات إذ يقع على عاتقها تطوير نظام الحاكمية ونشر ثقافته بين المؤسسات من أجل صالح الاقتصاد

القومي والشركات.

3. البعد التنظيمي: يحتوي على عنصرين أساسيين هما الهيكل التنظيمي، والنظام الأساسي للشركة

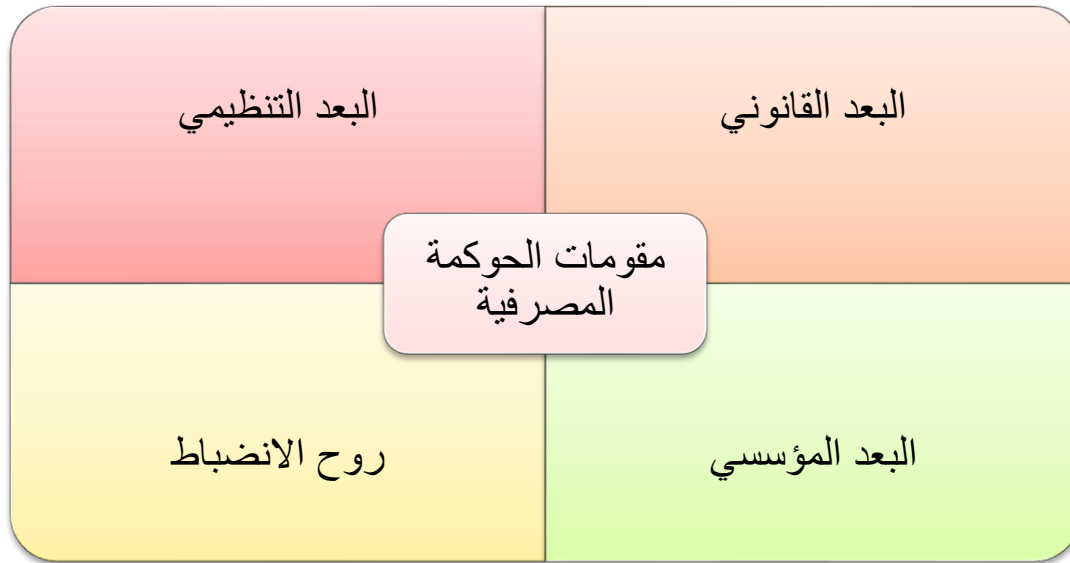
موضح فيه أسماء واختصاصات رئيس وأعضاء مجلس الإدارة واختصاصات المديرين التنفيذيين.

4. روح الانضباط والاجتهاد: العمل بجد في المنظمة لمصلحة المؤسسة وكذلك تشجيع جميع العاملين

من أجل بذل الجهد والاجتهاد من صالح المؤسسة وتعظيم قيمة المؤسسة وقدراتها التنافسية عن طريق ثقافة

الحاكمية بين العاملين من المدراء إلى أدنى العاملين لأن نجاح المؤسسة من نجاح العاملين بها ومن مصلحة

الجميع العمل على تطوير المؤسسة وتحسين قدراتها التنافسية.



الشكل رقم (2) مقومات الحوكمة المؤسسية

المصدر: إعداد الباحث

المطلب الثاني: التقنيات اللازمة لتطبيق الحوكمة المؤسسية

لأهمية التطبيق السليم للحاكمية في المصارف أصدرت لجنة بازل العديد من الأوراق حول موضوع محددات الحاكمية المؤسسية وقد تطرقت هذه الأوراق إلى بعض الاستراتيجيات اللازمة لتطبيق الحاكمية بصورة سليمة داخل المصارف منها ما يلي.⁴⁴

1. توفير معايير محددة لسلوك العمل داخل الجهاز المصرفي وإيجاد مقياس لتطبيق هذه المعايير والالتزام بها.
2. العمل على وضع استراتيجية محددة للمؤسسة تعمل على قياس نجاح المؤسسة ككل، وكذلك بيان دور كل فرد من هذا النجاح المحقق.

(44) -مهري عبد الملك، بسمة عولمي، "الحوكمة المصرفية في الجزائر كضرورة لبناء نظام مصرفي تنافسي وفق المعايير الدولية"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية (الجزائر: جامعة التبسي، العدد6، 2016) ص50.

3. العمل على توزيع المسؤوليات بصورة جيدة ومنظمة وكذلك مراكز اتخاذ القرارات على شكل هرمي بداية من أدنى العاملين إلى مجلس الإدارة.

4. إيجاد طريقة للتعاون بين مجلس الإدارة والإدارات العليا ومسؤولي الحسابات.

5. العمل على إيجاد نظام قوي يعمل ضمن الرقابة الداخلية بمتابعة وظائف المراجعة الداخلية والخارجية وإدارة المخاطر.

6. صرف الحوافز المالية والإدارية لجميع العاملين في المؤسسة من أدنى العاملين إلى أعلى الإدارة في المؤسسة بشكل مكافآت أو ترقية.

المطلب الثالث: العناصر الأساسية الداعمة لعمل الحاكمية المؤسسية

1. يجب وضع أهداف استراتيجية وتكون واضحة ومعلومة لدى جميع العاملين في المؤسسة المصرفية.

2. وضع خطط وسياسات واضحة داخل المؤسسة وتكون الإدارة العليا هي المسؤول عن وضع هذه الخطط وتحديد المسؤوليات للموظفين العاملين في المؤسسة.

3. اختيار أعضاء مجلس الإدارة ذو كفاءة عالية ونزاهة في العمل من أجل ضمان عدم خضوعهم لأي تأثيرات خارجية وداخلية لأن مجلس الإدارة يعتبر صمام الأمان للمؤسسة المصرفية والمسؤول عن جميع عملياتها.

4. الاستفادة من العمل الذي يقوم به المراجعون الداخليون والخارجيون من أجل معرفة الوظيفة الرقابية التي يقومون بها.

5. ضمان تحقيق التوازن في النظام المصرفي وأهدافه الاستراتيجية والبيئة التي يعمل بها.

6. يجب مراعاة الشفافية عند تطبيق الحاكمية المؤسسية.

7. إعطاء دور للسلطات الرقابية حيث تكون على دراية كاملة بأهمية الحاكمية المؤسسية في المؤسسات

المصرفية.⁴⁵

المطلب الرابع: الأطراف المقصودة بتطبيق الحاكمية المؤسسية

هناك عدة أطراف تأثر وتتأثر من خلال تطبيق الحاكمية المؤسسية:⁴⁶

1. المساهمون: هم أصحاب الأموال والذين يعتبرون مركز إمداد المؤسسة المصرفية بالأموال حيث

يعملون على دعم المؤسسة المصرفية بالأموال على المدى البعيد واستمرار عملها مقابل الحصول على الأرباح

عن طريق استثمار الأموال في المشاريع، ولهم الحق في اختيار أعضاء مجلس إدارة المؤسسة لضمان الحفاظ

على أموالهم من الضياع.

2. مجلس الإدارة: هم المساهمين حيث هم من يقوم بأختيار أعضاء إدارة المؤسسة والعمل على تطبيق

السياسات المرسومة للمؤسسة.

3. الإدارة: هي الجهة المعنية بإدارة المؤسسة وتعمل على تعظيم ارباح المؤسسة وزيادة القيمة التنافسية

في السوق، وكذلك تعمل على تقويم الأداء للمؤسسة والعمل بالشفافية وجودة المعلومات التي تصدر منها

لأن الإدارة تعتبر حلقة الوصل بين مجلس الإدارة وأصحاب المصالح حيث يقومون بتنفيذ الأوامر الصادرة

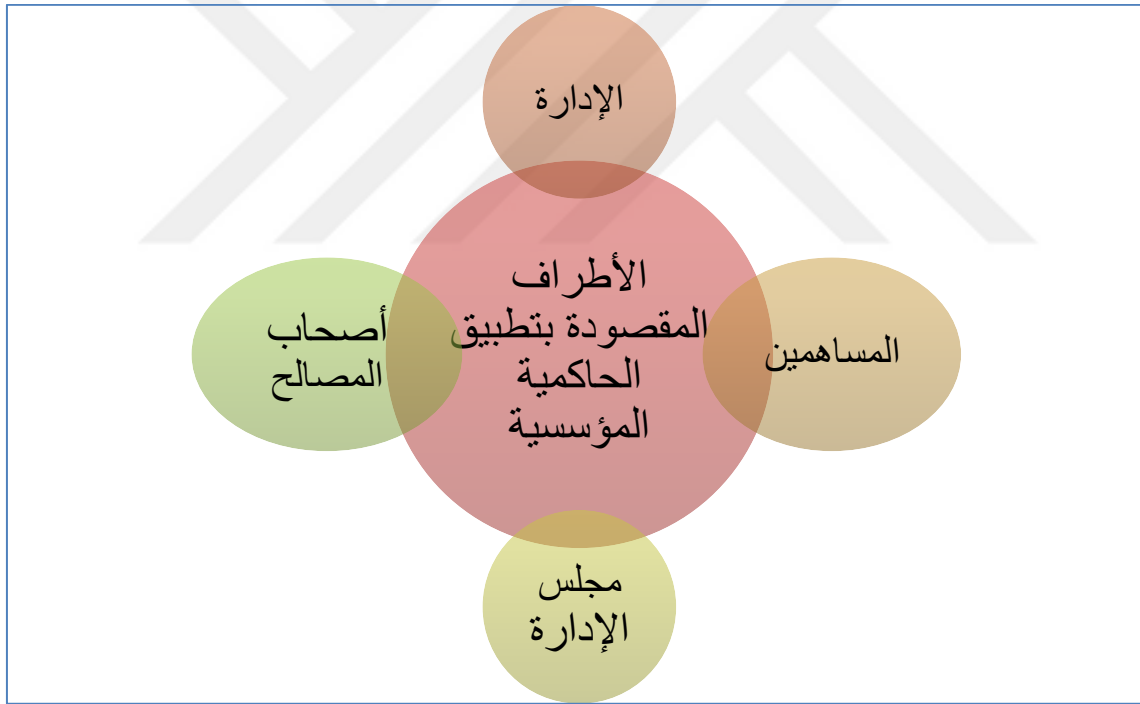
من مجلس الإدارة التي تنعكس على أصحاب المصالح.

(45) - مهري عبد الملك، بسمه عولي، الحوكمة المصرفية، مصدر سابق (2016) ص ص 51-54.

(46) _ ماجد اسماعيل ابو حمام، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الافصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية"، (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2009) ص ص 25-28.

4. أصحاب المصالح: هم الأطراف الخارجية والداخلية الذين يرتبطون مع المؤسسة وتكون لهم علاقات مشتركة مع المؤسسة سواء من الدائنين، أو الموردين، أو العمال، أو الموظفين، هم من يقوم بإنجاز الأهداف والسياسات المرسومة للمؤسسة من خلال تقديم السلع والخدمات.

من خلال النقاط المذكورة يرى الباحث أن من مصلحة الجميع القيام بالواجبات الموجهة لهم من قبل مجلس إدارة المؤسسة لأن عمل المؤسسة لكي يكون عمل متكامل يجب أن يكون جميع الأفراد والعاملين ومجلس الإدارة لهم دور في تطوير المؤسسة من أجل النهوض بالمؤسسة وجعلها في مركز المنافسة في السوق المالي.



الشكل رقم (3) الأطراف المقصودة بتطبيق الحاكمية المؤسسية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على⁴⁷.

المبحث الثالث: مبادئ ومحددات الحاكمية المؤسسية

(47) - ماجد اسماعيل ابو حمام"، "أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح، مصدر سابق، 2009، ص 26

المطلب الأول: مبادئ الحاكمية المؤسسية

حرصت عديد من المؤسسات على بحث وتطوير ودراسة مفهوم الحاكمية وتحليله ووضع معايير محددة لتطبيقه. ومن هذه المؤسسات: "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية"، وبنك التسويات الدولية ممثلاً في لجنة بازل، ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي من خلال ذلك، نجد أنه كلما اختلفت التعريفات لمفهوم الحاكمية، فقد اختلف أيضاً المعايير التي تحكم عملية الحاكمية، وذلك من منظور وجهة النظر التي حكمت كل جهة تضع مفهوماً لهذه المعايير، وذلك على النحو التالي.⁴⁸ المقصود بمبادئ حاكمية المؤسسات "هي القواعد والنظم والإجراءات التي تعمل على تحقيق أفضل حماية وتوازن بين مصالح مديري المؤسسة والمساهمين فيها وأصحاب المصالح المرتبطة بها".⁴⁹

أولاً: مبادئ الحاكمية من وجهة نظر تقرير التنمية الإنسانية العربية.

تعرف الحاكمية من وجهة تقرير التنمية الإنسانية العربية هي الحكم الذي يدعم ويحفظ وفاة الإنسان ويعمل على توسيع قدرات البشر وخياراتهم وفرصهم وكذلك حرياتهم الاقتصادية والاجتماعية، ويعمل على تمثيل جميع الأفراد دون تمييز أو استثناء، وتكون مسؤولة عن كافة المصالح المشتركة بين الأفراد وتقوم على مجموعة من المبادئ والأسس وهي كما يلي:⁵⁰

1. الاستقلالية: يعد تحقيق الاستقلالية من المبادئ الرئيسة لتطبيق الحاكمية، وقد ركزت الحاكمية

على تحقيق استقلالية أعضاء مجلس الإدارة، والمراجعين الخارجيين، ووجود لجان مجلس الإدارة مستقلة عن

(48) - علاء فرحان طالب، إيمان شبحان المشهداني، "الحكومة المؤسسية والاداء المالي الاستراتيجي للمصارف" (ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الاردن، 2011) ص 35-42.

(49) -علي الصادق احمد علي، "دور حوكمة الشركات في الحد من التهرب الضريبي"، *مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية* (السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات التجارية، العدد 1، 2013) ص 143.

⁵⁰ عثمانى امينة، "الحكم الراشد والتنمية المحلية المستدامة"، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الوطني حول اشكالية الحكم الراشد في إدارة الجماعات المحلية والاقليمية، (ورقة، 12-13 ديسمبر، 2010) ص 34.

عمل الإدارة التنفيذية، مثل لجنة الترشيحات، لجنة المكافآت والتعويضات والرواتب، لجنة المراجعة، ولجنة الإدارة التنفيذية.

2. **الشفافية:** تعتبر الشفافية العنصر الأساسي في الحاكمية لأنها تتضمن مفاهيم متعددة مثل نزاهة التقارير المالية والإفصاح والصراحة، وتلزم الشركة بالإفصاح عن جميع المعلومات المتعلقة بالمركز المالي وأداء الشركة في التوقيت المناسب والدقة التامة.

3. **المسؤولية:** ويقصد بها "توفير هيكل واضح يحدد نقاط السلطة والمسؤولية ومحاسبه مجلس الإدارة ومتخذي القرار عن مسؤوليتهم تجاه الشركة والمساهمين"، ويقع على عاتق مجلس الإدارة القيام بدور إشرافي أكثر من قيامه بدور تنفيذي، وقيامهم بالتدقيق الفعال على أداء العاملين.

4. **الانضباط:** أي اتباع السلوك الأخلاقي المناسب والصحيح. ويتحقق الانضباط بوجود عدة مفاهيم منها وجود الحافز لدى الإدارة في الالتزام بالأعمال الرئيسية المحددة وتزويد المساهمين بمعلومات صحيحة والتقييم السليم لحقوق الملكية ورأس المال.

5. **المساءلة:** يسمح نظام الحاكمية مساءلة مجلس الإدارة أمام المساهمين، ومراقبه الإدارة، وتقديم الإرشادات والنصائح لمجلس الإدارة في كيفية وضع الاستراتيجيات والأهداف.

ثانياً: مبادئ الحاكمية المؤسسية من وجهة نظر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD).⁵¹

إن الحاكمية المؤسسية تعتبر الأساس لموضوع الحاكمية، يظهر ذلك من خلال الاهتمام بموضوع الحاكمية من قبل المؤسسات والتنظيمات ذات الصلة المباشرة، تختلف هذه المبادئ كل حسب المنظمة التي أصدرتها، وإن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أصدرت عدد من المبادئ عاجلت بها الكثير من القضايا

(51) _ الطالب والمشهداني، "الحكومة المؤسسية والاداء المالي الاستراتيجي للمصارف"، مصدر سابق، (2011) ص 35-43.

حيث أطلقت عام 1999م عددا من المبادئ التي تختص بالبنوك وأدائها ثم أعادت صياغتها من جديد عام 2004م لتصبح بهذا الشكل.

1. توفير إطار فعال للحاكمية: ينص هذا المبدأ على التشجيع على الشفافية وكفاءة الأسواق وأن يعمل وفق القانون، ويكون توزيع المسؤوليات بين مختلف الجهات الإشرافية والتنفيذية والتنظيمية، والعمل على وضع إطار فعال للحوكمة يجب أن يتوفر أساس قانوني يعمل به كافة الأطراف المشاركين يضمن لهم عملياتهم التعاقدية.

2. حقوق حملة الأسهم والمساهمين: ينص هذا المبدأ أن من خلال هذا القانون يحق لحملة الأسهم والمساهمين من ممارسة جميع حقوقهم حيث تعمل الحاكمية على توفير الحماية للمساهمين.

3. المعاملة المتساوية للمساهمين: يضمن هذا المبدأ ضرورة توفير الحاكمية معاملة متساوية بين جميع المساهمين، سواء المساهمين الأقلية أو المساهمين الأجانب ويجب تعويض المساهمين عند انتهاك حقوقهم كذلك السماح لهم بحق التصويت من أصحاب الأسهم داخل كل فئة محددة وكذلك حماية حقوق الأقليات.

4. دور أصحاب المصالح بالنسبة للمبادئ المنظمة للحاكمية: ينص هذا المبدأ ضرورة احترام حقوق أصحاب المصالح التي يحميها القانون سواء (عمال، موردين، مقرضين، موظفين، مستثمرين)، وفق الشروط التي يحددها القانون أو وفق الاتفاقيات المتبادلة، وأن يعمل على تشجيع التعاون بين البنوك وأصحاب المصالح من أجل تطوير البنوك مما يؤدي إلى نجاحها واستدامة المشروعات القائمة.

5. الإفصاح والشفافية: ينص هذا المبدأ على أن حاكمية الشركات يجب لها القيام بالإفصاح الصحيح في الوقت المناسب على جميع الموضوعات المتعلقة بالشركة بما في ذلك المركز المالي والأداء والملكية وأسلوب ممارسة السلطة.

6. مسؤوليات مجلس الإدارة: بما أن الحاكمية هي النظام الرقابي يتم من خلاله مراقبة أعمال الشركة والمؤسسات ينبغي على مجلس إدارة الشركة أن يكون على تصور عالي واستراتيجي عن الشركة ومراقبة الإدارة ومساءلة أمام المجلس والمساهمين.

إن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) تعترف بأنه لا يوجد طريقة واحدة تناسب الجميع، وذلك لاختلاف النماذج في الحاكمية المؤسسية باختلاف البلدان المطبقة بها، كما أن ليس ملزمة جميع البلدان تطبيق جميع المبادئ لكن دجت في قواعد العديد من البلدان بوصفها عناصر أساسية للحاكمة الجديدة.⁵²

ثالثاً: المبادئ الصادرة عن اللجنة العربية للرقابة المؤسسية.⁵³

1. مهام مجلس الإدارة: يجب أن يتحمل مجلس الإدارة مسؤولية المصرف كاملة منها وضع الأهداف الاستراتيجية للمصرف واستراتيجية المخاطر المحيطة بالمصرف وكذلك معايير الحاكمية والقيم المؤسسية، يجب أن يكون هو المسؤول عن تطبيق هذه الأهداف والمعايير والإشراف على سلامة تطبيقها والإشراف على الإدارة التنفيذية خلال تطبيق تلك الأهداف والاستراتيجيات.
2. مؤهلات أعضاء مجلس الإدارة: يجب على أعضاء مجلس الإدارة أن يتمتعوا بمؤهلات تجعلهم دائماً على علم ودراية للأعمال الموكلة لهم وكذلك فهم واستيعاب الأعمال الخاصة بالحاكمة وأن يكونوا ذوي حكم سليم في المواضيع الخاصة بإدارة المصرف.

(52) - علي، "دور حوكمة الشركات في الحد من التهرب الضريبي" مصدر سابق (2013) ص143.

(53) _ أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربي، "مبادئ حوكمة المؤسسات المصرفية"، صندوق النقد العربي، (ابو ضبي: دولة الامارات العربية المتحدة) ص 8-42.

3. ممارسات المجلس وتضارب المصالح: على مجلس الإدارة أن يحدد الأعمال والممارسات ونشاطاته الخاصة ووضع وسائل تضمن اتباع هذه الأنشطة والالتزام بها.

4. لجان مجلس الإدارة: يجب على مجلس الإدارة تعيين لجان منبثقة منه بهدف القيام بمراقبة العمليات الخاصة بالمصرف.

5. الإدارة التنفيذية العليا: يتوجب على مجلس الإدارة العليا أن يقوم بالإشراف من قبل مجلس الإدارة والإدارة القيام بمتابعة أنشطة المصرف بشكل متسق وباستراتيجية منظمة للأعمال وفق السياسات المعتمدة من قبل مجلس الإدارة.

6. حاكمية هيكلية المجموعة: يقع على عاتق مجلس الإدارة في الشركة الأم المسؤولية الشاملة عن المجموعة في إطار تنفيذ الحاكمية المناسبة للشركة من خلال فهم نموذج المخاطر للشركات التابعة له كما يجب على مجلس الإدارة والإدارة العليا فهم الهيكل التنظيمي لتلك المجموعة التابعة له وكذلك المخاطر التي يمثلها.

7. منهجيات إدارة المخاطر: يجب أن يكون لدى المصرف وظيفة إدارة المخاطر ويكون مدير إدارة المخاطر هو المسؤول عن تلك الوظيفة ويجب أن تعطى له الصلاحيات الكاملة في التواصل مع مجلس الإدارة.

8. تحديد ورصد المخاطر: يجب تحديد المخاطر المحيطة بالمصرف الأم والمصارف التابعة له ويجب متابعة تلك المخاطر، كما يجب تعديل تركيبة إدارة المخاطر وكذلك البنية التحتية للرقابة الداخلية لحاكمية التغيرات على مستوى ملف المخاطر للمصرف والمخاطر المحيطة به.

9. التواصل بشأن المخاطر: يجب أن يكون التواصل دائم بين فريق إدارة المخاطر وجميع الفرق الأخرى العاملة في المصرف وكذلك مجلس الإدارة واللجان المنبثقة منه.

10. الامتثال: مجلس الإدارة مسؤول عن الإشراف على إدارة مخاطر المتمثلة بالامتثال في المصرف،

كذلك يجب أن يقوم بإنشاء وظيفة الامتثال واعتماد سياسات لتحديد وتقييم المراقبة وإعداد التقارير وكذلك تقديم النصح والمشورة بشأن مخاطر الامتثال.

11. التدقيق الداخلي: يجب أن توصل وظيفة التدقيق الداخلي تأكيدات مستقلة لمجلس الإدارة وأن

تدعم مجلس الإدارة العليا في تعزيز الحاكمية الفعالة والسلامة الدائمة للمصرف.

12. سياسة منح المكافآت والأجور: حيث تشكل أنظمة منح المكافآت والحوافز والأجور مكون رئيسي

للحاكمية حيث تقوم أنظمة الحاكمية بتعزيز وتحفيز الأداء الجيد من خلال العمل ضمن نطاق مخاطر مقبول.

13. الإفصاح عن حاكمية المصرف: يجب أن يفصح المصرف للمساهمين عن الحاكمية وبشكل سليم

وشفافية لجميع الأطراف من المساهمين والمودعين والأطراف ذوي العلاقة.

14. متطلبات أخرى خاصة لحاكمية المصارف الإسلامية: يجب على المصارف التي تصف نفسها

بالمصارف الإسلامية أن تعمل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

المطلب الثاني: القوانين الصادرة من قبل البنك المركزي العراقي (CBI) الخاصة بالمصارف

نظراً لأهمية الحاكمية المؤسسية وتطبيقاً للمعايير الدولية وأفضل الممارسات يجب على المصارف القيام

بالاتي: ⁵⁴

1. يقوم المصرف بتشكيل لجنة منبثقة عن المجلس، تسمى "لجنة الحاكمية المؤسسية" والوارد ذكرها في

القسم الخاص باللجان.

(54) - البنك المركزي العراقي، مصدر سابق (2018) ص7.

2. تقوم اللجنة بإعداد دليل حاكمية خاص بالمصرف يعتمد من مجلس الإدارة وبما يتفق مع متطلبات

الحد الأدنى للدليل الحاكمية الصادر عن هذا البنك.

3. يقوم المصرف بنشر دليل الحاكمية الخاص به على الموقع الالكتروني والتأكيد على الاطلاع عليه

من قبل الموظفين وأعضاء مجلس الإدارة كافة.

4. بإمكان المصرف التعاون مع الجهات الاستشارية للحصول على المشورة والمساعدة في استحداث

المتطلبات الجديدة في هذا الدليل طبقاً لأفضل الممارسات في مجال الحاكمية.

المطلب الثالث: محددات الحاكمية المؤسسية

1-محددات الحاكمية الداخلية: وتشمل القواعد والأسس التي تحدد توزيع واتخاذ القرارات بين الجمعية

العامة ومجلس الإدارة بما يؤدي إلى تقليل التعارض بين مصالح هذه الأطراف، وتتمثل المحددات الداخلية بما

يلي.⁵⁵

● حملة الأسهم: حملة الأسهم دور كبير ومهم في مراقبة أداء الشركات حيث إن لهم إمكانية في

التأثير على توجيهات المصرف.

● مجلس الإدارة: لهم دور كبير في وضع استراتيجيات المصرف وكذلك وضع استراتيجيات التشغيل

وتحمل المسؤولية الكاملة وكذلك التأكيد على سلامة موقف البنك.

● الإدارة التنفيذية: يجب أن يمتلكوا النزاهة والكفاءة المطلوبة من أجل إدارة المصرف وأيضاً يجب أن

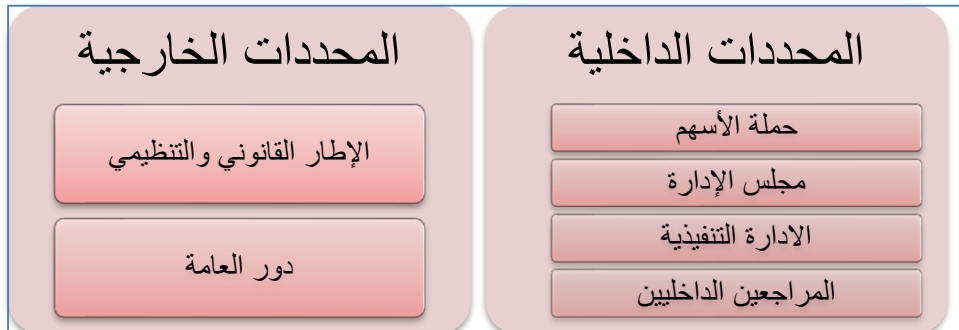
يعملوا وفق الأخلاقيات المهنية.

● المراجعين الداخليين: لهم دور كبير في تقييم إدارة المخاطر الخاصة بالبنك.

(55) _هالة حلمي السعيد، "الحكومة من المنظور المصرفي"، (البنك المركزي المصري، مركز المشروعات الدولية الخاصة، 2003) ص3.

2- المحددات الخارجية: وتشمل جميع عناصر البيئة الخارجية التي تؤثر على عمل المصرف.⁵⁶

- الإطار القانوني والتنظيمي: يجب توفير إطار تنظيمي وقانوني متطور للمصرف لأنه أمر مهم جداً وكذلك إلى الدور الذي يقدمه البنك المركزي في مراقبة أعمال المصرف.
- دور العامة: يكون تأثير العامة دور كبير في التأثير على إحكام الرقابة على المصرف من خلال فرض انضباط السوق على المصرف، ويشمل كل من.
 - أ- المودعين: للمودعين دور كبير في الرقابة على المصرف بإمكانهم سحب مدخراتهم إذا لاحظوا أن المصرف مقبل على تحمل قدر كبير من المخاطر.
 - ب- شبكة الأمان وصندوق التأمين: يعتبر التأمين من أهم أشكال شبكة الأمان حيث يشمل التأمين على الودائع (نظام التأمين المخفي، ونظام التأمين الصريح).
 - ت- وسائل الإعلام: لهم دور كبير في الضغط على المصرف لنشر المعلومات ورفع كفاءة رأس المال البشري وكذلك مراعاة مصالح الآخرين في السوق. وكذلك يمكن لهم التأثير على الرأي العام .
 - ث- شركات التصنيف الائتماني: تساعد على دعم الالتزام في السوق حيث تعمل على التأكيد على توفير المعلومات لصغار المستثمرين، وتساهم في زيادة درجة الشفافية ودعم الحماية التي يجب توفيرها للمتعاملين في السوق.



(56) _هالة حلمي السعيد، مصدر سابق (2003) ص4.

شكل رقم (4) محددات الحاكمة

المصدر: من إعداد الباحث

الفصل الثالث: جودة التقارير المالية

توطئة الفصل

تعتبر القوائم المالية واسطة لتبسيط وعرض نتائج توظيف قدر كبير من البيانات الواردة في المستندات والسجلات والدفاتر المحاسبية بجميع أنواعها، ويتم تجسيد نتائج هذه الأنشطة في صورة مالية غايتها مساعدة مستخدمي القوائم المالية إلى استخلاص أكبر قدر من المعلومات المحاسبية التي تدعمهم في اعتماد القرارات الاقتصادية والمالية الرشيدة التي تناسب طبيعة نشاط المؤسسة وكذلك الظروف البيئية المحيطة بها وذلك من أجل تقديم المعلومات بصورة صحيحة أكثر نفعاً وفائدة للمستخدمين في اتخاذ القرار، ومن خلال ذلك ينبغي أن تحقق تلك التقارير المالية متطلبات هؤلاء المستخدمين من داخل المؤسسة المالية أو من خارجها بالمعلومات المتعددة، ومن أهم المسائل التي تقابل المهتمين بالتقارير المالية من المستخدمين ومنضمين للعمل المحاسبي ومحرورو تلك القوائم والتقارير هو ما مقدار فائدة المعلومات التي توفرها القوائم المالية للمستخدمين، ويعد هذا التساؤل للسنوات هو أحد أهم التساؤلات الدراسية في المحاسبة، ومن خلال تغطية الموضوع سيقسم الإطار النظري لجودة التقارير المالية إلى ثلاث مباحث مما يلي:

❖ المبحث الأول: الإطار النظري للتقارير المالية.

❖ المبحث الثاني: ابعاد التقارير المالية.

❖ المبحث الثالث: العلاقة النظرية بين متغيرات الدراسة.

المبحث الأول: التقارير المالية

توطئة:

تعد القوائم المالية الشكل المعبر على نواتج أعمال المؤسسة المؤسسية خلال مدة زمنية معينة، لذلك يجب أن تلبي تلك المعلومات المؤسسة بإحتياجات أصحاب المصالح والمستثمرين وأصحاب المؤسسة ومساعدتهم في اختيار قرارات أكثر قدرة في تطوير المؤسسة بما ينعكس على تطور الاقتصاد الوطني.⁵⁷

إن القوائم المالية تعتبر أفضل وسيلة التي يتم عن طريقها توصيل المعلومات المالية ومن أهم هذه القوائم "قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة التدفقات النقدية وكذلك قائمة تغيير حقوق الملكية، وهذه تشكل جزءاً أساسياً من القوائم المالية.⁵⁸

إن إنتاج تقرير مالي جيد يحصل على اهتمام كبير في العالم، حيث يمثل تقديم معلومات مرتفعة الجودة، لإعداد تقرير مالي أمر مهم جداً لأنه سيؤثر بشكل ملحوظ على

(57)- Rasha Mahboub، "Main Determinants of Financial Reporting Quality in the Lebanese Banking Sector،" *European Research Studies Journal*، vol 22 (4)•2017•P.707.

(58) _جمال عبد الواسع الشرعي، "مدى اعتماد على القوائم المالية في قرارات الاقراض في البنوك التجارية،" (رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، 2006)ص45.

مقدمي الأموال وأصحاب المصالح الآخرين في أخذ القرارات من أجل الاستثمار والائتمان وتحديد الموارد التي تعزز كفاءة المصرف.⁵⁹

إن الأخذ بالأهداف والصفات الأساسية للمعلومات والتقارير المالية تعد نقطة الانطلاق من أجل التميز حيث تعبر السمات التي تجعل المعلومات المالية مناسبة، تعتبر المؤشرات الأساسية لجودة التقارير المالية من منظور مطوري المبادئ المحاسبية هي الموثوقية، والملائمة مما يجعل المعلومات صالحة لصناع القرار.⁶⁰

يؤكد عدد من الباحثين والاقتصاديين على فوائد جودة التقارير المالية، ويذكر أيضا أن عدم كفاية تقارير المالية ينعكس بصورة سلبية على أداء الأعمال والقرارات الاقتصادية مما يؤدي إلى انخراط المديرين في أنشطة ذات قيمة قليلة، إن التقارير المالية الجيدة تجذب عقود أفضل للاستثمار، وتزيد من قدرة المستثمرين بالتحكم في قراراتهم الاستثمارية، لذلك تقلل التقارير الجيدة من مخاطر الاستثمار.⁶¹

جودة التقارير المالية تعني مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية والفوائد التي تعود على المستخدمين وتحقيقا لهذه الغاية، يجب عدم تشويهها وتضليلها، ويجب أن تمثل مجموعة من المعايير القانونية والمعيارية والمهنية من أجل تحقيق الغرض من استخدامها.⁶²

إن أهمية جودة التقارير المالية تكمن في منظورين (الأول) يجب تحديد نوع التقارير المالية على أساس الاستفادة منها، أما المنظور (الثاني) تعمل جودة التقارير المالية على حماية المساهمين والمستثمرين،

(59) - عادل ممدوح غريب، "مدى إدراك استجابة المستثمرين للمحتوى الاعلامي لتقرير مراقب الحسابات واثرة على قراراتهم الاستثمارية (دراسة تطبيقية في سوق مصر"، (كلية التجارة، جامعة الازهر، 2008) ص 76.

(60) - Ahmed Hani Al-Dmour، aysam Abbod، Naim Salameh Al Qadi، "The Impact Of The Quality Of Financial Reporting On Non-Financial Business Performance And The Role Of Organizations Demographic' Attributes (Type، Size And Experience)"، *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*، (22، Number 1، 2018): P.1.

(61) - Al-Dmour، Ibid.، 2018، P.4.

(62) - محمد خليل، "دور المحاسب الاداري في إطار حوكمة الشركات"، *مجلة الدراسات والبحوث التجارية*، (كلية التجارة، جامعة بنها، العدد 2، 2003) ص 40.

تكمن فائدة التقارير المالية في توصيل المعلومات إلى الجهات المستفيدة منها، من أجل عرض البيانات المالية وغيرها من المعلومات ذات الصلة وتحقيق أهداف المستثمرين، أن التقارير المالية التي يقدمها المدراء العاملون في المصارف تعكس مدى قدرتهم على إدارة المهام الموكلة لهم من قبل أصحاب المصالح والمساهمين.⁶³

إن التقارير المالية تعتبر المخرج الرئيسي للعمل المحاسبي، ومن خلاله تعرض الشركة المعلومات المالية المستخدمين الخارجيين، وتكون هذه المعلومات مفيدة للمستفيدين الحاليين، وكذلك المستقبليين من المقرضين والدائنين في اتخاذ القرار الاستثماري الجيد المتعلق بالموارد الخاصة بالشركة.⁶⁴

تظهر أهمية التقارير المالية من خلال الثقة التي تعطيها هذه القوائم المالية المنشورة، التي يتم اعتمادها من قبل المستخدمين لهذه القوائم في اتخاذ القرار الاستثماري، ولذلك ألزمت الكثير من الشركات أن تضيف تقرير مدقق الحسابات إلى القوائم المنشورة.⁶⁵

المطلب الأول: مفهوم الجودة

نستطيع تعريف الجودة على أنها أسلوب شمولي طويل المدى ويركز بشكل كبير على التطوير المستمر في كافة الجوانب والأعمال المؤسسية، ويعمل على تحويل المصرف بشكل كامل عن طريق التغير في سياسات والأنظمة التي يمارسها المصرف، ويعمل على الالتزام والمشاركة المباشرة من كبار الموظفين في حصر سياسات وأهداف الجودة وتعيين الموارد ومراقبه الإنتاج والاطلاع على الاحتياجات المتغيرة للعملاء الداخليين

(63)- Bamidele M. M، Ibrahim J، and Omole، "Financial Reporting Quality And Its Effect On Investment Decisions By Nigerian Deposit Money Banks"، *European Journal of Accounting، Auditing and Finance Research*، vol 6(4)، 2018، p.23.

(64) _ المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، إطار المفاهيم الخاص بأعداد التقارير المالية، جمعية المحاسبين العربيين القانونيين، (عمان: الاردن، 2012).

(65) -عادل محمود غريب، "مدى إدراك استجابة المستثمرين للمحتوى الاعلامي لتقرير مراقب الحسابات واثرة على قراراتهم الاستثمارية (دراسة تطبيقية في سوق مصر"، مصدر سابق (2008)

والخارجيين وتلبية احتياجاتهم بطريقة مفيدة مع توفير معايير تصنيف ذات كفاءة عالية وتوجيه مبادرات كافة

العاملين في المصرف نحو الأفضل.⁶⁶

تشير الجمعية الأمريكية للجودة (ASQ) American Society for Quality أن

"الجودة تتبع الخصائص الكلية للمنتوج (خدمة، سلعة) وتعمل على إشباع حاجات ظاهرة وأخرى ضمنية"،

أما المنظمة العالمية للمعايير (الأيزو) (International Organization for

Standanization) أعطت تعريفا للجودة "هي الدرجة التي تتحقق فيها الاحتياجات والتوجيهات

عن طريق جملة من الخصائص الرئيسة والمحددة مسبقاً".⁶⁷

إن الجودة هي "سلسلة من الخصائص التي يتعين أن تلتزم بها المعلومات المحاسبية لكي تكون مفيدة

للمستخدمين".⁶⁸ الجودة هي "الشكل الشفاف للتقارير المالية الذي تعكس عمل المصرف الذي يمكن

المستثمرين من اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة".⁶⁹

إن مفهوم تحديد الجودة يعتمد على مدخلين (الأول) كمية المنفعة من المعلومات والبيانات الواردة في

القوائم المالية (وثانيا) مدخل الحاكمية يركز على تسيير عملية مراقبة أصحاب المصالح أداء المصرف.⁷⁰

(66)- Nasrin Azar, Zarina Zakaria and Noor Adwa Sulaiman, "The Quality Of Accounting Information: Relevance Or Value-Relevance?", *Asian Journal of Accounting Perspectives*, vol 12(1), 2019, p.2.

(67)- Moses Bukenya, "Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector", *American Journal of Research Communication*, Bukenya, vol 2(5) 2014, p.184.

(68)- Ferdy van Beest, Geert Braam, Suzanne Boelens, "*Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics*", (Nijmegen Center for Economics (NiCE), Institute for Management Research, Radboud University Nijmegen, 2009): p.3.

(69)- Hope, Chen, F, O-K., Li, Q. and Wang, X, "Financial Reporting Quality Investment Efficiency of Private Firms in Emerging Markets", *American Accounting Association The Accounting Review*, vol 4 (86), 2011, p.176.

(70)- Garcia Jara Cuadrado, E, E., and Zapata, Eslava, E.E., "Effect of International Financial Reporting

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن الجودة متعلقة بالمستفيد من الخدمة وتطلعاته، فأن تحقق ما كان ينظر اليه المستفيد قد امكن تحقيق مضمون الجودة، ويمكن الجمع بين تعاريف الجودة بتعريف واحد شامل الجودة هي العمل على تلبية احتياجات المستفيد بأفضل صورة ممكنة.

المطلب الثاني: مفهوم جودة التقارير المالية

يبين مفهوم جودة التقارير المالية الخواص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية الجيدة، أو القواعد الواجب استخدامها لتحديد نوعية المعلومات المحاسبية، يعمل تحديد هذه الخصائص على مساعدة المسؤولين عند وضع القواعد المحاسبية، وأيضا تساعد على أعداد القوائم المالية في تثمين المعلومات المحاسبية التي تنتج من تنفيذ طرق محاسبية بديلة، وعادة ما تكون هذه الخواص ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن صياغة التقارير المالية في تثمين نوعية الطرق التي تنتج عن تنفيذ الطرق والأساليب المحاسبية الأخرى.⁷¹

تعرف جودة التقارير المالية هي درجة المصدقية التي تحتويها تلك التقارير، وماتحققة من منفعة لمستخدمي تلك المعلومات، وقدرتها على تحقيق الهدف المنشود من استخدامها، وخلوها من التحريف والتلاعب والتضليل.⁷²

تنوعت مفاهيم الجودة في مجال أعداد التقارير المالية من وجهة نظر المنظمات المهنية وأصحاب الاختصاص فقد عرفها الاتحاد الدولي للمحليين الماليين (FAF) على أنها الشفافية والوضوح وتقديم المعلومات في الوقت المناسب دون أي تأخير، حيث ترى اللجنة الخاصة بالتقارير المالية الصادرة عن المجتمع

Standards on Financial Information Quality"، *Journal of Financial Reporting and Accounting*، vol 2(9)،2011، p.219.

(71) -Jara، lbid، 2011، p.215.

(72) -صفاء احمد صالح، "أثر أختلاف مستوى التأكيد المهني لمراقب الحسابات على قرارات منح الائتمان للمنشأة الصغيرة والمتوسطة -دراسة تجريبية"، (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، 2014) ص65.

الامريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) أن الجودة تعني مدى القدرة على استعمال المعلومات المحاسبية في مجال التوقع ومدى ملائمة تلك المعلومات للهدف من الحصول عليها.⁷³

تعد البيانات والتقارير نتيجة العمل النهائي الاساسي للعمل المحاسبي في المصرف، وهي محصلة إجراء مجموعة من المعالجات محاسبية للبيانات المرتبطة بالاحداث والأعمال التي يقوم بها المصرف بهدف تقديمها بشكل شامل وموجز لجميع الأطراف التي يمكن أن تستفاد منها في اتخاذ القرارات المختلفة.⁷⁴ إن كفاءة التقارير المالية تشير إلى أن هذه التقارير جيدة ومفيدة وقابلة للمقارنة، أن التقارير الجيدة تكون ذو درجة عالية من الموثوقية وخالية من التحريفات المادية وتأخذ الصورة الحقيقية للوضع المادي للمصرف، مما يؤدي إلى زيادة القدرة التنبؤية على تقييم الوضع الحالي للمصرف وكذلك الوضع المستقبلي للمصرف.⁷⁵

أن التقارير المالية هي معلومات تستخدم في النظام المحاسبي سواء كانت تقارير عامة أو خاصة، تلك التي تصدر عن نهاية كل فترة مالية وتشمل معلومات مالية وكذلك معلومات غير مالية، وتمثل أداة الاتصال لأيضال المعلومات والبيانات للمستخدمين والمستفيدين.⁷⁶

إن جودة التقارير المالية تعني أعداد تلك التقارير حسب النظام المتبع لأعداد التقارير المالية المتبع، وتوصيل المحتوى الخاص بتلك التقارير إلى المستخدمين في التوقيت المناسب مع تجنب التحريف في ذلك

(73)- Biddle Gilles، G، H. and Verdi، R. "How Does Financial Reporting Quality Improve Investment Efficiency?"، *Journal of Accounting and Economics*، vol.48 (2-3)، 2009، p.213

(74) - محمد محمود جاسم الطائي، احمد نعمه عبدالنافعي، "تأثير المحاسبة الابداعية على جودة التقارير المالية دراسة ميدانية في مصرف العراقي للتجارة فرع بابل"، *مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية* (المجلد 11، العدد 4، 2019) ص33.

(75) - محمد محمود جاسم الطائي، احمد نعمه عبدالنافعي، مصدر سابق، 2019، ص33.

(76)- Ahmed Belkaoui، "Accounting Theory"، (5th ed، London: Thomson Learning، 2004)، p: 186.

المحتوى، ويجب أن تعبر التقارير على حالة الوضع الاقتصادي للشركة خلال فترة معينة.⁷⁷ إن جودة التقارير المالية تدل على اتسام هذه التقارير بالكفاءة والموثوقية والثبات وقابلية المقارنة، تخلو تلك التقارير من التحريفات وعطاءها شكل دقيق وعادل وحقيقي عن المركز المالي للمصرف، مما يؤدي إلى ارتفاع قدرتها التنبؤية عن تصوير الوضع الحالي والمستقبلي للمصرف.⁷⁸

تعرف التقارير المالية بأنها وسيلة لبيان وكشف البيانات والمعلومات والحقائق وتوظيف الإدارة والأشخاص والجهات المنتفعة في عملية اتخاذ القرار السليم، يعتبر التقرير المالي الشريان الذي يمد إدارات المؤسسة الخاصة والعامة بالمعلومات وكذلك البيانات المالية المفيدة في اتخاذ القرار وتقسّم إلى قسمين:⁷⁹

1. تقارير خاصة: تعمل استجابة وفق طلب معين.

2. تقارير عامة: تعمل وفق المعايير المحاسبية المتفق عليها.

إن جودة التقارير المالية تعطي الصورة الحقيقية لوضعية المصرف وتعد خالية من الأخطاء والتزوير والغش والتلاعب وصادقة ضمن شروط حسابات هذه القوائم ووفق المعايير المتبعة في عرض القوائم المالية، تعتبر التقارير المالية نقطة الانطلاق لمتخذي القرار لما لها من أهمية في تحديد حصيلة الإجراءات والقرارات المتخذة.⁸⁰

(77) - أسماء احمد الصربي، *أثر مدى وفاء الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية ومستوى التزام محاسبها الماليين اخلاقياً على جودة تقاريرها المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية*، (رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة دمنهور، 2015) ص 78.

(78) - اسكندر محمود نشوان، *"الاتجاه نحو التدقيق المشترك كمدخل لتحسين جودة التقرير المالية - دراسة تطبيقية"*، *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، (العدد 100، المجلد 23، 2017) ص 517.

(79) - علاء حسن كريم الشوع، *"دور لجان التدقيق في الحد من مملسات ادلة الارباح وأثرها على جودة التقرير المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة العراقية - دراسة تطبيقية على عينة من شركات التأمين المدروجة في سوق العراق للأوراق المالية"*، *مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية* (المجلد 7، العدد 1، 2017) ص 173.

(80) - محمد حيدر موسى شعت، *"أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة"*

ينبغي أن تفي التقارير المالية بعدد من المعايير لكي يتم اعتبارها عالية الجودة لأن جودة المعلومات تبين جودة القرارات الاستراتيجية المستقبلية.⁸¹ تعتمد الجودة على خصائص المعلومات الواردة في القوائم المالية، وتؤدي دورين أساسيين أحدهما دور تقييمي والآخر دور إشرافي حيث يستخدم المستفيدين الدور التقييمي للتقارير في تقدير التوزيعات المستقبلية المتوقعة، ويستخدم الدور الإشرافي حملة الأسهم الحاليين حيث يعتمد على نفس التقارير للمراقبة والابتعاد عن المخاطر.⁸²

إن جودة التقارير المالية تمثل الحد الذي تكون فيه المؤشرات أو المعايير المحاسبية تمثل معايير تتسم بالوثوق لأعمال المصرف وتعبر عن حقيقة أدائها وواقعية الأعمال الاقتصادية ونتائج تلك الأعمال.⁸³ تتضمن القوائم المالية معلومات تتميز بالثقة والملاءمة أي أن إعدادها من أجل تلبية احتياجات ورغبات مستخدميها في وقت الحاجة لها من خلال التزام المصرف بالمعايير المحاسبية وكذلك التشريعات القانونية التي تحكم ممارسة الأعمال المؤسسية بصورة العلمية.⁸⁴

تعتبر التقارير المالية خلاصة العملية المحاسبية التي تهدف إلى توفير للمستخدمين مثل المستثمرين والموظفين وكذلك الإدارة المعلومات المالية المفيدة، وهناك عدد من الخصائص للمعلومات المالية المفيدة تميزها عن غيرها من المعلومات مثل الملاءمة والتمثيل الأمين، أما الصفات الأساسية للمعلومات المالية الجيدة فتشمل الملاءمة وتحتوي على القيمة التنبؤية والقيمة المادية والقيمة التأكيدية، أما التمثيل الأمين يحتوي على

المرجعة في بورصة فلسطين،" (رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017) ص 41.

(81) - Jurij Renkas, Olena Goncharenko, Olena Lukianets, "Quality of financial reporting: approaches to measuring", *International Journal of Accounting and Economics Studies*, vol 4 (1), 2016, p.1.

(82) - Beest, "Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics", *Ibid.*, 2009, P.4.

(83) - Magdi El-Bannany "Financial Reporting Quality For Banks In Egypt And The Uae", *Corporate Ownership & Control*, Vol 15(2), 2018, p.116.

(84) - Jara & Zapata and Eslava, "Effect of International Financial Reporting Standards on Financial Information Quality", *Ibid.*, 2011, p.219.

الاكتمال والخلو من الأخطاء والحياد، وتعزز هذه الصفات بصفات أخرى وهي قابلية المقارنة والتحقق والتوقيت المناسب والفهم، ويمكن استخدام هذه الصفات كمقياس لمدى ربط الإجراء المستخدم لتمثيل جودة التقارير المالية.⁸⁵

ومن خلال مما تقدم يتفق الباحث بخصوص جودة التقارير المالية بكونها هي التقارير المالية التي تكون بدرجة كبيرة من الموثوقية والملاءمة والصدق ودرجة فائدتها كبيرة للمستفيدين والمسؤولين، ومن الممكن استخدامها بصورة جيدة في الوقت المناسب، وتتميز هذه المفاهيم أن المعلومات المالية لها القدرة على توجيه قرارات المستثمرين وإحداث فرق في قرارات مستخدمي التقارير المالية.

المطلب الثالث: أهمية التقارير المالية

تعتبر القوائم المالية المصدر الرئيسي للمعلومات إذ يعتمد الكثير من المستفيدين على المعلومات الواردة منها وتعد إدارة المؤسسة هي المسؤولة عن إعداد هذه القوائم، اشاد مجلس المعايير المحاسبية (FASB) أن القوائم المالية تعتبر المصدر الرئيسي للتقارير المالية، وتحتوي التقارير المالية على تقرير مراقب الحسابات وكذلك تقرير مجلس الإدارة، لذلك تستخدم التقارير المالية كوسيلة تستخدم لابلغ الأطراف الحكومية بالمعلومات المالية التي يتم جمعها وإعدادها في الحسابات المالية بصورة منتظمة.⁸⁶

تعد القوائم المالية أحد أجزاء التقارير المالية حيث يتم إعدادها من قبل الشركة حسب الاستجابة لمطالب واحتياجات المستخدمين، ومن غير الممكن عمليا في ظل هذه البيئة تلبية متطلبات واحتياجات

(85)-El-Bannany، "Financial Reporting Quality For Banks In Egypt And The Uae"، Ibid، 2009، P.117.

(86) -الشرع، "مدى اعتماد على القوائم"، مصدر سابق (2017) ص173.

المستخدمين من خلال القوائم المالية الأساسية فقط، بسبب الكمية الكبيرة من المعلومات المحاسبية والغير محاسبية.⁸⁷ وتكمن أهمية التقارير المالية من خلال:⁸⁸

1. القدرة على توفير المعلومات التي تفيد في اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية للمستفيدين والدائنين.
2. القدرة على توفير المعلومات المفيدة في تقدير حجم التدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة.
3. القدرة على توفير المعلومات التي تتعلق بموارد المؤسسة والتزاماتها وكذلك التغيرات التي تطرأ عليها.
4. القدرة على توفير المعلومات التي تفيد في تقييم أداء المؤسسة وتحديد كمية الأرباح الممكن الحصول عليها نتيجة أعمال المؤسسة.
5. القدرة على توفير المعلومات التي تفيد في تحديد كمية السيولة وتدفق الأموال إلى المؤسسة.
6. القدرة على توفير المعلومات التي تفيد في التقرير عن مسؤولية الإدارة وتحديد درجة كفاءتها باستخدام تلك المعلومات.
7. القدرة على توفير المعلومات التي تتعلق بالملاحظات التي تختص بالإدارة وزيادة المنفعة من هذه المعلومات.

وقد ازداد الاهتمام بالتقارير المالية في الفترة الأخيرة نتيجة التأثير المباشر لتلك التقارير على المستخدمين خاصة في ظل التطور التكنولوجي تساعد التقارير الجيدة مستخدميها في قياس حجم المخاطر

(87) - سالمى محمد الدينوري، "قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية"، (رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير التجارية، جامعة باتنة، 2009) ص 27.

(88) - الزيدي بشير، سعدي يحيى، "جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الاداء المالي - دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية" (جامعة الوادي، العدد 9، المجلد 2، 2019) ص 87.

بأنواعها المختلفة وكذلك التنبؤ بها وكفاءة تخصيص الموارد للمستخدمين والمستثمرين في اتخاذ القرار الاستثماري الرشيد، وتعمل على خفض تكلفة رأس المال وتعمل على تحسين كفاءة تخصيصه عن طريق

تقليل تشابه المعلومات بين المديرين والمستثمرين وتقليل تكاليف الوكالة.⁸⁹

وبرزت أهمية التقارير المالية خلال الفترات الماضية عند أنحيار شركات عالمية مثل شركة أنرون للطاقة

وشركة وورلد خلال العقود الماضية وكان سبب الأنحيار هو التلاعب بالتقارير المالية، وكان لها آثار خطيرة

على فقدان آلاف الموظفين للعمل وخسارة أموال المستثمرين.⁹⁰

يشير مصطلح المعلومات المالية الجيدة المستخدمة في الأدبيات المحاسبية إلى كمية الجودة التي

تحتويها المعلومات وتمثلها بعض الخصائص الأساسية.⁹¹ إن جودة التقارير المالية كأحد أدوات الحاكمية

تحفز المديرين على دفع كمية من الأرباح من خلال تعديل مشاكل التدفق النقدي الحر، يوجد تأثير لجودة

التقارير المالية على أداء الشركات خلال الأزمات المالية العالمية وخاصة في المملكة المتحدة، إن الشركات

الأكثر تميزاً بجودة التقارير المالية هي الأكثر حفاظاً وتتجنب ممارسات إدارة الأرباح وتكون أكثر مسؤولية

اجتماعية.⁹² تظهر أهمية التقارير المالية والغرض من إعدادها من خلال النقاط التالية:⁹³

1. إدارة الاتصال.

(89)- Soth Sreymoch, Kong Yusheng, "Quality of Annual Reporting: The Empirical Evidence from Banks in Cambodia", *International Journal of Science and Research (IJSR)*, Volume 8 Issue, vol 4, 2018, p.1582.

(90)- Qingliang Chen, Tang Huifa, & Zhijun Lin, "How to measure country-level financial reporting quality?", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, vol 14(2), 2016, p.264.

(91)- عبد المالك عمر زيد، "المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي"، (الجزء الأول: الإطار التاريخي للمحاسبة، ط1، عمان: الاردن، 1987) ص2.

(92)- El-Bannany, "Financial Reporting Quality For Banks In Egypt And The Uae", *Ibid.*, 2009, P.116.

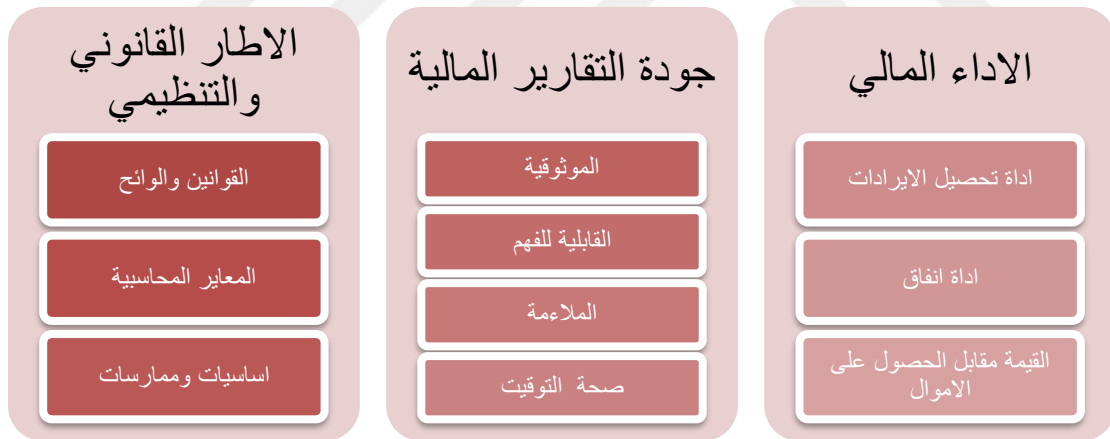
(93)- Al-Dmour, "The Impact Of The Quality Of Financial Reporting On Non-Financial Business Performance And The Role Of Organizations Demographic' Attributes (Type, Size And Experience)", *Ibid.*, 2018, P.4.

2. وسيلة لتقييم الأداء.

3. وسيلة لاتخاذ القرار.

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ أن التقرير المالي الدقيق يعتبر أداة فعالة لعمل التحليل المالي، أن التقارير المالية الجيدة تسيطر على العناصر المالية بحيث بإمكان المستخدم إجراء مقارنات بين تلك التقارير ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة، عملت عدد من الدراسات لإجراء فحص مدى جودة التقارير المالية ومتغيراتها وأبعادها، من خلال جودة التقارير المالية يمكن رفع ربحية المصارف من خلال الالتزام بالأطر والوائح والقوانين والمعايير المحاسبية، ونوضح من خلال الشكل التالي: ⁹⁴

اتخاذ القرار



الشكل رقم (5) العلاقة بين جودة التقارير المالية والأداء المالي

المصدر: من إعداد الباحث

(94) -Moses Bukenya, "Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector" Ibid.,2014,p.5.

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية

تعتبر جودة التقارير المالية من الأهداف الرئيسية التي يسعى إلى تحقيقها من قبل الشركات، ولكن توجد عدد من العوامل تؤثر في جودتها وتكون هذه العوامل أما راجعة لطبيعة الظروف المحيطة بالشركات مثل الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية وتختلف من وقت إلى آخر، أن تطبيق المحاسبة في الوقت الماضي تختلف عن تطبيق المحاسبة في الوقت الحالي، فقد كانت تهتم بتجميع البيانات ليس من أجل الربح ولكن اهتمام بخدمة المخطط القومي المركزي، أما في الوقت الحالي فقد ازداد الاهتمام بالربح من خلال خصخصة الشركات وخدمة الاقتصاد القومي.⁹⁵

يعتمد النظام المحاسبي إلى مجموعة من المقومات خلال تطبيق أنشطته وتوجد عدد من الإجراءات والمقومات والأدوات يشترط تطبيقها في النظام المحاسبي من أجل تحقيق أهدافه وتعتبر هذه المقومات من العوامل التي تؤثر في جودة التقارير المالية، وهي كما يلي: ⁹⁶

- 1- المقومات المالية : وتشمل كافة المبالغ المتاحة للنظام وتستخدم للقيام بجميع وظائفه ومهامه.
- 2- المقومات المادية : وتشمل جميع المتطلبات المالية مثل اجهزة المحاسبة والأدوات اليدوية والالية التي تستخدم في إنتاج المعلومات المحاسبية.
- 3- المقومات البشرية : وتمثل كافة الأفراد والاشخاص القائمين على أعمال تشغيل النظام المحاسبي.

(95) - كمال الدين مصطفى الدهراوي، "المحاسبة المتوسطة وفقا للمعايير المحاسبية المالية"، (المكتب الجامعي، الاسكندرية، 2006) ص 17.

(96) - زهراء ناجي عبيد، "دور المحاسبة القضائية في تحسين جودة التقرير المالية"، *مجلة العلوم الاقتصادية والادارية* (العدد 107، المجلد 24، 2018) ص 675.

4-قاعدة البيانات: تحتوي على جميع الإجراءات والممارسات التطبيقية وكذلك البيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام المحاسبي وتحقيق اهدافه.



الشكل رقم(6) المقومات التي تأثر في جودة التقارير المالية
المصدر من إعداد الباحث

أن القوائم المالية تتأثر بعدد من العوامل هي كما يلي: ⁹⁷

- 1-جودة المعايير المحاسبية المطبقة: تختلف المعايير المحاسبية في جودتها وتأثر في جودة التقارير المالية، معيار (IFRS) تحدد من ممارسات إدارة الربح وكذلك عدم تماثل المعلومات بشكل اكبر من المعايير المحلية.
- 2-دوافع الإدارة : تعد الخيارات امام الإدارة في اختيار السياسات المحاسبية وأعداد التقديرات المحاسبية وكذلك هيكلية المعلومات لاتباع طريقة معينة في معالجة بعض البنود المحاسبية قد تؤدي إلى استغلال هذه المكانة لتحقيق مصالح شخصية على حساب أصحاب المصالح وهذا يقلل من جودة المعلومات المحاسبية.
- 3-المنظمات والجهات المسؤولة عن تنظيم المهنة: تأثر المعايير التي تصدرها هذه المنظمات في جودة المعلومات المحاسبية وخاصة المعايير والتعليمات والقواعد واللوائح التنفيذية.

(97)- Chen، "Financial Reporting Quality Investment Efficiency of Private Firms in Emerging Markets"، Ibid،2016،p.151.

المطلب الخامس: أهداف جودة التقارير المالية

تمثل أهداف جودة التقارير المالية احد أهم الأمور التي تهتم بها الجمعيات المختصة، ومن خلال تحديد الأهداف لتحديد نوع المعلومات المحاسبية المطلوبة، أن دور التقارير المالية يتحدد في تقديم المعلومات المفيدة تساعد في اتخاذ القرارات الاقتصادية، وكذلك تساعد المعلومات المفيدة في تحديد نوع الاستخدام الامثل للموارد وكذلك تحديد المخاطر والعوائد المتعلقة بالاستثمار والفرص المتاحة.⁹⁸

أن أهداف جودة التقرير المالية ليست ثابتة بل متغيرة بتغير الظروف وتغير الحاجة للمعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات أن مستخدمي التقارير المالية قد لا تتفق وجهات نظرهم في عرض التقارير المالية، وهذا يخلق عدد من المشاكل ترتبط بحرية أهداف التقارير المالية، وهذا يؤثر في الفصاح على تلك التقارير

99 .

أن الهدف من التقارير المالية هو من أجل الحصول على المعلومات التي قد تكون مفيدة في تقييم فاعلية الإدارة في استخدام تلك الموارد الخاضعة لسيطرتها من أجل تلبية احتياجات مستخدميها، ويكون استخدام التقارير المالية من قبل المستفيدين من أجل معرفة أين يمكن استثمار مواردهم المحدودة.¹⁰⁰

(98) -ابراهيم صالح رضا، "أثر توجه معايير المحاسبة نحو القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الازمة المالية العالمية"، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية* (جامعة الاسكندرية، العدد2، المجلد46، 2009).

(99) -شارف خوجة الطيب، "مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الاقتصادية"، (الملتقى الوطني الأول حول متجددات الالفية الثالثة : جامعة عنابة، 21\22 نوفمبر، 2007) ص8.

(100) - شارف خوجة الطيب، المصدر السابق، 2007، ص9.

تهدف التقارير المالية بشكل عام على توفير معلومات عن المركز المالي وجودة الأداء في المؤسسة وبيان التغيرات في المركز المالي لمساعدة المستخدمين في اتخاذ القرار المناسب، حيث لا توفر جميع المعلومات التي يحتاجها المستخدمون في اتخاذ القرارات الاقتصادية لأنها تبين فقط الأحداث المالية للمؤسسة.¹⁰¹

أن التقارير المالية تتمثل ببيان رسمي شامل يصف الأنشطة المالية للمؤسسات المالية، وتمثل بيان يوضح جميع المعلومات المالية المرتبطة بالمؤسسة ومقدمة بطريقة يمكن الاستفادة منها لاتخاذ القرارات المتعلقة باتخاذ التكلفة واتخاذ قرار الاستثماري المفيد، وكذلك تحديد العوائد من الاستثمار وتقييم الأداء، لكي تكون التقارير مفيدة يجب أن تحتوي على جميع الخصائص النوعية مثل قابلية المقارنة والمفهومية والاتساق والملاءمة والموثوقية والموضوعية، وكذلك تحتوي على الصواب وأن تستعمل في الوقت المناسب لتلبية الاحتياجات الخاصة بالمستخدمين.¹⁰²

أن الهدف الأساسي من أعداد التقارير المالية هو من أجل تقديم تقارير ذات جودة عالية ومعلومات تساعد في اقتصاديات ذات طبيعة مالية وأيضاً تساعد في اتخاذ القرار الاقتصادي الجيد، مما يؤدي إلى التأثير على رأس المال بشكل إيجابي ويأثر على أصحاب المصالح في اتخاذ القرار الاستثماري وتخصيص الموارد المماثلة والقرارات التي تزيد من كفاءة السوق.¹⁰³

تعتبر أهداف جودة التقارير المالية أحد وسائل التوصيل وتتمثل فيما يلي :¹⁰⁴

(101) - يحيى محمد أبو طالب. "معايير التقارير الدولية ونظرية المحاسبة وفقاً لأحداث التعديلات التي تمت على معايير المحاسبة الدولية" (شركة ناس للطباعة، مصر، 2006)

(102) - Bamidele، Ibid، 2018، p.24.

(103) - Beest، "Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics"، Ibid، 2009، P.3.

(104) - Agyei-Mensah، Ben K. and Deajeon، "Adoption of International Financial Reporting Standards (IFRS) in Ghana and the Quality of Financial Statement Disclosures"، *International Journal of Accounting and Financial Reporting*، Vol. 3 (2)، 2013، p.271.

- 1-درجة الاعتماد عليها .
- 2-مدى صحتها وخلوها من الأخطاء.
- 3-مدى موثوقية هذه القوائم .
- 4-مدى ملاءمتها لاتخاذ القرار.
- 5-كمية الإفصاح عن تلك القوائم المالية.
- 6-درجة صحة عرض بنود القوائم المالية .
- 7-درجة الاعتماد على تنفيذ المبادئ المحاسبية المتعارف عليها من أجل تسهيل عملية المقارنة.

المطلب السادس: أنواع التقارير المالية

تقسم القوائم المالية إلى جزئين الأول يتعلق بالمركز المالي للمصرف خلال فترة زمنية معينة لعرض موجوداتها والتزاماتها أجرة الغير ويتم من خلال قائمة المركز المالي، أما الجزء الثاني يختص بأعمال المصارف خلال فترة محددة ويتم من خلال قائمة الدخل وهذه الأنواع هي: ¹⁰⁵

- 1-قائمة المركز المالي : هي عبارة عن تقرير يوفر المعلومات عن طبيعة ومقدار الاستثمارات في المؤسسة، وبيان التزام المؤسسة أجرة الغير ومتطلبات الإفصاح الذي يتطلب أعداد التقارير المالية، أن قائمة المركز المالي تتضمن معلومات مالية تخص الجوانب المتعلقة بالمركز المالي للوحدة الاقتصادية وأهمها هي: ¹⁰⁶

(105)-Percy, Majella, "Financial reporting discretion and voluntary disclosure: corporate research and development expenditure in Australia", *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, vol.7(1) 2002, p.39.

(106) - حمزة العرابي، "المعايير المحاسبية الدولية والبيئة الجزائرية، متطلبات التطبيق والتوافق" (رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2013) ص ص72-73.

• الاصول: وهي تمثل الموارد المسيطر عليها من قبل المؤسسة نتيجة أحداث سابقة ومن المتوقع أن تدر منافع إلى المؤسسة في المستقبل.

• الالتزامات: وهي تمثل تعهد مالي للمؤسسة بالسداد نتج عن أحداث سابقة ومن المتوقع أن تذهب جزء من الموارد المسيطر عليها من قبل المؤسسة لسداد هذه الالتزامات.

• حقوق الملكية: وهي ما تبقى من أصول المؤسسة أو صافي الأصول بعد سداد الالتزامات وتعتبر الفرق بين الأصول الخصوم.

أن قائمة المركز المالي أو الميزانية العمومية كما تسمى تقليدياً، تتكون من ثلاث عناصر أساسية تعمل

معادلة الميزانية هي: ¹⁰⁷ الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية

كما تظهر أهميتها في أنها:

توفر معلومات تامة عن كمية الاستثمارات في أصول المؤسسة وكمية التزامات المؤسسة للدائنين وكذلك حق أصحاب المال على صافي أصول المؤسسة، وكذلك معرفة مدى تغطية حق ملكية المؤسسة في تغطية

التزاماتها.¹⁰⁸ تساعد على القيام بجميع عمليات التحليل المالي.¹⁰⁹

2- قائمة الدخل: هي قائمة أو تقرير يبين نتيجة أعمال المؤسسة خلال فترة محددة، حيث توفر معلومات

جيدة تساعد المستخدمين في معرفة القدرة الربحية للمؤسسة، أن صافي الدخل في المنشأة التجارية لا يختلف

عنة في المنشأة الخدمية لأن اعتمادهم على نفس المفهوم هو مقابلة الإيرادات بالمصروفات، تتميز قائمة

(107) -حنان رضوان حلوة، "مبادئ المحاسبة المالية الدورة المحاسبية" (دار اتراد للنشر والتوزيع، الاردن، 2009).

(108) -محمد سامي لزعر، "التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي"، (رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012).

(109) -سليم بن رحمون، "تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي"، (رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير،

بسكرة، 2013) ص 97.

الدخل بالإفصاح عن نتائج نشاط المؤسسة خلال الفترات الماضية من أجل تحديد الربح والخسارة الناتجة عن أعمال المؤسسة، كذلك توفر للمستثمرين والدائنين معلومات تساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية نتيجة أعمال المؤسسة المستقبلية ومن أهم الخصائص التي تتمتع بها قائمة الدخل هي لتحليل البيانات المالية وكذلك المقارنة بين الوحدات الاقتصادية والفترات المختلفة.¹¹⁰

3- قائمة التدفقات النقدية: وهي قائمة مالية تظهر التدفقات النقدية خلال فترة محددة من السنة المالية. تعتبر هذه القائمة واحدة من البيانات المالية الأساسية المطلوبة من قبل المستخدمين، يجب أن تكون المعلومات التي تنتجها هذه البيانات بسيطة وواضحة ومفهومة وقابلة للاستخدام من قبل جميع الأطراف، فيما يتعلق ببيان التدفقات النقدية الذي يوضح النقد والتغيرات المماثلة التي حدثت في المنشأة خلال الفترة المالية حيث يتم إجراء تسوية بين الرصيد الافتتاحي والرصيد الختامي للنقد لمعرفة التدفق النقدي الذي حدث داخل المنشأة، يساعد بيان التدفقات النقدية مستخدمي البيانات على تقييم سيولة الشركة وقدرتها على سداد التزاماتها و ديونها، ويجب أن تحتوي هذه القائمة على معلومات حول مبالغ التدفقات النقدية الداخلة والخارجة عن طريق أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل للمنشأة، يتكون بيان التدفق النقدي من ثلاث أنشطة رئيسية، وهي: ¹¹¹

- التدفقات النقدية نتيجة النشاطات التشغيلية.

- التدفقات النقدية نتيجة النشاطات الاستثمارية.

- التدفقات النقدية نتيجة النشاطات التمويلية.

(110) - بو شاكور جلول، "طرق القياس المحاسبي لنبود قائمة المركز المالي من منظور معايير الابلاغ المالي الدولية وحدود تطبيقها في البيئة

المحاسبية الجزائرية"، (اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة غرداية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2021) ص 17.

(111)- Tasios, S. and Bekiaris, M, "Auditor's perceptions of financial reporting quality: the case of Greece", *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, vol. 2(1), 2014, p.58.

- 4- قائمة التغيرات في حقوق الملكية: تعمل القائمة على قياس حقوق الملكية نهاية كل دورة محاسبية وكذلك حجم التغيرات التي تحصل في حقوق المستثمرين خلال كل فترة، وتشمل حقوق الملكية جميع المبالغ المتبقية من الأموال بعد سداد الالتزامات، وتكون من رأس المال المدفوع، وكذلك التغيرات التي تحصل لهذه الحصة بسبب صافي الدخل وتوزيع الأرباح، وتزداد حقوق الملكية عن استثمار الملاك وتقل عند توزيع الأرباح.¹¹²
- 5- قائمة الأيضاحات: تعمل قائمة الأيضاحات على توفير معلومات إضافية عن المؤسسة المالية كون القوائم المالية لا تحتوي على جميع المعلومات الضرورية مثلاً:¹¹³

- إيضاحات تقديم معلومات عن أحد بنود القوائم المالية تكون في القائمة غير واضحة أو مبهمّة وقد تحتاج بعض البنود إلى شرح مطول لا يمكن أن يبرز في القوائم المالية.
- إيضاحات تبين نوع السياسات المحاسبية المستخدمة في أعداد القوائم المالية مثلاً (طريقة تقييم المخزونات، الاعتراف بالأيراد، طريقة الاهلاك).
- إيضاحات تقدم افصاح عن البنود المالية التي لم يتم التقرير عنها في القوائم المالية.

المبحث الثاني : ابعاد جودة التقارير المالية

توطئة:

تعد أهمية خصائص جودة التقارير المالية على أنها تستعمل في عدد من المجالات منها في تثمين فائدة المعلومات التي تضمنها القوائم المالية وتعزيز جودتها، وتعين ماهي المعلومات الواجب توفيرها ونطاق تكرار تقييمها وكذلك الدقة المطلوبة التي تحتويها المعلومات، وذلك تستخدم في قياس مدى ثقة المستخدمين

(112) - طارق عبد العال حماد، "التقارير المالية" (الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006، ص120).

(113)- Andra M. CHIM، "Financial Accounting Quality And Its Defining Characteristics"، *Sea - Practical Application of Science*، Volume II، Issue 3 (5)، 2014، p. 93.

بتلك المعلومات التي تتضمنها القوائم والتقارير المالية، كذلك صياغة إطار مفاهيمي معتمد عليه في المحاسبة المالية وتحديد أهم العناصر التي يتعين أن تحتويها القوائم المالية، والمساعدة في نطاق المعايير المحاسبية مثل الحكم على الرضا عن مقياس محاسبي محدد، أو الحد لازم لتعديله، أو تقديم مقترحات لأي معيار محاسبي جديد تستخدم في تقديم المساعدة في حل المشاكل التي تواجه ممارسي المهنة خاصة في المراحل الأولى من تطبيق المعايير المحاسبية .¹¹⁴

تبني العديد من الدراسات والابحاث السابقة على استعمال العديد من أدوات القياس لاختبار جودة التقارير المالية، وتعد الخصائص الأساسية و النوعية مثل الملاءمة والعرض الامين للمعلومات هي احد أهم الأدوات التي تتم استخدامها، وكذلك تتم استخدام القابلية للمقارنة، والتحقيق والفهم، والتوقيت المناسب، التي تعتبر أدوات مهمة من أجل قياس محتوى معلومات التقارير المالية، ومن خلال تلك المعلومات ستعتمد الدراسة الحالية على اربع مقاييس للخصائص النوعية المذكورة في تامين جودة التقارير المالية، وفيما يلي يمكن توضيحها بصورة موجزة لهذه الخصائص.¹¹⁵

المطلب الأول: الملاءمة

يقصد بها قدرة المعلومات المحاسبية على تغير قرار مستخدم تلك المعلومات والتأثير عليها، حيث يتوقف مفهوم الملاءمة للمعلومات بشكل عملي على صاحب القرار، بالاسلوب الذي تتلاءم بها المعلومات مع الغرض الذي وضعت من اجله، وتقدم المعلومات في الوقت المناسب قبل أن تفقد تأثيرها على صنع

(114) -ابو حمام، 'اثر تطبيق قواعد الحوكمة، مصدر سابق، 2009، ص15.

(115)- Al-Dmour، "The Impact Of The Quality Of Financial Reporting On Non-Financial Business Performance And The Role Of Organizations Demographic' Attributes (Type، Size And Experience)"، Ibid، 2018، pp.6-7.

القرار، حيث أن المعلومات لم تكن متاحة خلال تلك الفترة أو أصبحت متاحة بعد اتخاذ القرار بفترة طويلة فقد تفقد قيمتها وتكون غير ملائمة.¹¹⁶

يقصد بالملاءمة قدرة المعلومات على استبدال أو تغيير قرار مستخدم هذه المعلومات والتأثير عليها، تقدم المعلومات في الوقت المناسب قبل أن تفقد قيمتها وتأثيرها في القرار، حيث أن لم تكن موجودة في الوقت المناسب أو أصبحت متاحة خلال فترة لاحقة فأفقد قيمتها وتكون غير مناسبة، أن المعلومات المقدمة للمستخدمين خلال فترة الحاجة لها فأفقد قيمتها وتكون غير مناسبة، أكدت الكثير من الدراسات السابقة على أهمية ملائمة المعلومات المتعلقة بالتقارير المالية مع الحرص على دورها في صنع الاختلافات في القرار المستخدم، وكذلك تعزيز قدرتهم في ابتكار واتخاذ القرار.¹¹⁷

أن المعلومات المفيدة هي المعلومات التي تحدث تغيير في اتخاذ القرار، أما المعلومات التي لا تحدث أي تغيير في اتخاذ القرار تعتبر معلومات غير مفيدة، تصنف المعلومات حسب ملائمتها كما يلي:¹¹⁸

1- أن تكون معلومات ذات قيمة تنبؤية : أي يمكن أن يتنبأ بها في المستقبل أي تكون لها فائدة في تغيير القرار في المستقبل، وتكون لها علاقة بالتنبؤات المستقبلية .

2- أن تكون المعلومات قيمة زمنية : يجب أن تقدم المعلومات في الوقت المناسب للمستخدمين لكي لا تفقد قيمتها في اتخاذ القرار أو التأثير عليه.

(116)- Robert Opanyi O. "The Effect of Adoption of International Public Sector Accounting Standards on Quality of Financial Reports in Public Sector in Kenya"، *European Scientific Journal*، vol.12، No.28، 2018، p.164.

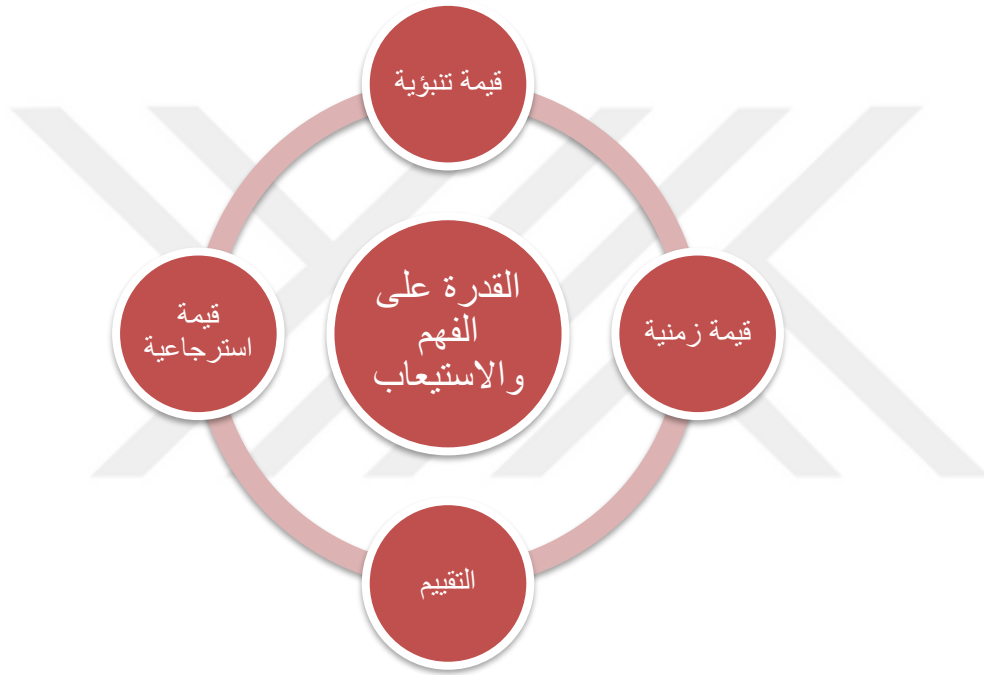
(117)- Al-Dmour، "The Impact Of The Quality Of Financial Reporting On Non-Financial Business Performance And The Role Of Organizations Demographic' Attributes (Type، Size And Experience)"، Ibid، 2018، pp.6-7.

(118)- Azar، "The Quality Of Accounting Information: Relevance Or Value-Relevance?"، Ibid، 2019، p.3.

3- أن تكون ذات قيمة استرجاعية : أي يمكن أن نقيم من خلال هذه المعلومات الماضي وتحدث تصحيح عليه، بحيث تقارن الناتج الذي حصلنا عليه مع الناتج المخطط له.

4- التقييم : يجب أن تكون المعلومات صالحة للقياس من أجل مقارنتها مع تكلفة الحصول عليها.

5- القدرة على الفهم والاستيعاب: يجب أن تكون المعلومات خالية من التعقيد وواضحة حتى يتمكن فهمها والاستفادة منها بالشكل الصحيح.



الشكل رقم (7) خواص الملاءمة
المصدر من إعداد الباحث

نستنتج من خلال ذلك بأن التقارير المالية تكون جيدة عندما تحدث تغيير في القرار المستخدم، وتكون ملاءمة عندما تكون مرتبطة بالقرارات التي يتم اتخاذها، والمعلومات المحاسبية تكون ملاءمة عندما تكون لها القدرة على التأثير في اتخاذ القرار، وكذلك مساعدة المستخدمين بعمل التنبؤات على نتائج الماضي والحاضر وكذلك الاحداث المستقبلية، وتصحيح الأخطاء السابقة، أن معرفة نتائج أخطاء الأعمال في الماضي سوف يحسن من اتخاذ القرارات الجيدة من خلال التنبؤ بنتائج الأعمال المستقبلية وأن عدم معرفة الماضي يحدث

خلل في التنبؤ وسوف يفقد احد عناصر الملاءمة المهمة، كذلك عدم الاهتمام بالمستقبل سوف يكون معرفة الماضي لا يعني أي شي وتكون الدراسة عقيمة.

المطلب الثاني: الموثوقية

يقصد بالموثوقية أن المعلومات المحاسبية يجب أن تكون مهمة في حال تم الاعتماد عليها من قبل المحاسب كمقياس للاحداث والضروف الاقتصادية التي تمثلها، ولاسيما إذا ما توفر لهذه المعلومات درجة من الموضوعية المتمثلة في عدم الأنحياز والخلو من الانحرافات والأخطاء والصدق والأمانة في أعداد هذه المعلومات.¹¹⁹

تعني الموثوقية أن المعلومات المحاسبية تكون مفيدة إذا كان بإمكان المحاسب الاعتماد عليها لقياس الاحداث والضروف الاقتصادية التي تمثلها، خصوصا إذا كان ذو درجة عالية من الموضوعية في غياب الأنحياز وخلوها من الأخطاء والصدق في أعداد المعلومات، وعرض المعلومات بشكل امين يعتبر السمة الأساسية لجودة التقارير المالية، يعني هذا يجب عرض جميع البيانات المدرجة في التقارير المالية بصدق وامانة، ويجب أن تكون المعلومات المدرجة في التقرير السنوي كاملة ومدققة ومحيدة وغير قابلة للتحيز والأخطاء لذلك يجب أن يحتوي التقرير السنوي كل الاحداث والمعاملات.¹²⁰

تعد المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية من أهم مصادر الذي يستند اليها المستثمرين في اعتماد قراراتهم الاستثمارية، ومن خلال ذلك ينبغي أن تتمتع المعلومات المحاسبية بخاصيتين رئيسيتين هما (المصدقية، والموثوقية) عن طريق هذه الخاصيتين يمكن التنبؤ بمستقبل الوحدة الاقتصادية وتعتبر

(119)- Opanyi, "The Effect of Adoption of International Public Sector Accounting Standards on Quality of Financial Reports in Public Sector in Kenya", Ibid, 2016, p.167.

(120)- Al-Dmour, "The Impact Of The Quality Of Financial Reporting On Non-Financial Business Performance And The Role Of Organizations Demographic' Attributes (Type, Size And Experience)", Ibid, 2018, pp.6-7.

من أهم المعايير التي تركز عليها المعايير الدولية في أعداد القوائم المالية، وكذلك إيصال المعلومات الملائمة للمستثمرين في الوقت المناسب.¹²¹

أن القوائم المالية تعتبر الفرصة الوحيدة التي تعطي للمستثمرين إنشاء استراتيجية للاستثمار ونطاق قدرتها وإمكانية تقييم الوحدة الاقتصادية وقدرتها على الاستمرار، كذلك فيما يتعلق بالدائنين فهي توضح قابلية الوحدة الاقتصادية على سداد الديون، تهتم الحكومة بالقوائم المالية من أجل تحديد الضرائب المفروضة على أعمال الوحدة الاقتصادية وكذلك استمرارية النشاط الاقتصادي، أن القوائم المالية تبين للمساهمين هل يمكنهم الاحتفاظ بحيازة الأسهم ام يبيعوها من خلال بناء قراراتهم الاقتصادية، وكذلك إدارة الوحدة الاقتصادية فهي من يقوم باتخاذ القرار ووضع الخطط والسياسات المستقبلية ودائما تحتاج إلى تقييم ادائها وفعاليتها في عملها لتحقيق الأهداف المنشودة التي وضعت في الفترة الماضية، ومن خلال ذلك فإن القوائم المالية يجب أن تتمتع بصفات عدة تعطىها المصدقية والموثوقية وهي كما يلي: ¹²²

1-الأهمية: يجب أن تكون المعلومات المالية مناسبة لاتخاذ القرارات من قبل أصحاب المصالح .

2-المادية : يجب التركيز على المعلومات المالية التي تؤثر على قرارات المستثمرين.

تعد اقوائم المالية من أهم الموارد التي يكمن الاعتماد عليها في إتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل المستثمرين وينبغي أن تجهز على اساس الموثوقية التي نصت عليها المعايير الدولية وقد بين المجلس الخاص بالمعايير

(121)- Aristanti Widyaningsih "Internal Control System on the Quality of Financial Statement Information and Financial Accountability in Primary Schools in Bandung, Indonesia", *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol.7, No.10, 2016, p.12.

(122)- Moses Bukenya, "Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector", Ibid, 2014, p.186.

المحاسبية الدولية أن الموثوقية في المعلومات المالية تنطبق من خلال توفير عدد من الخصائص الفرعية وهي
كما يلي: ¹²³

1- جوهر المعلومة المحاسبية: يجب أن تكون المعلومات المالية طرحت طبقاً لاصلها وليس حسب شكلها القانوني.

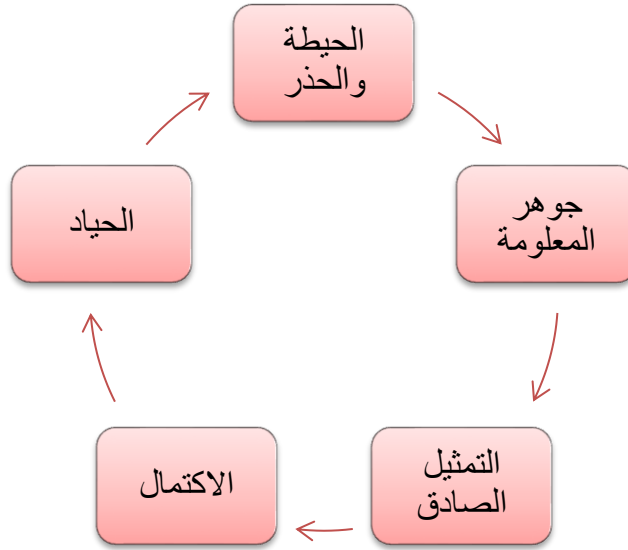
2- التمثيل الصادق : لكي تكون المعلومة المالية صادقة وموثوقة يجب أن تكون أنشطتها الاقتصادية تتمثل بالصدق.

3-الاكتمال: لا يمكن الإفصاح عن المعلومة قبل اكتمالها لكي يتم اتخاذ القرار عليها من الناحية الاقتصادية.

4- الحياد: أن المعلومات المالية يجب أن تكون حيادية غير متحيزة إلى جهة معينة مستفيدة منها سواء كانت الإدارة أو أي جهات أخرى.

5- الحيلة والحذر: يجب أخذ الحذر قبل اتخاذ القرارات في حالات عدم التأكد من المعلومات المالية سواء التضخم أو التخفيض في قيمة البنود الظاهرة في القوائم المالية.

(123)-Percy, "Financial reporting discretion and voluntary disclosure: corporate research and development expenditure in Australia", Ibid, 2002, p.62.



الشكل رقم(8) خصائص الموثوقية

المصدر من إعداد الباحث

من خلال ذلك نستنتج أن لكي تكون المعلومات مفيدة ودرجة الاعتماد عليها كبيرة في اتخاذ القرارات الاستثمارية يجب أن تكون ذات ثقة كبيرة ولكي تكون ذات ثقة كبيرة يجب أن تخلو من الأخطاء واتسامها بالحياد، وكذلك عدم التحيز، وإمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل المستخدمين، يمكن أن تكون المعلومات ملائمة لكن ليست ذات ثقة بطبيعتها، ويمكن أن تزداد درجة الموثوقية بزيادة درجة الموضوعية وتقليل درجة التحيز.

المطلب الثالث: الثبات

تعني الاعتماد على الطرق والأساليب نفسها في توصيل المعلومات من فترة إلى أخرى، وأن تطلب الحاجة إلى تغيير هذه الطرق يجب التنويه عن ذلك، مع الأخذ بعين الاعتبار من قبل المستخدمين، ويعني الاستقرار أو الثبات استخدام نفس الطرق المستخدمة في فترات زمنية مختلفة وأن توجب تغييرها يجب التنويه عن ذلك من أجل أخذ النظر بذلك من قبل المستخدم لتلك المعلومات.¹²⁴

(124) -Tang، "How to measure country-level financial reporting quality?"، Ibid، 2016،P.63.

أن من أهم الخصائص التي تتمتع بها جودة المعلومات أن تكون متناسقة أي أن تكون نفس الأساليب المستخدمة في تسجيل المعاملات المتشابهة، يجب أن تستخدم نفس الطرق والأساليب المحاسبية باستمرار، وكذلك اتباع نفس القواعد في تطبيق المحاسبة خلال استخدامها في معالجة البيانات المالية وتحليلها، يتيح هذا السلوك إلى سهولة مقارنة البيانات المالية خلال اعوام مختلفة.¹²⁵

يقصد بالثبات اتباع واستخدام نفس الأساليب أو السياسات في مقارنة بين القوائم المالية في فترات مختلفة مثل ثبات قياس الاهلاك وغيره من الطرق المحاسبية وتعتبر من متطلبات المعايير المحاسبية، ومن أجل تغيير تلك الطرق يجب أن يفصح عنها من خلال الأيضاحات في القوائم المالية، وهذا يعني أن المصرف لا يستطيع تغيير أي أسلوب أو إجراء محاسبي مالم يتم افصاح عنه في القوائم المالية لأن أي تغيير يؤثر على صافي الربح من سنة إلى أخرى خاصة إذا تجاهل المصرف مبدأ الثبات وغير الأساليب المحاسبية.¹²⁶

نستنتج أن مبدأ الثبات مهم جداً بالنسبة للمستخدمين لأنه يساعد على معرفة وتمييز التغيرات في المركز المالي وكذلك أي تغيير يحصل في قائمة الدخل، ويمكن فهم مدى الاشكال الذي يحدث إذا تجاهلت المصارف مبدأ الثبات وغيرت من الأساليب المحاسبية خلال كل فترة، أن مبدأ الثبات لا يعني أن المصارف لا يمكن أن تغير من اساليبها بل ممكن إذا كان هذا الأسلوب يوفر معلومات أكثر فائدة بالنسبة للمستخدمين قياسا بالاسلوب المعمول به من قبل المصرف ولكن يجب أن توضح هذا التغيير في القوائم المالية من حيث الإيجابيات هذا الأسلوب وكذلك السلبيات حتى لا يكون مبهم عند المستخدمين.

المطلب الرابع: قابلية المقارنة

(125)- Stephen Penman H، "The Quality of Financial Statements: Perspectives from the Recent Stock Market Bubble"، Graduate School of Business، Uris Hall Columbia University، 2002، P.114.

(126)- Tang، "How to measure country-level financial reporting quality?"، Ibid، 2016، P.64.

من أجل الوصول إلى معلومات محاسبية ذات فائدة للمستخدمين لابد من ثبات الوحدة الاقتصادية على طريقة محاسبية معينة خلال مدة معينة لأن ذلك يساعد المستخدمين على معرفة الاختلافات والتغيرات التي تطرأ على المعلومات وعلى إمكانية مقارنة القوائم المالية خلال فترات زمنية مختلفة لغرض تحديد الاتجاهات في المركز المالي، فضلاً على إمكانية مقارنة القوائم المالية في وحدات مختلفة من أجل الوصول إلى معلومات محاسبية ذات أهمية لدى المستخدمين، يجب إلزام الوحدة الاقتصادية بطريقة محددة لكي تسهل على المستخدم المقارنة بين فترات زمنية مختلفة وفهم الاختلافات والتغيرات في المركز والأداء المالي.¹²⁷

قابلية المقارنة هي احد خواص التقرير المالي الجيد حيث يمكن إيجاد حالات اثناء أعداد التقرير المالي مماثلة يتم فهمها بنفس الطريقة أو مواقف مختلفة يتم تقديمها بشكل مختلف، وذلك تعني قابلية المقارنة تحديد أوجه التشابه والاختلاف خلال مجموعتين أو معاملات متشابهة في الظواهر الاقتصادية.¹²⁸

ينبغي على مستخدم القوائم المالية أن يكون قادر على المقارنة بين القوائم المالية للمصرف سواء خلال فترات أعدادها أو خلال الفترات السابقة، حيث يتمكن من تقييم الأداء المالي للمصرف، وكذلك يجب أن يكون المستخدمين لديهم خبرات في إجراء المقارنات بين القوائم الصادرة من المصرف والقوائم المالية الصادرة من مصارف أخرى، وأن قياس الأثر المالي للمعلومات المالية يجب أن يكون ذات ثبات عبر الزمن بالنسبة للمصرف والمصارف المشابهة له، أي الاستمرار بتطبيق الإجراءات والطرق المحاسبية المتشابهة

(127)- Opanyi, "The Effect of Adoption of International Public Sector Accounting Standards on Quality of Financial Reports in Public Sector in Kenya", Ibid·2016·P.164.

(128)- Al-Dmour, "The Impact Of The Quality Of Financial Reporting On Non-Financial Business Performance And The Role Of Organizations Demographic' Attributes (Type, Size And Experience)", Ibid·2018·pp.6-7.

خلال فترات أخرى مما يجب أن توحد العمليات بين المصارف وعلى المستخدمين أن يكونوا قادرين على

تحديد الاختلافات في الأساليب المحاسبية من فترة إلى أخرى وبين المصارف المتماثلة.¹²⁹

أن قابلية المقارنة يجب أن لا تختلط بمفهوم التوحيد، كما يجب أن لا تعيق التطور في المعايير المحاسبية،

من الغير مناسب أن يستخدم المصرف أسلوب محاسبي واحد خلال فترات طويلة مع وجود أساليب جديدة

جيدة خاصة إذا كانت تتلائم مع خاصية الموثوقية والملاءمة للمعلومات المحاسبية، كما من الغير مناسب

أن المصرف يستخدم أسلوب واحد دون التعديل عليه مع وجود سياسات تلائم ظروف المصرف.¹³⁰

نستنتج من خلال ذلك أن تكون المعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنة بين الفترات المالية

المختلفة لنفس الوحدة الاقتصادية أو يمكن المقارنة مع وحدات اقتصادية متشابهة تعمل ضمن نفس

النشاط، تعتبر الأساليب المحاسبية جيدة وموثوقة كلما تحقق فائدة التي يبحث عنها المستخدمين

وصانعي القرار، لذلك يجب أن تمتلك خاصية قابلية المقارنة حيث تقوم بمقارنة المعلومات خلال فترات

مختلفة وهذه الخاصية ترتبط بمدى الأنظمة وثبات الخاص بالوحدة الاقتصادية.

المبحث الثالث : العلاقة النظرية بين متغيرات الدراسة

المطلب الأول: العلاقة بين مبادئ الحاکمية المؤسسية والتقارير المالية:

(129)- Agyei-Mensah، "Adoption of International Financial Reporting Standards (IFRS) in Ghana and the Quality of Financial Statement Disclosures"، Ibid،2013،P.270.

(130)- Azar، "The Quality Of Accounting Information: Relevance Or Value-Relevance?"، Ibid،2019،P.4.

يعتبر مصطلح الحاكمية المؤسسية ذا أهمية كبيرة جداً وذلك لطبيعة عمل المصارف الذي تحتوي أنشطتها على مخاطر كبيرة ويتطلب أداء أنشطتها إلى تحقيق درجة عالية من الدقة والكفاءة، إذ تحتاج تبنى رؤية واضحة وأعمق، تعمل الحاكمية المؤسسية على تطوير الهياكل الداخلية للمصارف بما يخدم تحقيق الشفافية في الأداء وزيادة مستوى الإدارة، وتعزيز موثوقية التقارير المالية.¹³¹

مبادئ الحاكمية المؤسسية هي سلسلة من المبادئ والقوانين والقرارات التي تعمل على تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق اختيار الأساليب المناسبة لتحقيق خطط وأهداف المصارف، كما تحتوي على مقومات دعم المؤسسة على المدى البعيد وتحديد المسؤوليات كما أن المقصود بالحاكمة المالية مراقبة الأعمال من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا للمؤسسة والعمل على حماية حقوق حملة الأسهم والمودعين، كذلك الاهتمام بعلاقة هؤلاء بالفاعلين الخارجيين، والعمل على تقديم الجودة في التقارير المالية.¹³²

المطلب الثاني: علاقة بين الحاكمية المؤسسية وجودة التقارير المالية

تعرضت بيئة الأعمال في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة لمجموعة من التغيرات الجوهرية، وذلك بسبب التطور التكنولوجي مما أدى إلى تلاشي الحدود بين الأسواق وجعل العالم اشبه بسوق واحد، أن هذه التطورات الحديثة قد يترتب عليها انخفاض في مستوى ملائمة معلومات التقارير المالية في أعمال المصرف، وقد لا تعطي التقارير المالية للمستخدمين صورة شاملة وواضحة عن أداء المصرف التي تعتمد على فلسفات إدارية حديثة، وتهتم في تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية، مما يؤدي إلى حصول فجوة في معلومات التقارير المالية من جهة، ومتطلبات المستخدمين الخارجيين للمعلومات من جهة

(131) - سالم محمد عبود، "حوكمة المصارف واليات تطبيقها دراسة حالة في المصارف الاهلية - بغداد"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة (العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الخامس، 2014) ص38.

(132) - Hopt, K. J., "Corporate governance of banks and other financial institutions after the financial crisis", *Journal of Corporate Law Studies*, vol. 13(2), 2013, p.213.

أخرى، لذلك يتطلب من المصرف لتلبية متطلبات المستخدمين، القيام بالإفصاح عن معلومات مالية وغير مالية التي تتضمنها الحاكمية المؤسسية لتعكس صورة واضحة للمستخدم عن أداء عمليات المنشأة لاتخاذ القرارات المناسبة.¹³³

أن الحاكمية المؤسسية أصبح جزءا لا يتجزأ من عمل أي مصرف فهو نظام شامل ويضم تحت مظله العديد من الأنظمة الرقابية الفرعية المهمة، لذلك أصبحت المصارف ملزمة العمل به إذا كانت تسعى لجودة وشفافية في تقاريرها المالية لذلك هناك المصارف العاملة في مجال المالي وهي مصارف مهمة على مدى العصور لثقلها في المجتمع وعلى كافة المستويات المحلية والعالمية واتجاه أنظار السوق عليها وكذلك الزيادة المتدرجة بالاستثمار مما يجعلها أكثر حاجة للنظام رقابي للدور الذي يلعبه في حماية اصول المصارف ومنع الطرق غير المشروعة.¹³⁴

تعد الحاكمية المؤسسية خط الدفاع الرئيسي للوقاية من أعداد التقارير الاحتيالية، وأن المستثمرين بحاجة لمعرفة نتائج إجراء تقييم لمدى قوة هذا النظام، وعلى الإدارة أن تعترف بمسئوليتها في المحافظة على تطبيق الحاكمية المؤسسية على أعداد التقارير المالية وأنه من الضروري وجود مقاييس يمكن على أساسها تقييم الحاكمية المؤسسية، كذلك توفير تأكيدات مسئولة بالموافقة على العمليات المالية المعمول بواسطة إدارة المصرف ومع هذا فإن تقرير المدقق الخارجي ينبغي أن يتضمن نقاط الضعف الهامة في الحاكمية وعليه الحصول على فهم كاف لهيكل الرقابة الداخلية الذي يتضمن الرقابة والمدقق والنظام المحاسبي وإجراءات الرقابة لتخطيط عملية التدقيق.¹³⁵

(133)- Khalad M.S. Alrafadi and Mazila Md-Yusuf, "Comparison between Financial Ratios Analysis and Balanced Scorecard", *American Journal of Economics and Business Administration*, vol.3(4), 2011, p.618.

(134) - محمد مصطفى سليمان، "حوكمة الشركات ومعالجة الفساد المالي والإداري"، (الاسكندرية، 2006)، ص 15.

(135) - دهمش نعيم، اسحق أبو زر عفاف، "تحسين وتطوير الحاكمية المؤسسية في البنوك"، *مجلة البنوك في الاردن* (العدد 10، المجلد 22،

ديسمبر، 2003، ص 27-30.

المطلب الثالث : أثر الحاكمية المؤسسية في التقارير المالية

أن المشاكل التي تتعرض لها المصارف وخاصة في الأزمات المالية الأخيرة قوض من ثقة المستثمرين خاصة بعد الفضائح المحاسبية والتلاعب بالتقارير المالية مما اثارت عدد من الانتقادات حول عدم كفاءة التقارير المالية، ولقد تم الاعتراف أخيراً أن الاحباط يؤدي إلى الكثير من الأزمات المالية وذلك بسبب ندرة المعلومات المالية الموثوقة وعد كفاية الحاكمية، لذلك تعمل المصارف على استخدام أساليب جديدة وحيوية تعزز من جودة التقارير المالية و تحقيق ذلك عن طريق استخدام مبادئ الحاكمية المؤسسية بشكل جيد وفعال. أن اهتمام المصارف بالحاكمة أكثر من غيرها من المؤسسات وذلك لأن إفلاس المصارف لا يؤثر فقط على الأطراف المرتبطين به لكن يؤثر على جميع الأطراف من مودعين ومقترضين وعدم استقرار المصارف الأخرى بسبب وجود علاقات بينهما فيما يطلق عليه بسوق المصارف، أن الحاكمية تعمل على تقديم العديد من المزايا من خلال تقديم تقارير موثوقة لصانعي القرار بما ينعكس على أداء المصارف وكذلك المحافظة على أمواله وهذا يعزز من الاستقرار المالي ومن ثم يعزز الاستقرار الاقتصادي.¹³⁶

(136) -علاءفرحان طالب، إيمان شبحان المشهداني، "الحوكمة المؤسسية والاداء، مصدر سابق، 2011، ص 27.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

توطئة الفصل:

يتضمن الهدف الرئيسي للبحث العلمي على توضيح المشكلة أو الظاهرة الدراسة وبعد ذلك محاولة فهمها وتفسيرها، ويجب التعرف على مكانها والمجتمع الذي تنتمي إليها، وتحديد الهياكل والادبيات التي تعمل على تفسير اسباب المشكلة ، ومن خلال ذلك تظهر أهمية منهجية الدراسة بوصفها الإطار التفسيري للدراسة، وبعدها يجب اختيار أداة الدراسة فهي تعتبر النقطة الرئيسية للوصول إلى حلول للمشكلات.

من أجل ذلك فقد قسمنا الفصل إلى مبحثان .

❖ المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة

❖ المبحث الثاني: اختبار وفحص طرق قياس الدراسة

المبحث الأول : مجتمع وعينة الدراسة

توطئة:

يعتبر مخطط الدراسة من الأمور شديدة الأهمية في دعم ونجاح العملية الدراسة، أن مخطط الدراسة هو تنظيم الأوضاع لجمع وتحليل البيانات بأسلوب يهدف إلى الجمع بين غرض الرئيسي للدراسة والاقتصاد في الخطوات، بالإضافة إلى ذلك أن تصميم الدراسة يجب أن يحتوي على مجتمع وعينة الدراسة اضافة إلى الطرائق المستعملة في معالجة وفحص البيانات وتحليل المعلومات الضرورية، وكذلك التأكد من صحة هذه المعلومات، ولذلك فأن هذا المبحث يحتوي على مجتمع وعينة الدراسة وأسلوب المعاينة وطرق تحليل البيانات، وهي كما يلي:

المطلب الأول: مجتمع الدراسة

يعتبر مجتمع العينة أساس الدراسة لأنه يعطي المعلومات الضرورية لتشكيل الإجابات حول الأسئلة الدراسية، ومن أجل اختبار الفرضيات الأساسية والفرعية ميدانياً في بيئة الأعمال العراقية، فقد اختار الباحث المصارف العراقية كميدان للدراسة (مصرف بغداد) العاملة في العراق.

أن النجاح الذي حققته الحاكمية المؤسسية وجودة البيانات المالية في البيئة العالمية كان احد الاسباب من أجل تطبيق هذا الدراسة في مجال حيوي ومهم وهو مجال المصارف الذي يعتبر بعداً اقتصادياً في البناء الاقتصادي للبلد، أن العمل بالفلسفة الفكرية والمنطقية الحديثة لمتغيرات الدراسة هي التركيز على الأدوات والأساليب الحديثة وكيفية استخدامها بالطريقة المثلى، فضلاً عن رغبة الباحث في الولوج في المجال المصرفي متميزاً بهذا المجال وللتفرد عن الدراسات السابقة.

من خلال ما تقدم يمكن تحديد اسباب اختيار مصرف بغداد للدراسة بالآتي:

- ❖ الدور الذي يلعبه مصرف بغداد في الاقتصاد المحلي.
- ❖ درجة الثبات والاستقرار الذي يتميز به مصرف بغداد مما يطمح للوصول إلى منافسة المصارف العالمية .

المطلب الثاني: عينة الدراسة

تتبنى هذه الدراسة الحالية أسلوب المعاينة العشوائية، فقد يحتاج ذلك الدراسة عن اراء العاملين في المستويات الإدارية المختلفة اضافة إلى المستشارين، وعليه ومن أجل إمكانية تعميم نتائج الدراسة التي تم الحصول عليها والدقة في تمثيل العينة المختارة للمجتمع الذي أخذت منه، تمثل عينة الدراسة جميع المدراء في الأقسام، المستشارين، المحاسبين، المدققين، وكان مجموعهم (245) شخص في مصرف بغداد.

المطلب الثالث: تحديد حجم العينة

يعتبر تحديد حجم العينة من الأمور المهمة في تصميم البحوث، حيث تعتمد جودة ودقة نتائج الدراسة على دقة العينة في تمثيل المجتمع، تعددت أساليب اختيار العينة بأشكال مختلفة وكثيرة، حيث يعتمد حجم العينة على ثلاثة معايير: حجم افراد المجتمع وعدد المتغيرات المستقلة وكمية التأثير أو القوة الإحصائية المراد الحصول عليها، إذ بلغ مجتمع العينة (680) فرد في مصرف بغداد. وتم أخذ حجم العينة عن طريق الاعتماد على معادلة "ستيفن ثامبسون"، وكان حجم افراد العينة النهائي الناتج من المعادلة (245) فرد، وتم استرداد (224) استمارة صالحة للقياس.

المطلب الرابع: خصائص عينة الدراسة

يوضح الجدول (2) سمات عينة الدراسة من خلال العنوان الوظيفي، المؤهلات العلمية، سنوات الخبرة، التخصص العلمي، الجنس، إذ مثلت عينة الدراسة (245) شخصاً، وتم توزيع استمارة الاستبيان بالطريقة المباشرة، استرجعت منها (224) استمارة وتم فرزها حيث تبين أن الاستمارات الغير صالحة كان عددها (21) استمارة، تم حذها قبل التحليل، وقد استغرق الباحث الوقت والجهد الكثير لإكمال جمع الاستبيانات، وكانت الإجابات موزعة وكالاتي:

الجدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لسمات افراد العينة							
العنوان الوظيفي							
المدرء		محاسب		مدقق		استشاري	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
63	28.3	96	42.7	58	25.9	7	3.1
المؤهلات العلمية							
أعدادية فما فوق	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه				

العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
20	9.2	126	55.8	57	25.5	21	9.5
سنوات الخبرة							
4 سنوات وأقل		5-10 سنوات		11-15 سنة		16 سنة فأكثر	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
17	7.9	100	44.3	77	34.3	30	13.5
التخصص العلمي							
محاسبة				اقتصاد ونظم معلومات			
إدارة				مالية ومصرفية			
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
87	38.8	36	16.1	29	12.9	72	32.2
الجنس							
ذكر				أنثى			
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
161	71.1	63	28.9				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

ويمكن الإشارة إلى محتويات الجدول (2) وكالآتي:

❖ العنوان الوظيفي: بينت محتويات الجدول (2) أن المدراء في المصارف التجارية عينة الدراسة شكلوا

ما نسبته (28.3) من الفئة المستهدفة، فيما تضمنت فئة العاملين بعنوان وظيفي محاسب النسبة الأكبر

بمقدار (42.7) من الفئة المستهدفة، أما من يحملون عنوان وظيفي بصفة مدقق فقد شكلوا ما نسبته

(25.9)، واخيراً بلغت نسبة الاستشاريين من الفئة المستهدفة (3.1).

❖ المؤهلات العلمية: يوضح الجدول (2) أن أعداد الحاصلين على شهادة البكالوريوس هم أعلى

النسب ونسبة (55.8)، تأتي بعدها الأفراد الحاصلين على شهادة الماجستير بنسبة (25.5) وهي نسبة منطقية نظراً لطبيعة عمل المصارف عينة الدراسة التي تهتم الأفراد الحاصلين على درجة تعلم جيد، وهذا يدل على وعي الفئة المستهدفة بأسئلة المقدمة لهم والاجابة عليها بشكل مناسب، ويدعم ذلك نسبة الأفراد الحاصلين على شهادة الدكتوراه بنسبة (9.5) وهي إشارة إلى أن المصارف التجارية العراقية تتمتع بدرجات علمية عالية تؤهلها للعمل، تأتي بعدها الاشخاص الحاصلين على شهادة الاعدادية فما فوق بنسبة (9.2).

❖ سنوات الخبرة: يوضح الجدول (2) حصول من لديهم خدمة في المصرف تتراوح بين (5-10) سنوات يمثلون نسبة عالية (44.3 %) من مجموع افراد العينة، حيث كانت النسبة الأقل هي لمن كان عندهم (4) سنوات خدمة، ثم تأتي بقية الفئات العمرية بنسب متفاوتة، ويرتبط ذلك بتاريخ تأسيس المصرف.

❖ التخصص العلمي: يوضح الجدول (2) حصول لمن لديهم شهادة المحاسبة على نسبة (38.8) والمالية ومصرفية نسبة (32.2)، وهي نسبة متوقعة وطبيعية لكون عمل المصارف يتطلب تلك التخصصات.

❖ الجنس: يوضح الجدول (2) أن نسبة الذكور اكبر من نسبة الأناث أن عدد الذكور (161) فرد وهم يمثلون نسبة (71.1 %) من كامل افراد العينة، وعدد الأناث (63) وتمثل نسبة (28.9 %) من كامل أفراد العينة المختارة.

لمحة عن المصارف عينة الدراسة:

- مصرف بغداد: يعتبر مصرف بغداد واحد من أهم وأكبر المصارف التجارية الخاصة العاملة في العراق، حيث يضم (36) فرع، يعمل المصرف على تقديم خدمات مالية ومصرفية كالا اعتمادات المؤسسية والتمويل التجاري، برز مصرف بغداد التجاري كواحد من أهم المصارف العاملة في العراق التي تقدم الخدمات

المالية بجودة عالية وثقة تامة, يعتبر مصرف بغداد عضو ضمن مجموعة شركة مشاريع الكويت (القبضة)، ولديه حضور كبير في الشرق الأوسط ودول وشمال أفريقيا .

المبحث الثاني: فحص وتحليل أداة قياس الدراسة

توطئة

يهدف هذا المبحث إلى التأكد من وضع التحاليل البنائية الخاصة بأداة القياس وتنمية محتواها لضمان اتساقها وتطابقها مع بيئة التطبيق على حجم المصارف التجارية العراقية ومصرف بغداد عينة الدراسة، وهذا يحدث من خلال تنفيذ عدد من الخطوات المتسلسلة لمجموعة من التحاليل قبل توزيع الاستبانة على الفئة المستهدفة وبعدها يشتمل التأكد من الصدق الظاهري وصدق مضمون أداة القياس، تحليل التوزيع الطبيعي، تحليل الثبات (كرونباخ الفا) وتحليل الاتساق الداخلي، وعلى هذا النحو :

المطلب الأول: ترميز مقياس الدراسة

للتأكد من مدى توافر المتغيرات قيد الدراسة والمتمثلة بالحاكمة المؤسسية كمتغير مستقل بأبعاده الخمسة المتضمنة لـ (الاستقلالية، الشفافية، المسؤولية، الانضباط، المساءلة)، والتقارير المالية الذي حل بوصفه متغير تابع بأبعاده الاربعة المتضمنة (الملائمة، الموثوقية، الثبات، قابلية المقارنة)، وطبيعة العلاقة بينها لعينة من العاملين في مصرف بغداد عينة الدراسة، بواسطة الطرق الإحصائية تتسم بالوضوح والدقة، تم ترميز مقياس الدراسة، كما في الجدول (3).

جدول (3) ترميز مقياس الدراسة

المتغير	البعد	الرمز	عدد الفقرات
	الاستقلالية	X	5
	الشفافية		5

5		المسؤولية	مبادئ الحاكمية المؤسسية
5		الانضباط	
5		المساءلة	
7	Y	الملائمة	التقارير المالية
7		الموثوقية	
7		الثبات	
7		قابلية المقارنة	

الجدول: من إعداد الباحث.

المطلب الثاني: معدل الاستجابة

من أجل تحقق متطلبات الدراسة تم توزيع (245) استبانة على العينة المختارة التي اختصت بمجموعة من العاملين في مصرف بغداد تم استرجاع (228) استبانة وعدد الاستبانات الصالحة للتحليل الاحصائي (224) استمارة، كما في الجدول (4).

جدول (4) معدل الاستجابة

النسبة %	الكمية	حالة الاستبانات
100%	245	الاستبانات الموزعة
14%	17	الغير المسترجعة
86%	228	المسترجعة
2%	4	غير سليمة
84%	224	السليمة الصالحة

المصدر: من إعداد الباحث.

المطلب الثالث: البيانات المفقودة

لغرض معرفة هل هناك قيم مفقودة فإن الباحث قام باستخراج التكرارات والنسب المئوية عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.23) حيث تبين من خلال مخرجات البرنامج أن البيانات كاملة لا وجود للقيم المفقودة.

المطلب الرابع: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

أن الدرجة المعيارية للتأكد من أن البيانات تتوزع بصورة طبيعية هو أن تقع ضمن الحد المسموح به وهو (± 1.96) ، حيث تم اختبار البيانات عن طريق الاعتماد على اختبار (Kolmogorov-Smirnov) وكما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي			
Kolmogorov-Smirnov			نوع ومعالم الاختبار متغيرات الدراسة
معنوية الاختبار	قيمة المعنوية	إحصاء الاختبار	
معنوي	0.040	0.074	الحاكمية المؤسسية
معنوي	0.00	0.090	التقارير المالية

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS V.23

من خلال مستوى الدلالة لاختبار Kolmogorov-Smirnov لمتغيرات الدراسة تظهر أصغر من مستوى الدلالة عند (0.05) وهذا يدل على أن متغيرات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي. يتم معالجة متغيرات الدراسة التي لا تتبع التوزيع الطبيعي عن طريق استخدام الصيغة المعيارية عبر ما يعرف بأسلوب القيم المعيارية، من خلال قسمة الفرق بين قيم متغيرات الدراسة عن أوساطها الحسابية على أنحرافاتها المعيارية .

المطلب الخامس: اختبار وجود مشكلة التعدد الخطي

أن الهدف الأساسي من عمل هذا الاختبار لأنه سيبعدنا عن أي مشكلة عند اختبار الفرضيات، حيث يمكن الكشف عن هذه المشكلة عن طريق عامل تضخم التباين وقيمة التسامح، يجب أن تكون قيمة التسامح (0.10) أو أكبر ومعكوسها عامل تضخم التباين يجب أن يكون (5) أو أقل كدليل خلوها من التعدد الخطي، وبهدف التأكد من وجود هذه المشكلة أو عدم وجودها يتم إجراء هذين الاختبارين عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS V.23) وكما يظهر في الاختبار الآتي:

جدول (6) اختبار التعدد الخطي للأبعاد الحاكمة المؤسسية		
التعدد الخطي		ابعاد الحاكمة المؤسسية
عامل تضخم التباين	قيمة التسامح	
1.349	0.741	الاستقلالية
1.383	0.723	الشفافية
1.362	0.731	المسؤولية
1.355	0.727	الانضباط
1.374	0.728	المساءلة

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS V.23

من خلال نتائج الجدول (6) أن عوامل تضخم التباين لجميع ابعاد الحاكمة المؤسسية، تراوحت بين (1.349-1.383)، بأنها أقل من (5)، وقيمة التسامح لجميع الأبعاد المستقلة، التي تراوحت بين (0.723-0.741)، أكبر من (0.10)، وهذا يوضح على عدم وجود مشكلة التعدد الخطي على مستوى أبعاد الدراسة للمتغير المستقل الحاكمة المؤسسية.

المطلب السادس: صدق أداة قياس الدراسة

يتضمن هذا الجانب ثلاث محاور وهي (الثبات، اراء المحكمين، الصديق البنائي لاختبار كفاية العينة

المختارة)، وهي كما يلي:

1. اختبار الثبات

يستخدم معامل ألفا كرونباخ لقياس كمية الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وأبعاده، ومتغيراته. حيث تتراوح قيمة ألفا كرونباخ بين (0-1)، ويجب أن تكون مساوية أو أعلى من (0.70) لكي تعتبر ذات تناسق داخلي مقبول، أما إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ أقل من ذلك يعتبر التناسق الداخلي لها ضعيف ولا تحمل المستوى المقبول من الثبات، ويمكن اختبار ثبات أداة القياس (الاستبانة) كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7) نتائج التناسق بين مكونات المقياس		
المقياس	معامل ألفا كرونباخ الأبعاد	الصدق
الاستقلالية	0.931	0.965
الشفافية	0.93	0.964
المسؤولية	0.923	0.960
الانضباط	0.922	0.961
المساءلة	0.925	0.962
الحاكمية المؤسسية	0.925	0.962
الملائمة	0.923	0.961
الموثوقية	0.924	0.961
الثبات	0.922	0.960
قابلية المقارنة	0.943	0.971
التقارير المالية	0.92	0.959
الاستبيان بصورة عامة	0.93	0.964

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS V.23

يظهر من خلال الجدول (7) أن جميع قيم ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.922-0.943) للمتغيرات والأبعاد إذ يلاحظ أنها أكبر من (0.70)، وهذا يدل على تمتع المتغيرات والأبعاد باتساق داخلي جيد، أما معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ للمقياس بشكل كامل فقد كانت قيمته (0.93)، يظهر بتقييم عالي، من خلال ذلك تبين أن مقياس الدراسة (الاستبانة) ذات قيمة عالية من الثبات، وهذا دليل على

كمية الاتساق الداخلي له، وثبات فقراته، ودليل على درجة إمكانية تكرار المقياس وظهور النتائج نفسها، من خلال ذلك يمكن إجراء الاختبارات الإحصائية الأخرى عن طريق هذه النتائج، أما الصدق فهو الدرجة التي يقيس بها المقياس الغرض المصمم من أجله إذ توضح النتائج في الجدول (7) أنها تراوحت بين (0.959-0.971) وهذه نسبة جيدة.

2. آراء المحكمين

تم توزيع الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أجل معرفة آراءهم بمدى تناسق فقرات الاستبيان، وارتباطها وكمية ملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة، وتم أعداد استمارة خاصة من أجل أخذ آراء المحكمين بمدى وضوح أسئلة الاستبانة، وقد قام الباحث بتصحيح ما ينبغي تصحيحه وفق آراء المحكمين من خلال صياغة بعض العبارات وحذف العبارات الغير ضرورية .

3. الصدق البنائي لاختبار كفاية العينة

بهدف التأكد من كفاية العينة سوف نستخدم معيار (KMO) يجب أن تكون أكبر من (0.50)، من أجل كفاية العينة، وهذا شرط أساسي يجب تحقيقه إضافة إلى إختبار (Bartlett) لقياس العلاقة بين المتغيرات، تكون مستوى الدلالة أقل من (0.05) لكي نستطيع التأكيد من أن هذه العلاقة دالة إحصائياً، والتأكد من وجود ارتباط بين فقرات الاستبانة، وكما موضح في الجدول (8).

جدول (8) يبين اختبار KMO و Bartlett's لأبعاد الدراسة				
الأبعاد	عدد الفقرات	اختبار KMO	اختبار Bartlett Test على قيمة Chi-Squar بالاعتماد	Sig المعنوية
الاستقلالية	5	0.868	1308.900	000.0
الشفافية	5			
المسؤولية	5			
الانضباط	5			
المساءلة	5			
الحاكمية المؤسسية	25			
الملائمة	7	0.929	6381.514	0.000
الموثوقية	7			
الثبات	7			
قابلية المقارنة	7			
التقارير المالية	28			

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS V.23

من خلال الجدول (8) تظهر قيمة (KMO) هي أكبر من (0.50) حيث بلغت (0.868)، على التوالي وذلك وفق تصنيف (Kaiser) تعتبر قيمة جيدة وتشير إلى أن حجم العينة كافية لإجراء التحليلات الإحصائية، وأيضاً يظهر في الجدول اختبار (Bartlett) حيث يؤكد وجود المعنوية إذ بلغت قيمة الاختبار (1308.900، 6381.514) على التوالي عند مستوى دلالة (0.000) وهي أصغر بكثير من (0.05) حيث تشير النتائج إلى أن مصفوفة الارتباط متعددة ليست واحدة، تشير النتائج السابقة أن حجم العينة المختارة كان كافياً وهو مؤشر جيد لإجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة.

الفصل الخامس: التحليل الوصفي واختبار الفرضيات

توطئة الفصل:

من خلال هذا الفصل نتعرف على النتائج النظرية والفكرية التي برزت اساساً عن طريق مراجعة الأدبيات وتم إثباتها من خلال المستوى النظري إلى نتائج ميدانية في مصرف بغداد عينة الدراسة عن طريق الاستناد على الفرضيات المطروحة من الإطار النظري، والسعي لتحقيق منها باستعمال الوسائل الإحصائية والمقاييس المعرفية.

ولتحقيق هذا فقد تكون الجانب الميداني للدراسة إلى ثلاث مباحث أساسية تهدف لتقديم إطار متكامل عن الإجراءات الإحصائية المطلوبة لاختبار فرضيات الدراسة وكيفية التحقق من أهدافها، المبحث الأول يوضح التحليل الوصفي الذي يختص بالجانب الحيوي للطرق الإحصائية التي يسعى اليها الباحث لاختبار وإستكشاف بعض من أهداف الدراسة الخاصة بتوفر وممارسة متغيرات الدراسة (الحاكمية المؤسسية، التقارير المالية) من منظور المدراء عينة الدراسة، أما المبحث الثاني تحليل علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة، بينما يوضح المبحث الثالث اختبار وتحليل التأثير بين متغيرات الدراسة.

❖ المبحث الأول: التحليل الوصفي وعرض وتحليل النتائج.

❖ المبحث الثاني: تحليل علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

❖ المبحث الثالث: اختبار وتحليل التأثير بين متغيرات الدراسة.

المبحث الأول : التحليل الوصفي وعرض وتحليل النتائج

المطلب الأول: وصف متغير الحاكمية المؤسسية

1- بعد الاستقلالية

يظهر الجدول (9) من خلال استخراج الوسط الحسابي ودرجة الانحراف المعياري وقيمة متوسط الوزن النسبي ودرجة الأهمية بالنسبة للفقرات، حيث بينت النتائج المتعلقة أن أعلى قيمة للوسط الحسابي كانت عند (مدى استقلالية مجلس الإدارة بوضع الأهداف والاستراتيجيات والسياسات العامة للمصرف ويعمل على تطويرها)، بدرجة (3.795) وبمستوى جيد ودرجة الانحراف المعياري (0.900)، حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لها (75.89) ودرجة الأهمية (1) إذ تشير النتائج إلى أن للمصرف القدرة على تتحمل المخاطر وأنتهاز الفرص من أجل تحقيق ربح مالي. كانت أدنى قيمة للوسط الحسابي عند الفقرة والتي نصها (يعمل مجلس الإدارة بمبادية ودون تمييز تجاه كافة المساهمين) بدرجة (3.625) وبمستوى جيد ودرجة الانحراف المعياري (0.905)، وقد بلغ متوسط الوزن النسبي لهذه الفقرة (72.50) احتلت المستوى (5) من الأهمية النسبية وهذا يشير إلى أن المصرف يعمل على استغلال الفرص عند تقديمها الأفكار الجيدة والجديدة والمبتكرة. حصل بعد الاستقلالية بصورة اجمالية على وسط حسابي قيمته (3.645) وبمستوى جيد ودرجة انحراف معياري قيمته (0.680). حيث تأكد النتائج بصورة عامة إلى أن نسبة توفر بعد الاستقلالية في المصرف بنسبة 74.62% أما حجم الفجوة بلغ درجة (25.38%) حيث تساعد المصرف تطوير طرق عمل ومنتجات جديدة خلال فترة قياسية .

جدول (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد الاستقلالية						
الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الوزن النسبي	الأهمية النسبية	اتجاه الإجابة	
1	3.786	0.862	75.71	2	أُتفق	تحرص إدارة المصرف على الحفاظ على استقلالية المدقق الخارجي ولجان التدقيق.
2	3.696	1.010	73.93	4	أُتفق	تتمتع هيئة الرقابة بالمصرف بالاستقلالية التامة عن كل من مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية.
3	3.755	0.882	75.09	3	أُتفق	أعضاء مجلس الإدارة في المصرف يتمتعون بالاستقلالية عن الإدارة التنفيذية.
4	3.795	0.900	75.89	1	أُتفق	مدى استقلالية مجلس الإدارة بوضع الأهداف والاستراتيجيات والسياسات العامة للمصرف ويعمل على تطويرها.
5	3.625	0.905	72.50	5	أُتفق	يعمل مجلس الإدارة بحيادية ودون تمييز تجاه كافة المساهمين.
الوسط العام		0.680	---	---	---	
نسبة توفر بعد (الاستقلالية)		74.62%				
حجم الفجوة		25.38%				

الجدول: أعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (SPSS V.23).

2- بعد الشفافية

تشير النتائج المتعلقة ب**بعد الشفافية** وكما موضح في الجدول (10)، حصول الفقرة الأولى على أعلى قيمة والتي نصها (تحرص إدارة المصرف على توفير المعلومات المناسبة لأصحاب المصالح من خلال قنوات اتصال نشطة وفعالة) بوسط حسابي قيمته (3.670) وبمستوى جيد ودرجة انحراف معياري قيمته (0.841)، حيث كان متوسط الوزن النسبي (73.39) درجة واحتلت هذه الفقرة المستوى الأول من الأهمية النسبية وهذا يدل على أن المصرف يعمل على توفير المعلومات بالوقت المناسب. وكانت أدنى قيمة من اسئلة بعد الشفافية هي عند الفقرة التي تنص على (تحرص إدارة المصرف على الشفافية والإفصاح عن حسابات الاستثمارات المقيدة التي تعرض خارج الميزانية) بوسط حسابي قيمته (3.536) وبمستوى جيد وقيمة الانحراف المعياري (0.903)، حيث بلغ متوسط الوزن النسبي (70.71) حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الخامسة من الأهمية النسبية ويتوجب مراعاة مبدئي الشفافية والإفصاح في الاستثمارات. بصورة اجمالية حقق **بعد الشفافية** وسط حسابي مقدارة (3.594) وبمستوى جيد ودرجة انحراف معياري قيمته (0.619). من خلال ذلك يتبين أن نسبة توفر بعد الشفافية في مصرف بغداد بلغت (71.88%) وبلغ حجم الفجوة (28.12%) درجة .

جدول (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد الشفافية					
الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الوزن النسبي	الأهمية النسبية	اتجاه الإجابة
1	3.670	0.841	73.39	1	أتفق
2	3.580	0.962	71.61	4	أتفق
3	3.603	0.917	72.05	2	أتفق
4	3.536	0.903	70.71	5	أتفق
5	3.580	0.934	71.61	3	أتفق
الوسط العام		0.619	---	---	---
نسبة توفر بعد (الشفافية)		71.88%			
حجم الفجوة		28.12%			

الجدول: أعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (SPSS V.23)

3- بعد المسؤولية

توضح النتائج الخاصة ب**بعد المسؤولية** وكما مبينة في الجدول (11)، حصول الفقرة على المرتبة الأولى والتي نصها (يوجد لجان مراجعة ترشح المراجعين الخارجيين وتشرف على عملهم)، بدرجة وسط حسابي قيمته (3.683) وبمستوى جيد ودرجة أنحراف معياري قيمته (0.924)، حيث بلغ متوسط الوزن النسبي (73.66) واحتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى من الأهمية النسبية، يدل هذا على سعي إدارة المصرف توظيف لجان اختيار المدققين الخارجيين وتتابع عملهم. احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة التي نصها (يقع على عاتق مجلس الإدارة القيام بدور إشرافي أكثر من قيامه بدور تنفيذي) بدرجة وسط حسابي قيمته (3.527) وبمستوى جيد ودرجة أنحراف معياري قيمته (0.937)، حيث بلغ متوسط الوزن النسبي (70.54) وحصلت هذه الفقرة على المستوى الخامس من الأهمية النسبية يدل هذا على أن إدارة المصرف تعمل على تعزيز مسؤوليتها اتجاهاً إيجابياً. حقق **بعد المسؤولية** وسط حسابي قيمته (3.593) وبمستوى جيد ودرجة أنحراف معياري قيمته (0.724). من خلال ذلك يتبين أن نسبة توفر بعد المسؤولية في المصرف المبحوثة بنسبة (71.86%) أما حجم الفجوة فقد بلغ (28.14%) حيث يتبين أن مصرف بغداد يحاول التنبؤ بالمشكلات المستقبلية ومعالجتها والاستجابة لها بطريقة متطورة وابداعية.

جدول (11) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد المسؤولية					
الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الوزن النسبي	الأهمية النسبية	اتجاه الإجابة
1 يوجد للمصرف نظام داخلي يحدد بوضوح المسؤوليات والواجبات الخاصة بمجلس الإدارة.	3.585	0.919	71.70	4	أتفق
2 يراعي المصرف في اتخاذ قراراته القوانين واللوائح السارية.	3.616	0.891	72.32	2	أتفق
3 توفير هيكل واضح يحدد نقاط السلطة والمسؤولية ومحاسبة مجلس الإدارة ومتخذي القرار عن مسؤوليتهم.	3.554	0.950	71.07	3	أتفق
4 يقع على عاتق مجلس الإدارة القيام بدور إشرافي أكثر من قيامه بدور تنفيذي.	3.527	0.937	70.54	5	أتفق
5 يوجد لجان مراجعة ترشح المراجعين الخارجيين وتشرف على عملهم.	3.683	0.924	73.66	1	أتفق
الوسط العام		0.724	---	---	---
نسبة توفر بعد (المسؤولية)		71.86%			
حجم الفجوة		28.14%			

الجدول: أعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS V.23

4. بعد الانضباط

يظهر الجدول (12) من خلال النتائج المتعلقة ببعد الانضباط حصول الفقرة والتي نصها (يتم الموافقة من قبل الإدارة على الأهداف الاستراتيجية للمصرف ومراقبتها) على أعلى قيمة، بوسط حسابي قيمته (3.732) وبمستوى متوسط ودرجة الانحراف المعياري قيمته (0.933)، حيث حصل متوسط الوزن النسبي على قيمة (74.64) وأحتلت هذه الفقرة الدرجة الأولى للأهمية النسبية وهذا يوضح أن المصرف يركز على تحقيق الأهداف الاستراتيجية وأحتلت أدنى قيمة الفقرة والتي نصها (يلتزم المصرف بالضوابط والتعليمات التي يصدرها البنك المركزي) وبوسط حسابي قيمته (3.607) وبمستوى جيد ودرجة انحراف معياري قيمته (0.927)، حيث بلغ درجة متوسط الوزن النسبي (72.14) وجاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأخيرة من الأهمية النسبية وهذا يدل على أن المصرف يلتزم بالتعليمات والقوانين. أما اجمالي فقد حصل بعد الانضباط على درجة وسط حسابي قيمته (3.645) وبمستوى جيد ودرجة انحراف معياري قيمته (0.680). توضح النتائج أن نسبة توفر البعد في مصرف بغداد بلغت (72.89 %) وبلغ حجم الفجوة (27.11 %) ويوضح ذلك أن المصرف قادر على استخدام المعلومات الواردة من الأنظمة الالكترونية بعدة طرق وتوظيفها بأسلوب صحيح وفق احتاجها.

جدول (12) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد الانضباط					
الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الوزن النسبي	الأهمية النسبية	اتجاه الإجابة
1 يلتزم المصرف بالضوابط والتعليمات التي يصدرها البنك المركزي.	3.607	0.927	72.14	5	أُتفق
2 تقوم إدارة المصرف بإعطاء دورات التدريبية للعاملين فيها بشكل منضبط للتعريف بمبادئ الحاكمية وكيفية تحقيقها.	3.612	0.856	72.23	3	أُتفق
3 يحرص المساهمون على الحضور اجتماعات الهيئة العامة، وممارسة حقهم في التصويت.	3.661	0.899	73.21	2	أُتفق
4 يتم الموافقة من قبل الإدارة على الأهداف الاستراتيجية للمصرف ومراقبتها.	3.732	0.933	74.64	1	أُتفق
5 تقوم الإدارة العليا في المصرف بتنفيذ سياسات واستراتيجيات فعالة.	3.612	0.891	72.23	4	أُتفق
الوسط العام	3.645	0.680	---	---	---
نسبة توفر بعد الانضباط	72.89%				
حجم الفجوة	27.11%				

الجدول: أعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS V.23

5. بعد المساءلة

من خلال نتائج بعد المساءلة وكما مبينة في الجدول (13)، أن أعلى قيمة كانت عند الفقرة والتي نصها (يوجد في المصرف وظيفية مراقب امتثال وفقاً للتعليمات المقررة في سلطة النقد) بوسط حسابي قيمته (3.777) وبمستوى جيد ودرجة انحراف معياري قيمته (0.783)، حيث بلغ درجة متوسط الوزن النسبي (75.54) واحتلت هذه الفقرة المستوى الأول من إذ الأهمية النسبية وهذا يدل على أن إدارة المصرف تعمل على توظيف مراقب للامتثال طبقاً للقوانين. واحتلت أدنى قيمة عند الفقرة والتي نصها (توجد هناك حدود واضحة ومفهومة للمساءلة لكل من يعمل داخل المصرف) وبوسط حسابي قيمته (3.670) وبمستوى جيد ودرجة انحراف معياري قيمته (0.813)، حيث بلغ درجة متوسط الوزن النسبي (73.39) واحتلت هذه الفقرة المستوى الخامس من إذ الأهمية النسبية وهذا يدل على أنه يسمح للعاملين في المصرف بالاطلاع على قدر محدد من البيانات عن الأنشطة الخاصة بالمصرف. أن إجمالي ماحقق بعد المساءلة درجة وسط حسابي قيمته (3.733) وبمستوى جيد ودرجة انحراف معياري قيمته (0.532). حيث توضح النتائج بصورة عامة أن بعد المساءلة متوفر في مصرف بغداد بنسبة (74.66%) وبلغ حجم الفجوة (25.34%).

جدول (13) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد المساءلة				
الأهمية	الانحراف المعياري			

الفقرات		الوسط الحسابي	متوسط الوزن النسبي	النسبية	اتجاه الاجابة	
1	يخضع مجلس الإدارة للمساءلة من قبل المساهمين في اجتماعات الجمعية العمومية.	3.723	0.849	74.46	4	أتفق
2	يوجد في المصرف وظيفية مراقب امتثال وفقا للتعليمات المقررة في سلطة النقد.	3.777	0.783	75.54	1	أتفق
3	يوجد في المصرف وحدة خاصة بالتدقيق والتفتيش.	3.759	0.801	75.18	2	أتفق
4	يوجد لدى المصرف آليات فعالة تسمح بمساءلة الموظفين ومعاقبه الأعضاء التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة	3.737	0.762	74.73	3	أتفق
5	توجد هناك حدود واضحة ومفهومة للمساءلة لكل من يعمل داخل المصرف.	3.670	0.813	73.39	5	أتفق
الوسط العام		3.733	0.532	---	---	---
نسبة توفر بعد المساءلة		74.66%				
حجم الفجوة		25.34%				

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS V.23

ولأجل ترتيب أهمية جميع ابعاد الحاكمية المؤسسية، استخدم الباحث معامل الاختلاف بالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري كما موضح في الجدول (14)، جاء بعد المساءلة في الترتيب الأول من ابعاد متغير الحاكمية المؤسسية حيث اتفقت اغلب الاجابات حول هذا البعد مقارنة بالأبعاد الأخرى وهذا يدل على أن مصرف بغداد تبني مفهوم أنبثق من المفاهيم السابقة.

جدول (14) ترتيب الأهمية بالاعتماد معامل الاختلاف لأبعاد متغير الحاكمية المؤسسية					
ت	ابعاد متغير الحاكمية المؤسسية	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	C.V معامل الاختلاف	ترتيب المتغيرات
1	الاستقلالية	3.73	0.699	18.74	4
2	الشفافية	3.59	0.619	17.21	2
3	المسؤولية	3.59	0.724	20.15	5
4	الانضباط	3.645	0.680	18.65	3
5	المساءلة	3.733	0.532	14.25	1

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS V.2

المطلب الثاني: وصف متغير التقارير المالية

1- بعد الملائمة

من خلال نموذج الدراسة الفرضي تم اتخاذ بعد الملائمة كأحد ابعاد متغير التقارير المالية، إذ يظهر الجدول (15) الوسط الحسابي والأنحراف المعياري والمتوسط الوزن النسبي وترتيب الأهمية بالنسبة للفقرات ومستوى الاجابة لآراء العينة المبحوثة، من خلال النتائج تبين أن أعلى قيمة كانت عند الفقرة والتي نصها (القوائم المالية المعدة في المصرف لها قدرة تفسيرية كافية) بوسط حسابي قيمته (3.692) وبمستوى جيد وبدرجة أنحراف معياري قيمته (0.892)، إذ بلغ مقدار متوسط الوزن النسبي لها (73.85) احتلت هذه الفقرة المستوى (1) من حيث درجة الأهمية النسبية وهذا يشير إلى أن المصارف تحتم بموثوقية البيانات المالية وتقدم بيانات مفهومة للمستفيدين. احتلت أدنى قيمة عند الفقرة والتي نصها (تتميز المعلومات المالية

المعدة في المصرف بقيمة استرجاعية تساعد مستخدميها في تقييم تنبؤاتهم السابقة وتصحيحها) وبوسط حسابي قيمته (3.423) وبمستوى جيد ودرجة أنحراف معياري (0.881)، حيث يمثل متوسط الوزن النسبي (68.47) احتلت هذه الفقرة المستوى (7) من حيث الأهمية النسبية. على المستوى الكلي حقق بعد الملائمة وسط حسابي قيمته (3.563) وبمستوى جيد ودرجة أنحراف معياري قيمته (0.884). من خلال النتائج السابقة تبين أن نسبة بعد الملائمة في مصرف بغداد بلغت (71.32%) وبحجم فجوة (28.68%) وهذا يدل على أن مصرف بغداد يوفر معلومات ملائمة لكافة الأطراف المهتمة بعمل المصارف.

جدول (15) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد الملائمة					
الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الوزن النسبي	الأهمية النسبية	اتجاه الإجابة
1 يوفر المصرف معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد في تقييم مختلف القرارات.	3.598	0.888	71.96	3	أُتفق
2 تتوفر المعلومات بالوقت المناسب عند الحاجة لها وطلبها من قبل المستفيدين.	3.563	0.886	71.25	4	أُتفق
3 تعبر المعلومات الواردة في القوائم المالية بصدق عن الأحداث الخاصة بالمصرف كما حدثت.	3.643	0.861	72.86	2	أُتفق
4 يوجد نظام محاسبي سليم وإجراءات وقائية سلمية تساهم في حل المشكلات التي تواجه العمل.	3.527	0.903	70.54	5	أُتفق
5 تعتبر المعلومات المالية التي يتم توفرها ذات أهمية نسبية لمتخذ القرار.	3.500	0.883	70.00	6	أُتفق
6 تتميز المعلومات المالية المعدة في المصرف بقيمة استرجاعية تساعد مستخدميها في تقييم تنبؤاتهم السابقة وتصحيحها.	3.423	0.881	68.47	7	أُتفق

7	القوائم المالية المعدّفي المصرف لها قدرة تفسيرية كافية.	3.692	0.892	73.85	1	أتفق
	الوسط العام	3.563	0.884	---	---	---
	نسبة توفر بعد الملائمة	71.32%				
	حجم الفجوة	28.68%				

الجدول: أعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.23

2- بعد الموثوقية

توضح النتائج المتعلقة بعد الموثوقية وكما مبينة في الجدول (16) أعلى قيمة تحققت عند الفقرة والتي نصها (يعتمد المصرف على بدائل للقياس المحاسبي تسمح بتوفير معلومات مالية تعكس الواقع الاقتصادي) بوسط حسابي قيمته (3.647) وبمستوى جيد ودرجة أنحراف معياري قيمته (0.866)، حيث بلغ متوسط الوزن النسبي (72.95) احتلت هذه الفقرة المستوى (1) من حيث درجة الأهمية النسبية، وهذا دليل على أن مصرف بغداد يتعامل مع الواقع الذي يعيشه من خلال توفير البدائل المناسبة للقياس المحاسبي. أما أدنى قيمة عند الفقرة والتي نصها (تتميز معلومات بالاكتمال من خلال تغطيتها لكافة الاحداث المالية والاقتصادية) وبوسط حسابي قيمته (3.487) وبمستوى جيد ودرجة أنحراف معياري (0.913)، حيث بلغ متوسط الوزن النسبي (69.73) احتلت هذه الفقرة المستوى السابع من حيث الأهمية النسبية. أما اجمالاً فقد حقق بعد الموثوقية وسط حسابي (3.556) وبمستوى جيد وبأنحراف معياري قيمته (0.891). حيث تشير النتائج إلى أن بصورة عامة أن نسبة توفر بعد الموثوقية في مصرف بغداد (70.45%) أما حجم الفجوة فقد بلغت (29.55%) حيث تشير النتائج إلى أن مصرف بغداد يعتمد على فقد البيانات الموثوق بها وأعداد تقارير مالية تتميز بالجودة المناسبة.

جدول (16) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد الموثوقية					
الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الوزن النسبي	الأهمية النسبية	اتجاه الاجابة
1 تتميز القوائم المالية بالدقة والخلو من الانحرافات والأخطاء الجوهرية.	3.527	0.942	70.54	5	أتفق
2 تعتبر المعلومات المالية عن المركز المالي العادل للشركة.	3.554	0.871	71.07	3	أتفق
3 تتمتع المعلومات المحاسبية بدرجة عالية من المصدقية والشفافية.	3.536	0.913	70.71	4	أتفق
4 يتمتع من يقوم بأعداد التقارير المالية بالكفاءة.	3.509	0.903	70.18	6	أتفق
5 تتميز معلومات بالاكتمال من خلال تغطيتها لكافة الاحداث المالية والاقتصادية.	3.487	0.913	69.73	7	أتفق
6 يتبنى المصرف لمبدأ الحيطة والحذر يجعل القوائم المالية.	3.607	0.829	72.14	2	أتفق
7 يعتمد المصرف على بدائل للقياس المحاسبي تسمح بتوفير معلومات مالية تعكس الواقع الاقتصادي.	3.647	0.866	72.95	1	أتفق
الوسط العام		0.891	---	---	---
نسبة توفر بعد الموثوقية		70.45%			
حجم الفجوة		29.55%			

الجدول: أعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.23

3- بعد الثبات

تشير النتائج المتعلقة ببعء الثبات وكما مبينة في الجدول (17)، تمثلت قيمة عند الفقرة والتي نصها (تتميز تقارير المصرف بتحقيق خاصية الموضوعية في عرضها) بوسط حسابي قيمته (3.647) وبمستوى جيد و درجة أنحراف معياري قدرة (0.866)، حيث بلغ متوسط الوزن النسبي (72.95) ومثلت هذه الفقرة بالمستوى (1) من حيث الأهمية النسبية وهذا يدل على أن التقارير في مصرف بغداد خالية من التحيز وتتميز بالوضوح. احتلت أدنى قيمة عند الفقرة والتي نصها (تحقيق خاصية الثبات في عرض القوائم المالية (يساعد على إتباع نفس مفاهيم القياس في المصرف)) وبوسط حسابي قيمته (3.473) وبمستوى جيد ودرجة أنحراف معياري قيمته (0.913)، حيث بلغ متوسط الوزن النسبي (69.46) إذ جاءت هذه الفقرة بالمستوى (7) من حيث درجة الأهمية النسبية. على المستوى العام فقد حقق بعد الثبات وسط حسابي قيمته (3.544) وبمستوى جيد ودرجة أنحراف معياري قيمته (0.867)، وهذا يشير إلى أن بعد الثبات متوفر في مصرف بغداد عينة الدراسة بنسبة (71.07%) مع وجود فجوة مقدارها (28.93%) حيث تشير النتائج إلى أن مصرف بغداد تستخدم بيانات لديها القدرة على تفسير التغيرات في المركز المالي.

جدول (17) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد الثبات						
الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الوزن النسبي	الأهمية النسبية	اتجاه الإجابة	
1 تحقيق خاصية الثبات في عرض القوائم المالية (يساعد على إتباع نفس مفاهيم القياس في المصرف).	3.473	0.913	69.46	7	أتفق	
2 تقارير المصرف تتميز بالوضوح والشفافية واكتمال المعلومات.	3.607	0.829	72.14	2	أتفق	
3 تتميز تقارير المصرف بتحقيق خاصية الموضوعية في عرضها.	3.647	0.866	72.95	1	أتفق	
4 تقارير المصرف ممثلة بشكل دقيق للظواهر المراد التقرير عنها.	3.567	0.925	71.34	4	أتفق	
5 تقارير المصرف تتميز بالدقة والخلو من الأخطاء.	3.475	0.810	69.42	6	أتفق	
6 تقارير المصرف خالية من التحيز.	3.569	0.922	71.36	3	أتفق	
7 لدى مستخدمي القوائم المالية القدرة على تفسير التغيرات في المركز المالي.	3.476	0.808	69.49	5	أتفق	
الوسط العام		0.867	---	---	---	
نسبة توفر بعد الثبات		71.07%				
حجم الفجوة		28.93%				

الجدول: أعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS V.23

4- بعد قابلية المقارنة

تشير النتائج المتعلقة ببعد قابلية المقارنة وكما مبينة في الجدول (18)، أن أعلى قيمة كانت عند الفقرة والتي نصها (تساعد الطرق والسياسات المحاسبية التي جاء بها المصرف على توفير معلومات مالية تمكن من إجراء المقارنة بين الوضعيات المالية للمصارف) بوسط حسابي قيمته (3.692) وبمستوى جيد ودرجة انحراف معياري قيمته (0.893)، حيث بلغ متوسط الوزن النسبي (73.84) احتلت هذه الفقرة المستوى (1) من حيث درجة الأهمية النسبية وهذا يشير إلى أن مصرف بغداد يعمل باستمرار على مقارنة ما يقدم مع المنافسين لمعرفة مواطن القوة والضعف باستمرار حيث احتلت المرتبة (7) جاءت عند الفقرة والتي نصها (تساهم المعلومات المالية في تقييم صحة القرارات السابقة وتقييم الاحداث السابقة) وبوسط حسابي قيمته (3.424) وبمستوى جيد و درجة انحراف معياري قيمته (0.880)، حيث بلغ متوسط الوزن النسبي (68.48) حيث جاءت هذه الفقرة بالمستوى (7) من حيث درجة الأهمية النسبية. على المستوى الكلي فقد حقق بعد قابلية المقارنة وسط حسابي قيمته (3.528) وبمستوى جيد ودرجة انحراف معياري قيمته (0.911)، وبصورة عامة تشير النتائج إلى أن بعد قابلية المقارنة متوفر بنسبة (70.48%) في مصرف بغداد عينة الدراسة أما حجم الفجوة فقد بلغ (29.52%) إذ تشير النتائج إلى أن مصرف بغداد عينة الدراسة يهتم بأداء المصارف الأخرى بهدف المقارنة.

جدول (18) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد قابلية المقارنة						
الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الوزن النسبي	الأهمية النسبية	اتجاه الاجابة	
1	3.487	0.937	69.73	5	أُتفق	يمكن مقارنة المعلومات المحاسبية مع أداء مصارف أخرى تعمل في نفس القطاع.
2	3.536	0.922	70.71	3	أُتفق	ثبات في تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية المستخدمة.
3	3.482	0.937	69.64	6	أُتفق	تقوم لجنة التدقيق من التأكد من تطبيق وثبات السياسات والمبادئ المحاسبية.
4	3.424	0.880	68.48	7	أُتفق	تساهم المعلومات المالية في تقييم صحة القرارات السابقة وتقييم الاحداث السابقة.
5	3.692	0.893	73.84	1	أُتفق	تساعد الطرق والسياسات المحاسبية التي جاء بها المصرف على توفير معلومات مالية تمكن من إجراء المقارنة بين الوضعيات المالية للمصارف.
6	3.527	0.942	70.54	4	أُتفق	يبوب المصرف المعلومات المالية بطريقة تجعلها قابلة للمقارنة.
7	3.554	0.871	71.07	2	أُتفق	يضيف المصرف صفة الدولية على المعلومات المالية للمؤسسات التي تنشط في العراق.
الوسط العام		3.528	0.911	---	---	---
نسبة توفر بعد قابلية المقارنة		70.48%				
حجم الفجوة		29.52%				

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS V.23

من أجل ترتيب الأهمية لأبعاد جميع متغيرات التقارير المالية، تم استعمال معامل الاختلاف بالاعتماد

على الوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول (19) يوضح أن بعد الثبات قد حصل على المرتب

الأول من بين ابعاد متغيرات التقارير المالية حيث كانت اغلب إجابات العينة متفقة حول هذا البعد مقارنة بالأبعاد الأخرى وهذا يشير إلى أن المصرف تبني مفهوم أنبثق من المفاهيم السابقة.

جدول (19) ترتيب الأهمية بالاعتماد معامل الاختلاف لأبعاد متغير التقارير المالية					
ت	ابعاد متغير التقارير المالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	C.V معامل الاختلاف	ترتيب المتغيرات
1	الملائمة	3.563	0.884	24.81	2
2	الموثوقية	3.556	0.891	25.05	3
3	الثبات	3.544	0.867	24.46	1
4	قابلية المقارنة	3.528	0.911	25.82	4

الجدول: أعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.23

المطلب الثالث: تحليل علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة

اعتمد الباحث على برنامج التحليل الإحصائي spss في تحليل البيانات واستخراج بعض من المقاييس الوصفية المستخدمة في تحليل البيانات وإثبات أو رفض الفرضيات مثل المتوسط، والانحراف المعياري.

الفرضية الأولى الرئيسية: هناك ارتباط معنوي بين مبادئ الحاكمية المؤسسية والتقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

بلغ معامل الارتباط بين مبادئ الحاكمية المؤسسية والتقارير المالية (0.538) عند مستوى دلالة (0.000) وتعتبر اقل من مستوى الدلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (9.510) وهي أكبر بكثير من قيمة اختبار (t) الجدولية (1.660)، وهذا يشير إلى قبول الفرضية التي تنص

على هناك ارتباط معنوي بين مبادئ الحاكمية المؤسسية و التقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

أما على مستوى الفرضيات الفرعية فقد كانت كالآتي:

1- الفرضية الفرعية الأولى: هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد الاستقلالية والتقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

حيث بلغ معامل الارتباط بين بعد الاستقلالية والتقارير المالية (0.342) عند مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذ بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (5.423) وهي أكبر بكثير من قيمة اختبار (t) الجدولية البالغة (1.660)، ويدل هذا على قبول الفرضية التي تنص على هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد الاستقلالية والتقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

2- الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد الشفافية و التقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

حيث بلغ معامل الارتباط بين بعد الشفافية والتقارير المالية (0.353) عند مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذ بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (5.624) وهي أكبر بكثير من قيمة اختبار (t) الجدولية البالغة (1.660)، وهذا يشير إلى قبول الفرضية التي تنص على هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد الشفافية والتقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

3- فرضية الفرعية الثالثة : هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد المسؤولية والتقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

حيث بلغ معامل الارتباط بين بعد المسؤولية و التقارير المالية (0.570) عند مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (10.329) وهي أكبر بكثير من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.660)، وهذا يشير إلى قبول الفرضية التي تنص على هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد المسؤولية و التقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

4- فرضية الفرعية الرابعة: والتي تنص على هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد الانضباط و التقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

حيث بلغ معامل الارتباط بين بعد الانضباط و التقارير المالية (0.32) عند مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (5.073) وهي أكبر بكثير من قيمة اختبار (t) الجدولية البالغة (1.660)، وهذا يشير إلى قبول الفرضية التي تنص على هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد الانضباط و التقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

5- فرضية الفرعية الخامسة: والتي تنص على هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد المساءلة وجودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

حيث بلغ معامل الارتباط بين بعد المساءلة و التقارير المالية (0.538) عند مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (6.080) وهي أكبر بكثير من قيمة اختبار (t) الجدولية البالغة (1.660)، وهذا يشير إلى قبول الفرضية التي تنص على هناك علاقة ارتباط معنوي بين بعد المساءلة و التقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول (20) قيم الارتباط بين ابعاد الحاكمية المؤسسية والتقارير المالية					
المتغير المعتمد	ابعاد متغير الحاكمية المؤسسية	قيمة الارتباط ومستوى الدلالة		اختبار T	قيمة t الجدولية
التقارير المالية	الاستقلالية	قيمة الارتباط	0.342	5.423	1.660
		Sig	0.000		
	الشفافية	قيمة الارتباط	0.353	5.624	1.660
		Sig	0.000		
	المسؤولية	قيمة الارتباط	0.570	10.329	1.660
		Sig	0.000		
	الانضباط	قيمة الارتباط	0.322	5.073	1.660
		Sig	0.000		
	المساءلة	قيمة الارتباط	0.378	6.080	1.660
		Sig	0.000		
	الحاكمية المؤسسية	قيمة الارتباط	0.538	9.510	1.660
		Sig	0.000		
		6	مجموع الفرضيات المقبولة		
		100%	النسبة المئوية		

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS v.23

المبحث الثاني: اختبار وتحليل التأثير بين متغيرات الدراسة والاستنتاجات والتوصيات

يوضح هذا الفصل بعملية اختبار فرضيات التأثير التي حددها الباحث في هذا الدراسة . من أجل

إمكانية الحكم عليها أما بالقبول أو الرفض. سيتم التحري عنها وفقا لمعادلة الأنحدار الخطي البسيط

وكذلك عرض الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة وايضاً عرض التوصيات التي يوصي بها الباحث وهي كالآتي:

$$Y = \alpha + \beta_1 X_1$$

وتمثل α Constant درجة الثابت وتعني هذه العلامة أن المتغير التابع يرمز له بحرف (Y) ويمثل دالة للقيمة الحقيقية لأبعاد المتغير المستقل .

المطلب الأول : اختبار تأثير المتغيرات

الفرضية الرئيسية (الثانية): هناك تأثير معنوي بين مبادئ الحاكمية المؤسسية وجودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

من خلال ما موضح في الجدول (21) يتضح من معامل التحديد أن مبادئ الحاكمية المؤسسية من خلال ابعادها وضحت أن (54%) من المتغيرات المؤثرة في التقارير المالية، وبدعم معنوية قيمة (F) المحسوبة والبالغة (258.4) وهي اكبر بكثير من قيمتها الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية قيمته (1.222) وأن النسبة الباقية (46%) تعود بأثرها نتيجة متغيرات أخرى لم يشملها مخطط الدراسة أو عدم السيطرة عليها، كما يبين معامل الأنحدار والذي يشير إلى أن زيادة مبادئ الحاكمية المؤسسية بمقدار قليل سيؤدي إلى تغيير بنسبة (0.815) في التقارير المالية، ويدعم ذلك معنوية قيمة (t) المحسوبة وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05).

وبناءً عليه نقبل الفرضية التي تنص على هناك تأثير معنوي بين مبادئ الحاكمية المؤسسية في التقارير

المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

1. الفرضية الفرعية الأولى.

تنص هذه الفرضية على أن هناك تأثير معنوي بين بعد الاستقلالية في التقارير المالية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

ومن خلال ما موضح في الجدول (21) يتضح من معامل التحديد أن بعد الاستقلالية وضحت (40%) من اجمالي المتغيرات المؤثرة في التقارير المالية، وبدعم معنوية قيمة (F) المحسوبة والبالغة قيمتها (151.4) وهي اكبر بكثير من قيمتها الجدولية البالغة قيمتها (3.94) عند مستوى معنوية مقداره (0.05) ودرجة حرية مقدارها (1.222) وأن باقي النسبة (60%) ممكن أن تعود إلى متغيرات أخرى لم يشملها مخطط الدراسة أو عدم السيطرة عليها، كما يبين معامل الأنحدار والذي يشير إلى أن زيادة بعد الاستقلالية بمقدار قليل سيؤدي إلى تغيير بنسبة (0.521) في التقارير المالية، وبدعم ذلك معنوية قيمة (t) المحسوبة وهي اكبر بكثير من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوي قدرة (0.05).

ومن خلال ذلك تم قبول الفرضية التي تنص هناك تأثير معنوي بين بعد الاستقلالية في التقارير المالية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

2. الفرضية الفرعية الثانية .

تنص هذه الفرضية على هناك تأثير معنوي بين بعد الشفافية في التقارير المالية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

ومن خلال ما موضح في الجدول (21) يتضح من معامل التحديد أن بعد الشفافية وضحت (10%) من اجمالي المتغيرات المؤثرة في التقارير المالية، وبدعم معنوية قيمة (F) المحسوبة والبالغة قيمتها (25.73) وهي اكبر بكثير من قيمتها الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى معنوية مقدارها (0.05) ودرجة حرية مقدارها (1.222) والمتبقي من النسبة البالغة (90%) ممكن أن تعود إلى متغيرات لم يشملها مخطط الدراسة أو صعب السيطرة عليها، كما يبين معامل الأنحدار والذي يوضح إلى أن زيادة الشفافية بمقدار

قليل سيؤدي إلى تغيير بنسبة (0.337) في التقارير المالية، ويدعم ذلك معنوية قيمة (t) المحسوبة وهي أكبر بكثير من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية مقداره (0.05).

ومن خلال ذلك تم قبول الفرضية التي تنص على هناك تأثير معنوي بين بعد الشفافية في التقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

3. الفرضية الفرعية الثالثة

تنص هذه الفرضية على أن هناك تأثير معنوي بين بعد المسؤولية في التقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ومن خلال ما موضح في الجدول (21) يتضح من معامل التحديد أن المسؤولية وضحت (51%) من إجمالي المتغيرات المؤثرة في تعزيز جودة التقارير المالية، ويدعم معنوية قيمة (F) المحسوبة والبالغة (213.3) وهي أكبر بكثير من قيمتها الجدولية البالغة قيمتها (3.94) عند مستوى معنوية مقدارها (0.05) ودرجة حرية مقدارها (1.222) وأن باقي النسبة البالغة (49%) ممكن تعود إلى متغيرات أخرى لم يشملها مخطط الدراسة أو صعب السيطرة عليها، كما يبين معامل الأنحدار والذي يوضح إلى أن زيادة المسؤولية بمقدار قليل سيؤدي إلى تغيير بنسبة (0.571) في تعزيز جودة التقارير المالية، ويشجع ذلك معنوية قيمة (t) المحسوبة وهي أكبر بكثير من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية مقداره (0.05).

ومن خلال ذلك تم قبول الفرضية التي تنص على هناك تأثير معنوي بين بعد المسؤولية في التقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

4. الفرضية الفرعية الرابعة

تنص هذه الفرضية على أن هناك تأثير معنوي بين بعد الانضباط في التقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ومن خلال ما موضح في الجدول (21) يتبين من معامل التحديد أن الانضباط تفسر (30%) من اجمالي المتغيرات المؤثرة في التقارير المالية، وبدعم معنوية قيمة (F) المحسوبة والبالغة مقدارها (129.611) وهي اكبر بكثير من قيمتها الجدولية البالغة مقدارها (3.94) عند مستوى معنوية مقدارها (0.05) ودرجة حرية مقدارها (1.222) وأن الباقي من النسبة البالغ (70%) تعود سببها إلى متغيرات أخرى لم يشملها مخطط الدراسة أو صعب السيطرة عليها، كما يبين معامل الأنحدار والذي يوضح أن زيادة بعد الانضباط بمقدار قليل سيؤدي إلى تغيير بنسبة (0.492) في تعزيز جودة التقارير المالية، ويدعم ذلك معنوية قيمة (t) المحسوبة وهي اكبر بكثير من قيمتها الجدولية عند درجة معنوية مقدارها (0.05).

ومن خلال ذلك تم قبول الفرضية التي تنص على هناك تأثير معنوي بين بعد الانضباط في التقارير المالية عند مستوى الدلال ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية الفرعية الخامسة.

تنص هذه الفرضية على أن هناك تأثير معنوي بين بعد المساءلة في التقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ومن خلال ما موضح في الجدول (21) يتبين من معامل التحديد أن بعد المساءلة وضحت (29%) من اجمالي المتغيرات المؤثرة في التقارير المالية، وبدعم معنوية قيمة (F) المحسوبة والبالغة مقدارها (113.905) وهي اكبر بكثير من قيمتها الجدولية البالغة مقدارها (3.94) عند مستوى معنوية مقدارها (0.05) ودرجة حرية مقدارها (1.222) وأن باقي النسبة البالغة (69%) تعود سببها إلى متغيرات أخرى لم يشملها مخطط الدراسة أو من الصعب السيطرة عليها، كما يوضح معامل الأنحدار والذي يشير إلى أن زيادة بعد المساءلة بمقدار قليل سيؤدي إلى تغيير بنسبة مقدارها (0.448) في تعزيز التقارير المالية،

و يدعم ذلك معنوية قيمة (t) المحسوبة وهي اكبر بكثير من قيمتها الجدولية عند درجة معنوية مقدارة (0.05).

ومن خلال ذلك تم قبول الفرضية التي تنص على هناك تأثير معنوي بين بعد المساءلة في التقارير المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول (21) تحليل ابعاد الحاكمية المؤسسية في التقارير المالية								
الدالة	Sig	قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد (R^2)	قيمة معامل الميل الحدي (β)	قيمة الحد الثابت (α)	المتغير المعتمد	ابعاد متغير الحاكمية المؤسسية
معنوي	0.000	3.94	151.407	0.405	0.521	1.632	التقارير المالية	الاستقلالية
معنوي	0.000		25.733	0.104	0.337	2.273		الشفافية
معنوي	0.000		231.306	0.510	0.571	1.464		المسؤولية
معنوي	0.000		129.611	0.301	0.492	1.731		الانضباط
معنوي	0.000		113.905	0.295	0.448	1.962		المساءلة
معنوي	0.000		258.472	0.538	0.815	0.544		الحاكمة المؤسسية

الجدول: أعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS v.23

المطلب الثاني : خاتمة الدراسة (الاستنتاجات والتوصيات)

أولاً: (الاستنتاجات)

توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات التي تضمنت الجانب النظري اضافة إلى الاستنتاجات التي تتعلق بالوصف والتشخيص وكذلك الاستنتاجات المتعلقة بالجانب العملي وهي كما يلي :

الاستنتاجات المتعلقة بالجانب النظري.

1. تعتبر مبادئ الحاكمية المؤسسية نقطة البدء من أجل تطوير عمل المؤسسات المالية عن طريق القدرة على إدارة العمل في المؤسسة وتوفير درجة عالية من الرقابة بصورة مثالية .
2. أن تطبيق الحاكمية المؤسسية من قبل أعضاء مجلس الإدارة العليا ومراقبة الأداء من أجل حماية حقوق حملة الأسهم والمودعين وتقوية العلاقات مع المستفيدين الخارجيين الذين لهم تأثير على المؤسسة.
3. جودة البيانات المالية هي جزء أساسي من جهود المالية للمصارف، تركز بشكل أساسي على تقديم معلومات قابلة للقياس ويمكن الاعتماد عليها، لذا فإن المصارف تسعى باستمرار إلى تعزيز موثوقية بياناتها.

4. جودة التقارير المالية تؤثر في قرارات المستثمرين، لذلك وجود نظام رقابي قوي وفعال يقلل من اختبارات المدققين وتقليل الخوف لدي المستثمرين.

5. أن الحاكمية المؤسسية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من عمل أي مصرف ويضم تحت مظلته العديد من الأنظمة الرقابية الفرعية المهمة، لذلك أصبحت المصارف ملزمة العمل به إذا كانت تسعى لجودة وشفافية في تقاريرها المالية. أن إمكانية تحقيق جودة التقارير من خلال قدرة نموذج الحاكمية المؤسسية على توفير

خواص عرض التقارير من حيث الشفافية في نقل المعلومات وتوفيرها بالوقت المناسب وعدم التحيز لجهة معينة عند عرض المعلومات في التقارير.

6. يلاحظ من خلال طرق قياس جودة التقارير المالية، ومنها طريقة (جودة الأرباح) يتضح من هذه الطريقة بأن جودة التقارير المالية تتحقق وتزيد كلما كانت نسبة الأرباح المتحققة مرتفعة وهذا مؤشر على الأداء الجيد، لذلك أن نموذج الحاكمية المؤسسية له القدرة على زيادة أرباح المصرف. تساعد الطرق والسياسات المحاسبية التي جاء بها المصرف على توفير جودة البيانات المالية تمكن من إجراء المقارنة بين الوضعيات المالية للمصارف.

الاستنتاجات المتعلقة بالوصف والتشخيص.

1. بعد الاستقلالية: يعمل مجلس الإدارة على تحديد أهداف وتطوير الاستراتيجيات والسياسات الخاصة للمصرف بصورة مستمرة .
2. بعد الشفافية: تحرص إدارة المصرف على الاهتمام بتوفير المعلومات من أجل ارضاء أصحاب المصالح وتستخدم عدد من طرق الاتصال لتحقيق ذلك .
3. بعد المسؤولية: يوجد في المصرف لجان مراجعة عملها الاهتمام باختيار وترشح المراجعين الخارجيين والمتابعة على اعمالهم.
4. بعد الانضباط: يتم الموافقة على الأهداف الاستراتيجية للمصرف ومراقبتها.
5. بعد المساءلة: يوجد في المصرف وظيفية مراقب امتثال وفقا للتعليمات المقررة في سلطة النقد.
6. بعد الملائمة: القوائم المالية المعدة في المصرف لها قدرة تفسيرية كافية.
7. بعد الموثوقية: يعتمد المصرف على بدائل للقياس المحاسبي تسمح بتوفير معلومات مالية تعكس الواقع الاقتصادي.

8. بعد الثبات: تتميز تقارير المصرف بتحقيق خاصية الموضوعية في عرضها.
9. بعد قابلية المقارنة: تساعد الطرق والسياسات المحاسبية التي جاء بها المصرف على توفير معلومات مالية تمكن من إجراء المقارنة بين الوضعيات المالية للمصارف.
- الاستنتاجات المتعلقة بالجانب العملي.

1. استنتجت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين مبادئ الحوكمة المؤسسية وابعاد التقارير المالية للمصرف قيد الدراسة .
2. استنتجت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين بعد الاستقلالية وابعاد التقارير المالية للمصرف قيد الدراسة.
3. استنتجت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين بعد المسؤولية وابعاد التقارير المالية للمصرف قيد الدراسة.
4. استنتجت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين بعد الشفافية وابعاد التقارير المالية للمصرف قيد الدراسة.
5. استنتجت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين بعد الانضباط وابعاد التقارير المالية للمصرف قيد الدراسة.
6. استنتجت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين بعد المساءلة وابعاد التقارير المالية للمصرف قيد الدراسة.
7. استنتجت الدراسة أن هناك تأثير إيجابي بين ابعاد مبادئ الحوكمة المؤسسية مجتمعة وابعاد جودة التقارير المالية وبدل ذلك أن زيادة الاهتمام بمبادئ الحوكمة المؤسسية سوف ينعكس بصورة إيجابية على جودة التقارير المالية للمصرف قيد الدراسة .

8. استنتجت الدراسة أن هناك تأثير إيجابي لبعء الاستقلالية في تعزيز جودة التقارير المالية ويدل ذلك

إلى زيادة اهتمام إدارة المصرف ببعء الاستقلالية سوف ينعكس بصورة إيجابية على تعزيز جودة التقارير المالية.

9. استنتجت الدراسة أن هناك تأثير إيجابي لبعء المسؤولية في تعزيز جودة التقارير المالية ويدل ذلك

إلى زيادة اهتمام إدارة المصرف ببعء المسؤولية سوف ينعكس بصورة إيجابية على تعزيز جودة التقارير المالية.

10. استنتجت الدراسة أن هناك تأثير إيجابي لبعء الشفافية في تعزيز جودة التقارير المالية ويدل ذلك

إلى زيادة اهتمام إدارة المصرف ببعء الشفافية سوف ينعكس بصورة إيجابية على تعزيز جودة التقارير المالية.

11. استنتجت الدراسة أن هناك تأثير إيجابي لبعء الانضباط في تعزيز جودة التقارير المالية ويدل ذلك

إلى زيادة اهتمام إدارة المصرف ببعء الانضباط سوف ينعكس بصورة إيجابية على تعزيز جودة التقارير المالية.

12. استنتجت الدراسة أن هناك تأثير إيجابي لبعء المساءلة في تعزيز جودة التقارير المالية ويدل ذلك إلى

زيادة اهتمام إدارة المصرف ببعء المساءلة سوف ينعكس بصورة إيجابية على تعزيز جودة التقارير المالية.

ثانياً : التوصيات

1. توجيه الإدارة في المصرف لدرجة أهمية مبادئ الحوكمة المؤسسية في مصرف بغداد ودرجة تأثيرها

لتعزيز جودة التقارير المالية، وعدم استثمار هذه الفرصة تعتبر خسارة للمصرف .

2. العمل على تدريب الكوادر البشرية العاملين في المصرف وإنشاء دورات تدريبية خاصة بالحوكمة

المؤسسية وطريقة تطبيقها في المصرف من أجل استثمار الفرص وتعزيز جودة التقارير المؤسسية .

3. يجب على الإدارة العليا في المصرف اصدار دليل للحاكمة من أجل ارشاد الموظفين من أجل الارتقاء في واقع الحاكمة المؤسسية في تعزيز جودة التقارير المالية .
4. الدراسة في خواص جودة التقارير المالية وربطها مع مبادئ و أخلاقيات العمل في الشركة من أجل التوصل إلى تقارير تظهر طبيعة العمل داخل الشركة ودرجة وكفاءة العاملين فيها.
5. وضع برامج رقابية جيدة وفعالة وإجراء مراقبة دورية لها وضبطها من قبل إدارة المصرف لتقديم تقارير أفضل عن نتائج الأعمال الخاصة بها.
6. العمل على زيادة دور لجان المراقبة الداخلية كونها تلعب دورا هاما ورئيسيا للقيام بمتابعة الأداء، وتحقيق جودة التقارير المالية من خلال دراسة تلك التقارير قبل رفعها للإدارة والإشراف على نتائج الأعمال وتقديم التقارير الخاصة في المعوقات ونقاط الضعف التي تواجه القائمين في مصرف بغداد.
7. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية لمعالجة المشاكل المتعلقة بتقييم مستوى الجودة في المعلومات المحاسبية، وقضايا القوائم المالية في القطاع العام، وذلك لأهمية الموضوع وقلة الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الجانب.
8. ضرورة التركيز على الأساليب المعاصرة والحديثة المستخدمة في إدارة المالية في المصارف التجارية العراقية بهدف تعزيز موثوقية البيانات المالية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية.

إبراهيم، الهادي ادم محمد، "إمكانية تطبيق حوكمة الشركات في تقديم أداء سوق الخرطوم للأوراق المالية"، جامعة حلوان، كلية التجارة، إدارة الأعمال، *المجلة العلمية للبحث والدراسات التجارية*، (العدد4، 2008م).

ابو الغيط، محمد جلال، "تأثير جودة الحوكمة على الأداء"، رسالة ماجستير غير منشورة، (مصر، جامعة سوهاج، كلية التجارة، 2012م).

ابو حمام، ماجد اسماعيل، "أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية"، (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة، 2009م).

ابو طالب، يحيى محمد، "معايير التقارير الدولية ونظرية المحاسبة وفقا لاجداث التعديلات التي تمت على معايير المحاسبة الدولية"، (شركة ناس للطباعة، مصر، 2006م).

احمد، صالح صفاء، "أثر اختلاف مستوى التأكيد المهني لمراقب الحسابات على قرارات منح الائتمان للمنشأة الصغيرة والمتوسطة -دراسة تجريبية"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، 2014م).

امانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربي، "مبادئ حوكمة المؤسسات المؤسسية"، (صندوق النقد العربي، ابو ظبي-دولة الامارات العربية المتحدة، 2017 م).

امينة، عثمانى، "الحكم الراشد والتنمية المحلية المستدامة"، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الوطني حول اشكالية الحكم الراشد في إدارة الجماعات المحلية والاقليمية، (ورقة، 12-13 ديسمبر، 2010م).

بشير، و يحيى، "جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي - دراسة حالة مجمع صيدال، *مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية*"، (جامعة الوادي، العدد9، المجلد2، 2019م).

البنك المركزي العراقي، "دليل الحوكمة المؤسسية للمصارف"، 2018م.

بو عبيدة، شريفة، دعائم الحاكمية وفعاليتها في تحسين الأداء المصرفي، *مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة*، (المجلد2، العدد3، الجزائر، 2018 م).

بونيهي، مريم، "دور لجنة بازل في ارساء وتعزيز الحوكمة في القطاع المصرفي"، المؤتمر الدولي الثامن حول الحاكمية في تفعيل المؤسسات الاقتصادية، 20\19 نوفمبر، (كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة حسيه بو علي شلف، الجزائر، 2013م).

جبار، عبد الرزاق، "الالتزام بمتطلبات لجنة بازل كمدخل لارساء الحوكمة في القطاع المصرفي العربي حالة دول شمال افريقيا"، *مجلة اقتصاديات شمال افريقيا*، (الجزائر، العدد 7، 2006م).

جبريل، وائل محمد، "الالتزام التنضيمي وعلاقته بمدى تطبيق مبادئ الحوكمة بالمصارف التجارية البيئية"، دور الحاكمية في مكافحة الفساد، (مداخلة مقدمة للمؤتمر العلمي المحكم الثالث الحاكمية والفساد الاداري والمالي، 2018م).

جلول، بو شاكور، "طرق القياس المحاسبي لبنود قائمة المركز المالي من منظور معايير الابلاغ المالي الدولية وحدود تطبيقها في البيئة المحاسبية الجزائرية"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة غرداية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2021 م).

جمعة و نوال، "بعنوان دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، الملتقى الدولي (الحاكمية ومحاسبه المؤسسة)، (جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر، 2010م).

جميل، حبوش محمد، "مدى التزام الشركات المساهمة العامة الفلسطينية بقواعد حوكمة الشركات"، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007م).

حلوة، حنان رضوان، "مبادئ المحاسبة المالية الدورة المحاسبية"، (دار اتراد للنشر والتوزيع، الاردن، 2009م).

حماد، طارق عبد العال، "التقارير المالية"، (الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006م).

الحمدى، بن محسن عبد العظيم، "حوكمة الشركات"، (المكتبه الوطنية صنعاء، 2020م).

حمودة ام الخير، "دور الحوكمة المؤسسية في الحد من المخاطر التشغيلية للبنوك التجارية الجزائرية"، (الجزائر، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة، 2021 م).

خليل، عطا الله ورا، "الدور المتوقع للمدقق الداخلي عند تقديم خدمات التأكيد في البنوك التجارية الاردنية في ظل الحاكمية المؤسسية"، (بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الأول حول التدقيق الداخلي في إطار حوكمة الشركات، جمهورية مصر العربية، 2005م).

خليل، محمد، "دور المحاسب الإداري في إطار حوكمة الشركات"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، (كلية التجارة، جامعة بنها، العدد2، 2003م).

درويش، عدنان بن حيدر، "حوكمة الشركات ودور مجلس الإدارة"، اتحاد المصارف العربية، (عمان: الأردن، 2007م).

الدهراوي، كمال الدين مصطفى، "المحاسبة المتوسطة وفقا للمعايير المحاسبية المالية"، (المكتب الجامعي، الاسكندرية، 2006م).

الدينوري، سامي محمد، "قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية"، (رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير التجارية، جامعة باتنة، 2009 م).

الربيعي، وراضي، ومحسن، ومحمد عبد الحسين، "حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمحافظة"، (دار البازوري العلمية، الأردن، 2011م).

رحمون، سليم بن، "تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي"، (رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2013م).

رضا، ابراهيم صالح، "أثر توجه معايير المحاسبة نحو القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الأزمة المالية العالمية"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، (جامعة الاسكندرية، العدد2، المجلد46، 2009م).

زيد، عبدالمالك عمر، "المحاسبة المالية في المجتمع الاسلامي"، (الجزء الأول : الإطار التاريخي للمحاسبة، ط1، عمان: الاردن، 1987م).

زيدان، محمد، "أهمية ارساء مبادئ الحاكمية في القطاع المصرفي"، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، (جامعة فرحات عباس سطيف، 2009 م).

زيدان، محمد، "أهمية ارساء وتعزيز مبادئ الحاكمية في القطاع المصرفي بالاشارة إلى البنوك الجزائرية"، *مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير*، (جامعة الشلف، العدد 9، 2009م).

السعيد، هالة حلمي، "الحوكمة من المنظور المصرفي"، البنك المركزي المصري، (مركز المشروعات الدولية الخاصة، 2003م).

سليمان، محمد مصطفى، "دور حوكمة الشركات في معالجة الفساد المالي"، (دار الجامعة، ط2، مصر، 2009م).

سليمان، محمد مصطفى، "حوكمة الشركات ومعالجة الفساد المالي والاداري"، (الاسكندرية، 2006م).

السيد و الطيب، "المراجعة وحوكمة الشركات"، (الإسكندرية، دار الجامعة، 2010م).

الشرع، علاء حسن كريم، "دور لجان التدقيق في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة العراقية - دراسة تطبيقية على عينة من شركات التأمين المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، *مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية*، (المجلد 7، العدد 1، 2017م).

الشرعبي، جمال عبد الواسع، "مدى اعتماد على القوائم المالية في قرارات الاقراض في البنوك التجارية"، (رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، 2006م).

شعت، محمد حيدر موسى، "أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين"، (رسالة ماجستير في المحاسبة والمالية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017م).

الصالح، محمد سلمان، "الاستفادة من أدوات الرقابة وإدارة المخاطر لخدمة حوكمة الشركات"، ورقة علمية بمؤتمر تحت عنوان التدقيق الداخلي في إطار حوكمة الشركات، (الاسكندرية، مصر، 2009م).

الصرفي، أسماء احمد، "أثر مدى وفاء الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية ومستوى التزام محاسبها الماليين اخلاقياً على جودة تقاريرها المالية : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة دمنهور، 2015م).

طالب و المشهدي، "الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف"، (ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011م).

الطائي و النافعي، "تأثير المحاسبة الابداعية على جودة التقارير المالية دراسة الميدانية في مصرف العراقي للتجارة فرع بابل"، *مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية*، (المجلد 11، العدد 4، 2019م).

الطيب، شارف خوجة، "مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الاقتصادية"، (الملتقى الوطني الأول حول متجددات الالفية الثالثة، جامعة عنابة، 21\ 22 نوفمبر، 2007 م).

عبد الفتاح، عز، "مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام *spss*"، (دار الخوارزمي للطباعة والنشر، 2008م).

عبد الملك و عولمي، "الحوكمة المصرفية في الجزائر كضرورة لبناء نظام مصرفي تنافسي وفق المعايير الدولية"، *الجزائر، جامعة التبسي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية*، (العدد 6، 2016م).

عبد الملك، احمد رجب، "دور حوكمة الشركات في تحديد السعر العادل للأسهم في سوق الأوراق"، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، (2012 م).

عبود، سالم محمد، "حوكمة المصارف واليات تطبيقها دراسة حالة في المصارف الاهلية"، *بغداد، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*، (2014 م).

عبيد، زهراء ناجي، "دور المحاسبة القضائية في تحسين جودة التقارير المالية"، *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، (العدد 107، المجلد 24، 2018م).

عثمان، عبد المطلب ابو زيد، "دور المراجعة الداخلية في حوكمة الشركات القطاع العام وشركات القطاع الخاص"، (الخرطوم، جامعة امدرمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، 2007 م).

العراي، حمزة، "المعايير المحاسبية الدولية والبيئة الجزائرية-متطلبات التطبيق والتوافق"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2013 م).

عطية وجعدي، "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في ظل حوكمة الشركات"، (جامعة قاصدي مرباح -ورقلة، 2019م).

علي، الصادق احمد، "دور حوكمة الشركات في الحد من التهرب الضريبي"، السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات التجارية، *مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية*، (العدد 1، 2013م).

علي، عمر موسى الخير محمد علي، "دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات في سوق الخرطوم الأوراق المالية"، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة شندي، كلية الدراسات العليا والدراسة العلمي، 2017م).

غادر، محمد ياسين، "محددات الحوكمة ومعاييرها"، المؤتمر العلمي الدولي، عولمة الإدارة في عصر المعرفة، جامعة الجنان -طرابلس_لبنان، 15\17 ديسمبر، 2020م).

غريب، عادل ممدوح، "مدى ادراك استجابة المستثمرين للمحتوى الاعلامي لتقرير مراقب الحسابات وأثره على قراراتهم الاستثمارية (دراسة تطبيقية في سوق مصر"، (كلية التجارة، جامعة الازهر، 2008م).

لزعر، محمد سامي، "التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي"، (رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012م).

محمد وحمد، "دور حوكمة الشركات في جودة الإفصاح المحاسبي للتقارير المالية"، *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة الاختصاصات*، (العدد 24، شهر 5، 2020م).

المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، *إطار المفاهيم الخاص بأعداد التقارير المالية*. جمعية المجتمع العربي للمحاسبين القانونيين، (عمان : الاردن، 2012م).

معتوق، وطريح، فيوليت صبحي معتوق، "الحوكمة في الجهاز المصرفي"، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، (المجلد 31، العدد 1، 2017م).

مناور، حداد، "دور حوكمة الشركات في التنمية الاقتصادية"، (ورقة عمل في المؤتمر العلمي الأول حول حوكمة الشركات ودورها في الاصلاح الاقتصادي المنعقد في جامعة دمشق: سوريا، 2008م).

ميخائيل، أشرف حنا، "تدقيق الحسابات واطرافة في إطار منظومة حوكمة الشركات"، ورقة عمل بمؤتمر تحت عنوان التدقيق الداخلي في إطار حوكمة الشركات، (الاسكندرية : مصر، 2005 م).

نسمان، ابراهيم اسحاق، "دور ادارات المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة"، دراسة تطبيقية على قطاع المصارف في فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 2009م).

نشوان، اسكندر محمود، "الاتجاه نحو التدقيق المشترك كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية — دراسة تطبيقية"، *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، (العدد 100، المجلد 23، 2017م).

نعيم وعفاف، "تحسين وتطوير الحاكمية المؤسسية في البنوك"، *مجلة البنوك في الاردن*، (العدد 10، المجلد 22، ديسمبر، 2003م).

ثانيا : المصادر الاجنبية:

Adams, R. B, Hermalin, B. E. and Weisbach, M. S., "The role of boards of directors in corporate governance: A conceptual framework and survey", *Journal of Economic Literature*, 48(1), 2010.

Aebi, V., Sabato, G. and Schmid, M, "Risk management, corporate governance, and bank performance in the financial crisis", *Journal of Banking & Finance*, 36(12), 2012.

Ahmed Belkaoui, "*Accounting Theory*", 5th ed, London: Thomson Learning, 2004.

Ahmed Hani Al-Dmour, aysam Abbod, Naim Salameh Al Qadi, "The Impact Of The Quality Of Financial Reporting On Non-Financial Business Performance And The Role Of Organizations Demographic' Attributes

(Type, Size And Experience)", *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, Volume 22, Number 1, 2018.

Andra M. CHIM, "Financial Accounting Quality And Its Defining Characteristics", Sea - Practical Application of Science, Volume II, Issue 3 (5), 2014.

Andres, P. and Vallelado, E., "Corporate governance in banking: The role of the board of directors", *Journal of Banking & Finance*, 32(12), 2008.

Aristanti Widyaningsih "Internal Control System on the Quality of Financial Statement Information and Financial Accountability in Primary Schools in Bandung, Indonesia", *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol.7, No.10, 2016.

Bamidele M. M, Ibrahim J, and Omole, "Financial Reporting Quality And Its Effect On Investment Decisions By Nigerian Deposit Money Banks", *European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research*, Vol.6, No.4, 2018.

Biddle Gilles, G, H. and Verdi, R. "How Does Financial Reporting Quality Improve Investment Efficiency?," *Journal of Accounting and Economics*, vol.48 (2-3), 2009.

Catarina Fernandes, Jorge Farinha, Francisco Vitorino Martins, Cesario Mateus, "Bank Governance and Performance: A Survey of the Literature", *Journal of Banking Regulation*, 19(12), 2018.

Coşkun Can Aktan, "Kurumsal Şirket Yönetimi", Üniversitesi İktisadi ve İdari Bilimler Fakültesi, *Organizasyon Ve Yönetim Bilimleri Dergisi* Cilt 5, Sayı 1. 2013.

Dancey C, Reidy J Statistics Without Maths for Psychology: ***Using SPSS for Windows. London:*** Prentice Hall, 2004.

de Haan.J, & Vlahu, R, "Corporate governance of banks: A survey", ***Journal Economic Surveys***, 30(2), 2015.

Erkens, D. H., Hung, M. and Matos, P. "Corporate governance in the 2007–2008 financial crisis: Evidence from financial institutions worldwide", ***Journal of Corporate Finance***, 18(2), 2012.

Fatma Pamukçu, Finansal Raporlama ile Kamuyu Aydınlatma ve Şeffaflıkta Kurumsal Yönetimin Önemi, Türkiye, ***Muhasebe ve Finansman Dergisi***, Nisan/2011.

Ferdy van Beest, Geert Braam, Suzanne Boelens, "***Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics***", Nijmegen Center for Economics (NiCE), Institute for Management Research, Radboud University Nijmegen, 2009.

Garcia Jara Cuadrado, E, E., and Zapata, Eslava, E.E. "Effect of International Financial Reporting Standards on Financial Information Quality", ***Journal of Financial Reporting and Accounting***, NO.2, vol.9, 2011.

GHARREAUX, GERAD, and PETER WIRTZ. "Couvernance Des Entrepris Nouveie Perrsppectives Economica". ***RECHERCEN GESTION***, vol 18 (1), 2006.

Grove, H., Patelli, L., Victoravich, L. M. and Xu, P. "***Corporate governance and performance in the wake of the financial crisis: Evidence from US commercial banks***", Corporate Governance: An International Review, 19(5), 2011.

Hope, Chen, F, O-K, Li, Q. and Wang, X, "**Financial Reporting Quality Investment Efficiency of Private Firms in Emerging Markets**", The Accounting Review, NO.4, vol.86, 2011.

Hopt, K. J., "Corporate governance of banks and other financial institutions after the financial crisis", **Journal of Corporate Law Studies**. 13(2), 2013.

Jurij Renkas, Olena Goncharenko, Olena Lukianets, "Quality of financial reporting: approaches to measuring", **International Journal of Accounting and Economics Studies**, 4 (1), 2016.

Khalad M.S. Alrafadi and Mazila Md-Yusuf, " Comparison between Financial Ratios Analysis and Balanced Scorecard". **American Journal of Economics and Business Administration**, 3(4), 2011.

Magdi El-Bannany "**Financial Reporting Quality For Banks In Egypt And The Uae**", Corporate Ownership & Control, Volume 15, Issue 2, 2018.

Moses Bukenya, "Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector", **American Journal of Research Communication, Bukenya**, Vol 2(5) 2014.

Mustafa A. Aysan, "**Kurumsal Yönetim ve Risk**", İstanbul, Bu tanımlama, İngiliz Kurumsal Yönetim uzmanı Adrian Cadbury'e aittir. Yazarın sözü geçen kitabından buraya aktarılmıştır, 2007.

Mustafa ARI, " Kurumsal Yönetim ve Finansal Raporlamanın Güvenirliliği", Eskişehir Osmangazi Üniversitesi **İktisadi ve İdari Bilimler Dergisi** 3 (2), 2008.

Nasrin Azar, Zarina Zakaria and Noor Adwa Sulaiman, "The Quality Of Accounting Information: Relevance Or Value-Relevance?", ***Asian Journal of Accounting Perspectives***, 12(1), 2019.

Percy, Majella, "Financial reporting discretion and voluntary disclosure: corporate research and development expenditure in Australia", ***Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics***, 7(1), 2002.

Qingliang Chen, Tang Huifa, & Zhijun Lin, "How to measure country-level financial reporting quality?", ***Journal of Financial Reporting and Accounting***, 14(2), 2016.

Rasha Mahboub, "Main Determinants of Financial Reporting Quality in the Lebanese Banking Sector", ***European Research Studies Journal***, Volume 22, Issue 4, 2017.

Robert Opanyi O. "The Effect of Adoption of International Public Sector Accounting Standards on Quality of Financial Reports in Public Sector in Kenya", ***European Scientific Journal***, vol. 12, No. 28, 2018.

ring Standards (IFRS) in Ghana and the Quality of Financial Statement Disclosures", ***International Journal of Accounting and Financial Reporting***, Vol. 3, No. 2, 2013.

Soth Sreymoch, Kong Yusheng, "Quality of Annual Reporting: The Empirical Evidence from Banks in Cambodia", ***International Journal of Science and Research (IJSR)***, Volume 8 Issue 4, 2018.

Stephen Penman H, "***The Quality of Financial Statements: Perspectives from the Recent Stock Market Bubble***", Graduate School of Business, 612 Uris Hall Columbia University, 2002.

Tasios, S. and Bekiaris, M. "Auditor's perceptions of financial reporting quality: the case of Greece", *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 2(1), 2014.

Wang, W.-K., Lu, W.-M. and Lin, Y.-L., "Does corporate governance play an important role in BHC performance?", Evidence from the U.S. Economic Modelling, 29(3), 2012.



قائمة الأشكال

- الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة الافتراضي 17
- الشكل رقم (2) مقومات الحاكمية المؤسسية 41
- الشكل رقم (3) الأطراف المقصودة بتطبيق الحاكمية المؤسسية 44
- شكل رقم (4) محددات الحاكمية 53
- الشكل رقم (5) العلاقة بين جودة التقارير المالية والأداء المالي 65
- الشكل رقم (6) المقومات التي تؤثر في جودة التقارير المالية 67
- الشكل رقم (7) خواص الملاءمة 76

الشكل رقم (8) خصائص الوثوقية..... 80



قائمة الجداول

الجدول رقم(1) يوضح المظاهر الجيدة والسيئة للحاكمية	28
الجدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لسمات افراد العينة	89
جدول (3) ترميز مقياس الدراسة	92
جدول (4) معدل الاستجابة	93
جدول (5) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	94
جدول (6) اختبار التعدد الخطي للأبعاد الحاكمية المؤسسية	95
جدول (7) نتائج التناسق بين مكونات المقياس	97
جدول (8) يبين اختبار KMO و BARTLETT'S لأبعاد الدراسة	99
جدول (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد الاستقلالية	102
جدول (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد الشفافية	104
جدول (11) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد المسؤولية	106
جدول (12) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد الانضباط	108
جدول (13) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد المساءلة	109
جدول (14) ترتيب الأهمية بالاعتماد معامل الاختلاف لأبعاد متغير الحاكمية المؤسسية	111
جدول (15) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد الملائمة	112
جدول (16) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد الموثوقية	114
جدول (17) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد الثبات	116
جدول (18) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة المبحوثة حول بعد قابلية المقارنة	118
جدول (19) ترتيب الأهمية بالاعتماد معامل الاختلاف لأبعاد متغير التقارير المالية	119
جدول (20) قيم الارتباط بين ابعاد الحاكمية المؤسسية والتقارير المالية	122
جدول (21) تحليل ابعاد الحاكمية المؤسسية في التقارير المالية	127

استبيان

يرتبط نموذج الاستبيان هذا برسالة الماجستير بعنوان "مدى إسهام الحاكمية المؤسسية على التقارير المالية : دراسة تحليلية لعينة من العاملين في مصرف بغداد" التي عملت بها في كلية الدراسات العليا قسم العلوم المالية والمؤسسية بجامعة كاربوك. تم إعداد هذا الدراسة لأغراض أكاديمية بحثية وستبقى الإجابات سرية. شكرا لكم مقدما على مساهمتك. مع تحياتي

Prof. Dr. Saim KAYADİBİ
Tez Danışmanı

Mazin khudhair abbas
Yüksek Lisans Öğrencisi

1-العنوان الوظيفي	مدقق	محاسب	مدير تنفيذي		
2-المؤهلات العلمية	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	
3-التخصص العلمي	محاسبة	إدارة	اقتصاد	علوم مالية ومصرفية	نظم معلومات
4-سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	من 5_10 سنوات	من 11_15 سنوات	16 سنة فأكثر	
5- الجنس	ذكر	انثى			

يرجى الإجابة على البيانات التالية.

1- ارفض بشدة . 2- غير موافق . 3- بلا قرار . 4- أوافق . 5- أوافق بشدة

القسم الأول: الحاكمية المؤسسية					
المحور الأول: الاستقلالية					
1	تحرص إدارة المصرف على الحفاظ على استقلالية المدقق الخارجي ولجان التدقيق.	نعم دائما	نعم أحيانا	بلا قرار	أوافق

					2	تتمتع هيئة الرقابة بالمصرف بالاستقلالية التامة عن كل من مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية.
					3	أعضاء مجلس الإدارة في المصرف يتمتعون بالاستقلالية عن الإدارة التنفيذية.
					4	مدى استقلالية مجلس الإدارة بوضع الأهداف والاستراتيجيات والسياسات العامة للمصرف والعمل على تطويرها.
					5	يعمل مجلس الإدارة بحيادية ودون تمييز تجاه كافة المساهمين.

القسم الأول: الحاكمية المؤسسية					
أوافق بشده	أوافق	بلا قرار	غير موافق	لا أوافق بشدة	المحور الثاني: الشفافية
					تحرص إدارة المصرف على توفير المعلومات المناسبة لأصحاب المصالح من خلال قنوات اتصال نشطة وفعالة.
					تحرص إدارة المصرف على توفير معلومات كافية وشفافة عن أهدافها وخططها المستقبلية وفهم المخاطر المنظورة.
					ينشر المصرف بياناته المالية التي تخضع لشروط الإفصاح العام بشكل دوري وشفافية.
					تحرص إدارة المصرف على الشفافية والافصاح عن حسابات الاستثمارات المقيدة التي تعرض خارج الميزانية.
					يمتلك المصرف الشفافية في الإفصاح عن عناصر المخاطر الجوهرية المتوقعة.

القسم الأول: الحاكمية المؤسسية					
أوافق بشده	أوافق	بلا قرار	غير موافق	لا أوافق بشدة	المحور الثالث: المسؤولية
					يوجد للمصرف نظام داخلي يحدد بوضوح المسؤوليات والواجبات الخاصة بمجلس الإدارة.
					يراعي المصرف في اتخاذ قراراته القوانين واللوائح السارية.
					توفير هيكل واضح يحدد نقاط السلطة والمسؤولية ومحاسبة مجلس الإدارة ومتخذي القرار عن مسؤوليتهم.

					يقع على عاتق مجلس الإدارة القيام بدور إشرافي أكثر من قيامه بدور تنفيذي.
					يوجد لجان مراجعة ترشح المراجعين الخارجيين وتشرف على عملهم.

القسم الأول: الحاكمية المؤسسية					
المحور الرابع: الانضباط					
أوافق بشدة	أوافق	بلا قرار	غير موافق	لا أوافق بشدة	
					يلتزم المصرف بالضوابط والتعليمات التي يصدرها البنك المركزي.
					تقوم إدارة المصرف بإعطاء دورات التدريبية للعاملين فيها بشكل منضبط للتعريف بمبادئ الحاكمية وكيفية تحقيقها.
					يحرص المساهمون على الحضور اجتماعات الهيئة العامة، وممارسة حقهم في التصويت.
					يتم الموافقة من قبل الإدارة على الأهداف الاستراتيجية للمصرف ومراقبتها.
					تقوم الإدارة العليا في المصرف بتنفيذ سياسات واستراتيجيات فعالة.

القسم الأول: الحاكمية المؤسسية					
المحور الخامس: المساءلة					
أوافق بشدة	أوافق	بلا قرار	غير موافق	لا أوافق بشدة	
					يخضع مجلس الإدارة للمساءلة من قبل المساهمين في اجتماعات الجمعية العمومية
					يوجد في المصرف وظيفة مراقب امتثال وفقا للتعليمات المقررة في سلطة النقد.
					يوجد في المصرف وحدة خاصة بالتدقيق والتفتيش.
					يوجد لدى المصرف آليات فعالة تسمح بمساءلة الموظفين ومعاقبة الأعضاء التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة
					توجد هناك حدود واضحة ومفهومة للمساءلة لكل من يعمل داخل المصرف.

القسم الثاني: جودة التقارير المالية					
أوافق بشدة	أوافق	بلا قرار	غير موافق	لا أوافق بشدة	

المحور الاول: الملائمة (Relevance)					
					يوفر المصرف معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد في تقييم مختلف القرارات.
					تتوفر المعلومات بالوقت المناسب عند الحاجة لها وطلبها من قبل المستفيدين..
					تعبر المعلومات الواردة في القوائم المالية بصدق عن الأحداث الخاصة بالمصرف كما حدثت.
					يوجد نظام محاسبي سليم واجراءات وقائية سلمية تساهم في حل المشكلات التي تواجه العمل.
					تعتبر المعلومات المالية التي يتم توفرها ذات أهمية نسبية لمتخذ القرار.
					تتميز المعلومات المالية المعدة في المصرف بقيمة استرجاعية تساعد مستخدميها في تقييم تنبؤاتهم السابقة وتصحيحها.
					القوائم المالية المعدة في المصرف لها قدرة تفسيرية كافية.

القسم الثاني: جودة التقارير المالية					
لا أو افق شدة	غير موافق	بلا قرار	أوافق بشده	أوافق	المحور الثاني: الموثوقية (Reliability)
					تتميز القوائم المالية بالدقة والخلو من الانحرافات والاختفاء الجوهرية.
					تعتبر المعلومات المالية عن المركز المالي العادل للشركة.
					تتمتع المعلومات المحاسبية بدرجة عالية من المصداقية والشفافية.
					يتمتع من يقوم بأعداد التقارير المالية بالكفاءة.
					تتميز معلومات بالاكتمال من خلال تغطيتها لكافة الاحداث المالية والاقتصادية.
					يتبنى المصرف لمبدأ الحيطة والحذر يجعل القوائم المالية.
					يعتمد المصرف على بدائل للقياس المحاسبي تسمح بتوفير معلومات مالية تعكس الواقع الاقتصادي.

القسم الثاني: جودة التقارير المالية					
لا أو افق شدة	غير موافق	بلا قرار	أوافق بشده	أوافق	المحور الثالث: الثبات (Consistency)

					تحقيق خاصية الثبات في عرض القوائم المالية (يساعد على إتباع نفس مفاهيم القياس في المصرف).
					تقارير شركتنا تتميز بالوضوح والشفافية واكتمال المعلومات.
					تتميز تقارير شركتنا بتحقيق خاصية الموضوعية في عرضها.
					تقارير شركتنا ممثلة بشكل دقيق للظواهر المراد التقرير عنها.
					تقارير شركتنا تتميز بالدقة والخلو من الأخطاء.
					تقارير شركتنا خالية من التحيز.
					لدى مستخدمي القوائم المالية القدرة على تفسير التغيرات في المركز المالي.

القسم الثاني: جودة التقارير المالية					المحور الرابع: قابلية المقارنة (Comparability)
لا أو اقل بشدة	غير موافق	بلا قرار	أوافق	أوافق بشدة	
					يمكن مقارنة المعلومات المحاسبية مع أداء مصارف أخرى تعمل في نفس القطاع.
					ثبات في تطبيق الطرق والاساليب المحاسبية المستخدمة.
					تقوم لجنة التدقيق من التأكد من تطبيق وثبات السياسات والمبادئ المحاسبية.
					تساهم المعلومات المالية في تقييم صحة القرارات السابقة وتقييم الاحداث السابقة.
					تساعد الطرق والسياسات المحاسبية التي جاء بها المصرف على توفير معلومات مالية تمكن من إجراء المقارنة بين الوضعيات المالية للمصارف.
					يبوب المصرف المعلومات المالية بطريقة تجعلها قابلة للمقارنة.
					يضيف المصرف صفة الدولية على المعلومات المالية للمؤسسات التي تنشط في العراق.

السيرة الذاتية

الباحث: مازن خضير عباس مهدي الجنابي, تلقت تعليمي في محافظة صلاح الدين وتخرجت من جامعة تكريت _ كلية الادارة والاقتصاد_ قسم العلوم المالية والمصرفية _ عام (2017- 2018) أكملت دراسة الماجستير في تركيا _ جامعة كارابوك كلية الادارة والاقتصاد _ قسم العلوم المالية والمصرفية _ عام (2021- 2022) .

Özgeçmiş

Araştırmacı Mazin Khudhair Abbas Mehdi al-Janabi, eğitimini Salah al-Din şehrinde aldı. Tikrit Üniversitesi, İşletme ve Ekonomi Fakültesi, Bankacılık ve Finans Bölümü'nden (2017-2018) döneminde mezun oldu. Yüksek Lisansını Türkiye'de Karabük Üniversitesi, İşletme Fakültesi, Bankacılık ve Finans Bölümünde bu tezle (2021-2022) Bahar döneminde tamamladı.